جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩٠٤٥/٩٠٩٧٦/٩١٠٤٢٢
الطباعة : مطابع الأهرام
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

الأحرار

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد
رئيس التحرير
وحيد غازى

• العدد : ٢٩٧ •

• الخميس ٢٩ مارس سنة ١٩٨٤ م — ٢٦ جمادى الاخرة سنة ١٤٠٤ هـ — السنة الثانية — ٨ صفحات — « ١٠ قروش » •

عدد خاص

كل خميس

القضاء يدين انتقام الحكام من أصحاب الرأى الآخر

كتب محمد زكى :

اكدت محكمة جنوب القاهرة ان مراكز القوى كانت فترة حالكة السواد فى تاريخ الانسانية .

قالت المحكمة فى حيثيات حكم أصدرته لصالح أهالى قرية كمشيش — أن حكام البلاد فى عهد مراكز القوى قد ضربوا عرض الحائط بكل القيم والاخلاق والقوانين

كانت محكمة جنوب القاهرة قد عقدت يوم السبت الماضى جلسة برئاسة المستشار عبد الحميد عمر للحكم فى ٥ قضايا تعويض أقامها بعض أهالى قرية كمشيش بالمنوفية .

طالب الاهالى فى عريضة دعواهم بالزام الحكومة بدفع ٢٤٠ ألف جنيه تعويضا لهم عما أصابهم وأصاب مورثيهم من التعذيب والتنكيل على أيدى رجال الشرطة العسكرية خلال مذبحة كمشيش الشهيرة التى وقعت فى الستينات .

حكمت المحكمة بالزام الحكومة بدفع ٦٠ ألف جنيه كتعويض للاهالى عما اصابهم .

قالت المحكمة — فى حيثيات الحكم — اننا كمواطنين فى هذا البلد قد عاصرنا تلك الفترة الحالكة السواد فى تاريخ الانسانية وأن حكام البلاد فى تلك الفترة قد استهوتهم شياطينهم فانزلوا بمن خالفهم الرأى عذابا كانت الابدان تقشعر لسماعه .

محب حبيب

مؤتمر حزب الاحرار بالمنصورة اليوم

يعقد حزب الاحرار مؤتمرا مساء اليوم بمدينة المنصورة عاصمة الدقهلية يعقد المؤتمر بمقر حزب الاحرار بالمنصورة ويحضره مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وقيادات الحزب .

ينظم المؤتمر ويدعو اليه محب حسن حبيب المحامى أمين الحزب بالدقهلية .

حسن توفيق يتهم حسابات نقابة التجاريين

كتب — محمد المنياوى :

اتهم حسن توفيق المسئولين عن حسابات نقابة التجاريين بالقصور واكد ان ٨٠ فى المائة من اشتراكات الاعضاء غير منتظمة وان النقابة استعانت بمحاسب خارجى لتنظيم هذه الاشتراكات مقابل مكافأة قدرها ١٠ الاف جنيه !!

واضاف الدكتور حسن توفيق .. صحيح اننى خاطبت البنوك بوقف اعتماد التوقيعات السابقة على الشيكات وعدم صرفها مالم تكن موقعة منى .. ولكنى تداركت الامر بعد أن تبين ان البعض سيستغل هذا القرار لوقف صرف المعاشات .. فكتبت بخط يدى الى مدير بنك القاهرة عدلى بصرف الشيكات التى يتم صرفها من فرع البنك بالتوقيعات السابقة

الجزء الاول من برنامج حزب الاحرار

[صفحة ٨]

رأى الأحرار

لماذا .. التشهير ؟

بعض كتاب الحكومة لا يملون الحديث عن حرصهم على أحزاب المعارضة ، وادراكهم انه لا توجد ديمقراطية بدون معارضة قوية .

ومع ذلك يحرص هؤلاء الكتاب على ألا يتركوا أى تصرف عادى يجرى داخل أحد أحزاب المعارضة ، دون أن يقوموا بتضخيمه ..

فعندما ينضم بعض الافراد من الاخوان المسلمين الى حزب الوفد ، تقوم الدنيا ولا تقعد ، ويتبارى كتاب الحكومة فى دق الاجراس تحذيرا من الخطر القادم .

وهم فى نفس الوقت يؤكدون على أن دافعهم هو الحرص على الوفد .. والاخوان معا .

وهى معادلة صعبة يستحيل فهمها .

وعندما يقرر أحد الفنانين الاستقالة من حزب العمل والانضمام الى حزب آخر .. لأسباب تخصه وحده ، يصبح هذا التصرف الشخصى ، مصدرا لتكهنات كثيرة ، وتتنافس صحف الحكومة فى البحث عن الدوافع .. وكشف الاسرار وتوقع النتائج .

أما اذا انضم أحد قيادات حزب الاحرار ، الى حزب آخر .. فالامر لا ينبغى أن يمر بسهولة .. فهو دليل على وجود متاعب داخل الحزب .. وهذا يستدعى أن يعلن بعض كتاب الحكومة عن اغتباطهم وفرحتهم الغامرة .. وبتحول الموقف الخاص .. الى قضية عامة ، يشغلون بها القارىء عن قضايا أكثر أهمية .

وبالرغم من كل ذلك .. فالمطلوب من القارىء .. أن يصدق أن هؤلاء الكتاب يحرصون فعلا على الديمقراطية وعلى وجود المعارضة القوية .

انهم ببساطة يريدون من القارىء أن يلغى عقله ويصدق مزاعمهم ، وأن يغلق عينيه حتى لا يرى التناقض بين أقوالهم وأفعالهم .. وأن يلغى ذاكرته حتى ينسى مواقفهم التى تتغير بصفة مستمرة .

ولا أحد يعطى أحزاب المعارضة حصانة خاصة تحرم تناول أخبارها .. أو نقد أخطائها ، ذلك لأن ما يجرى داخل هذه الاحزاب يهم كل مواطن فى مصر

ولكن هناك فارقا كبيرا بين الاعلام الموضوعى الذى ينقل الاحداث بأمانة كاملة ، وبين الاعلام الذى يلون الحدث وفق رغبات القيادات التى تهيمن عليه .

واذا كان اقتراب موعد اجراء انتخابات مجلس الشعب يبيح لمختلف الاحزاب التنافس على الفوز بأصوات الناخبين ، فان هذا التنافس ينبغى أن ينحصر فى البرامج التى يطرحها كل حزب لحل المشاكل التى تواجه المجتمع ، وعلى المواطن أن يقارن بين البرامج ويختار الحزب الاقدر على تحقيق مصالحه ، وبهذا تصبح المنافسة شريفة ومشروعة ، ويرتفع وعى الناخب نتيجة متابعته للحوار الموضوعى

أما تضخيم أخطاء المعارضة .. والتشهير بقياداتها ومحاولة احداث شروخ فى صفوفها .. والوقيعة بين هذه الاحزاب ، فهى أمور تعكس المواقف الحقيقية للذين يسعون اليها ، وهى مواقف معادية للديمقراطية وتستهدف ضرب التجربة الحزبية

" .... "

نقط الخلاف بين الحكومة ومجلس الدولة حول مشروع القانون الجديد

علمت « الاحرار » ان الخلاف بين مستشارى مجلس الدولة وبين حكومة الحزب الوطنى حول مشروع قانون مجلس الدولة يتلخص فى عدة نقاط أهمها :

▪ ان المشروع الحكومى أن تعيين رئيس مجلس الدولة يأتى بقرار من رئيس الجمهورية من بين نواب رئيس المجلس بعد أخذ رأى المجلس الخاص بالشئون الادارية .

▪▪ ان مشروع مستشارى المجلس ضرورة أخذ رأى الجمعية العمومية للمجلس عند تعيين رئيس جديد لمجلس الدولة .

▪ تضمن المشروع الحكومى نصا يقضى « بأن ينشأ بمجلس الدولة مجلس خاص بالشئون الادارية ينظر فى تعيين اعضاء المجلس وتحديد اقدمياتهم وترقياتهم ونقلهم واعاراتهم وتأديبهم .

▪▪ ان مشروع المستشارين ان مجلس الدولة هيئة قضائية مستقلة تلحق برئيس مجلس الوزراء ويكون للمجلس موازنة سنوية مستقلة .

اتجاه لاسقاط أحكام عزل السياسيين

علمت « الاحرار » ان هناك اتجاها لاسقاط بعض الاحكام الخاصة بعزل بعض السياسيين ومنعهم من الاشتغال بالسياسة .

كان عدد من السياسيين قد صدرت ضدهم أحكام قضائية — طبقا لقانون الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى — لحظر اشتغالهم بالعمل السياسى — وذلك خلال حكم الرئيس الراحل السادات .

اقام عدد من السياسيين المعزولين دعاوى قضائية لاسقاط الاحكام الخاصة بعزلهم .

حكم القضاء المصرى لصالح هؤلاء السياسيين المعزولين وكان اخرهم فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد وابراهيم فرج السكرتير العام للحزب ، واللذان عادا مؤخرا الى العمل السياسى .

فى مجلس الشورى

مصطفى كامل مراد يطلب رفع وصاية الحكومة عن القضاء

طالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بضرورة رفع وصاية الحكومة عن استقلال السلطة القضائية .

وأكد رئيس الحزب — فى جلسة مجلس الشورى خلال الاسبوع الماضى — ان القضاء مازال تحت وصاية السلطة التنفيذية . وان القانون الجديد للسلطة القضائية قد أبقى على هذه الوصاية .

وقال مصطفى كامل مراد ان هناك تناقضا واضحا بين ما ينص عليه الدستور حول استقلالية السلطة القضائية وبين ما ينص عليه القانون الجديد .

مصطفى كامل مراد

وأشار الى ما نص عليه القانون بشأن رئاسة رئيس الجمهورية للمجلس الاعلى للهيئات القضائية .

وانتقد رئيس حزب « الاحرار » السلطات المقررة لوزير العدل فى القانون الجديد .

وطالب بضرورة اعادة النظر فى الصلاحيات المقررة لوزير العدل فى فرض رأيه على المجلس الاعلى للقضاء .

وانتقد مصطفى كامل مراد الابقاء على مجلسين للهيئات القضائية فى مشروع القانون وهما المجلس الاعلى للهيئات القضائية ومجلس القضاء الاعلى .

رد المستشار ممدوح عطيه وزير العدل بان مجلس القضاء الاعلى يختص بكل ما يتعلق بشئون القضاء وانه لا يتدخل فى اختصاصات المجلس الاعلى للهيئات القضائية . ☐

التحقيق مع مأمورى الضرائب لتغاليهم فى التقدير

أصدر حسام فايد رئيس مصلحة الضرائب قرارا بالتحقيق مع بعض مأمورى الضرائب لمبالغتهم فى تقدير الضرائب على الممولين .

كان وكيل الوزارة قد اكتشف أن هناك ٧٤ ألف قضية طعن فى تقديرات الضرائب خلال العام الحالى .

طلب وكيل الوزارة موافاته بأسماء مأمورى الضرائب الذين انتهت لجان الطعون من تخفيض تقديراتهم .

جميع العاملين المستوفين للشروط يستحقون الترقية للدرجات الأعلى

أرست محكمة العمال بجنوب القاهرة برئاسة المستشار صفوت الحسينى مبدأ قانونيا جديدا يقضى بأحقية جميع العاملين المستوفين للشروط فى الترقية الى وظيفة أعلى حتى ولو لم يكن هناك منصب شاغر .

كانت المحكمة قد نظرت الدعوى التى أقامها ٩ من محامى شركة التأمين الاهلية يطالبون فيها بترقيتهم الى وظيفة مدير الادارة القانونية .

اكد المحامون أنهم جميعا مستوفون لشروط شغل الوظيفة بينما أن العدد المطلوب للوظيفة هو ٧ فقط .

اصدرت المحكمة قرارا بتسكين العدد الزائد عن المطلوب فى وظيفة « مدير ادارة قانونية » .

أضافت المحكمة أن العدد الزائد سيعمل فى الادارة القانونية فى منصب « مدير » ولكنه لن يشغل الوظيفة شغلا فعليا ..

مقاول يستولى على أرض للدولة قيمتها ٨٠٠ ألف جنيه

المحلة الكبرى — مكتب الاحرار

استولى مقاول بمدينة المحلة الكبرى على قطعة ارض مملوكة للدولة تبلغ قيمتها ٨٠٠ الف جنيه .

قام المقاول ببناء سور حول قطعة الارض التى استولى عليها .

استغل المقاول قطعة الارض فى تشوين المعدات ومواد البناء الخاصة بشركته .

اكد المقاول — فى تحقيقات النيابة — انه لم يقصد الاستيلاء على قطعة الارض ، بل قام باستغلالها فقط

سرقة طمى بالغربية قيمته ٧٥٠ ألف جنيه

طنطا — من حسن عبد الحميد ..

سرق بعض اصحاب « قمائن الطوب » بمحافظة الغربية الطمى الناتج عن تطهير الجسور والترع بالمحافظة

بلغت قيمة الطمى المسروق اكثر من ٧٥٠ الف جنيه . كشف الجهاز المركزى للمحاسبات عن قيام وزارة الرى بترك « الطمى » الناتج عن تطهير الترع دون اية حراسة .

اختفى الطمى فجأة ، وتبين ان بعض قمائن الطوب بالمحافظة تقوم باستغلاله فى انتاج الطوب الاحمر .

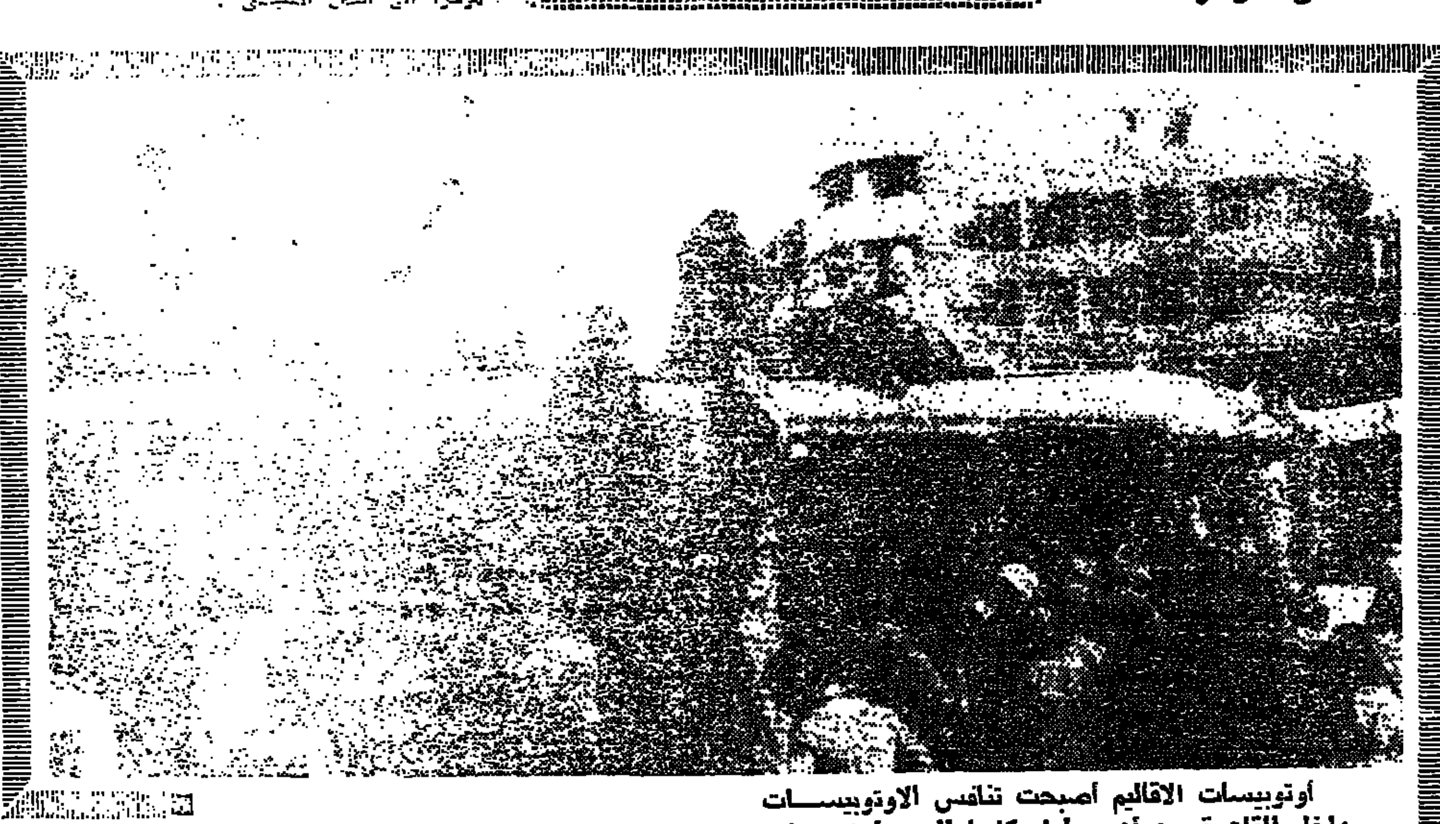
حبس مفتش بالامن الصناعى بتهمة الرشوة

أصدر اسماعيل مكى رئيس نيابة مركز « بيلا » بكفر الشيخ قرارا بحبس « مفتش بالامن الصناعى » ١٠ أيام بتهمة تقاضى ٢٠٠ جنيه رشوة من صاحب ورشة نجارة .

كان صاحب الورشة قد تقدم ببلاغ ضد مهندس الامن الصناعى يتهمه فيه بالرشوة للموافقة على تشغيل احدى الماكينات الحديثة .

تمكن الرائد محمود عبد الوهاب رئيس المباحث من ضبط المتهم متلبسا بتقاضى الرشوة .

تتولى النيابة التحقيق مع المهندس تحت اشراف حامد غازى مدير النيابة وأمانة سر أحمد النجار .



أوتوبيسات الاقاليم أصبحت تنافس الاوتوبيسات داخل القاهرة بعد أن حولها ركابها الى « أوتوبيسات بدورين » .. والصورة لاوتوبيس القاهرة — الزقازيق قبل أن يبدأ رحلته !!

بوار أراضى المنوفية لانفجار مواسير الصرف

المنوفية — مكتب الاحرار !

تسبب انسداد مواسير « الصرف المغطى » بقرى محافظة المنوفية فى بوار عدد كبير من الاراضى الزراعية .

تبين أن انتاج المحافظة من الخضر والفاكهة قد انخفض بنسبة ٢٥٪ خلال الموسم الزراعى الحالى ٨٣ — ١٩٨٤

اتضح أن مواسير الصرف المغطى « ببعض الاراضى » قد انفجرت نتيجة انسدادها ، مما أدى الى بوار الارض الزراعية .

أكد عزت الفار رئيس قطاع الرى بالمحافظة أن انفجار المواسير جاء نتيجة انتهاء عمرها الافتراضى منذ نحو ١٠ سنوات .

حمدى الحكيم

حيلة جديدة لرفع أسعار الارز ١٠٠٠ ٪

لجأت وزارة التموين مؤخرا الى حيلة جديدة لرفع أسعار الارز بنسبة ١٠٠٠٪ « ألف بالمائة » .

طرحت الوزارة بالاسواق أرزا « طويل الحبة » بسعر ٥٠ قرشا للعبوة الكيلو .

كانت الوزارة قد حددت سعر بيع الارز للمواطنين بـ ٥ قروش فقط .

دعوى طعن فى صحة انتخابات نقابة الزراعيين

تنظر محكمة القضاء الادارى يوم ١٠ أبريل القادم دعوى الطعن التى أقامها المهندس الحسينى رسلان فرج فى صحة نتيجة انتخابات نقابة الزراعيين التى فاز فيها المهندس سعد هجرس بمنصب النقيب .

كان الحسينى فرج قد رشح نفسه لمنصب النقيب فى الانتخابات التى أجريت يوم ١٢ يناير الماضى .

من ناحية أخرى طلب ٥٠٠ مهندس زراعى عقد جمعية عمومية غير عادية للنقابة .. وقالوا فى طلبهم أنهم يريدون مناقشة المخالفات والاخطاء التى ارتكبت أثناء عمليتى الفرز والانتخاب .

٧٠٪ من مبانى القاهرة آيلة للسقوط !

اكثر من ٧٠ فى المائة من مبانى القاهرة القديمة آيلة للسقوط فى اى لحظة !!!

تبين ان هناك ٣ منازل فى المتوسط تنهار يوميا على شاغليها ولايجدون مأوى .. سوى الشوارع والازقة !!

مستشفى التأمين الصحى يطرد مريضا والسبب .. عدم توافر بلازما الدم

طردت ادارة مستشفى صيدناوى للتأمين الصحى أحد المرضى بسبب عدم توافر الدم!

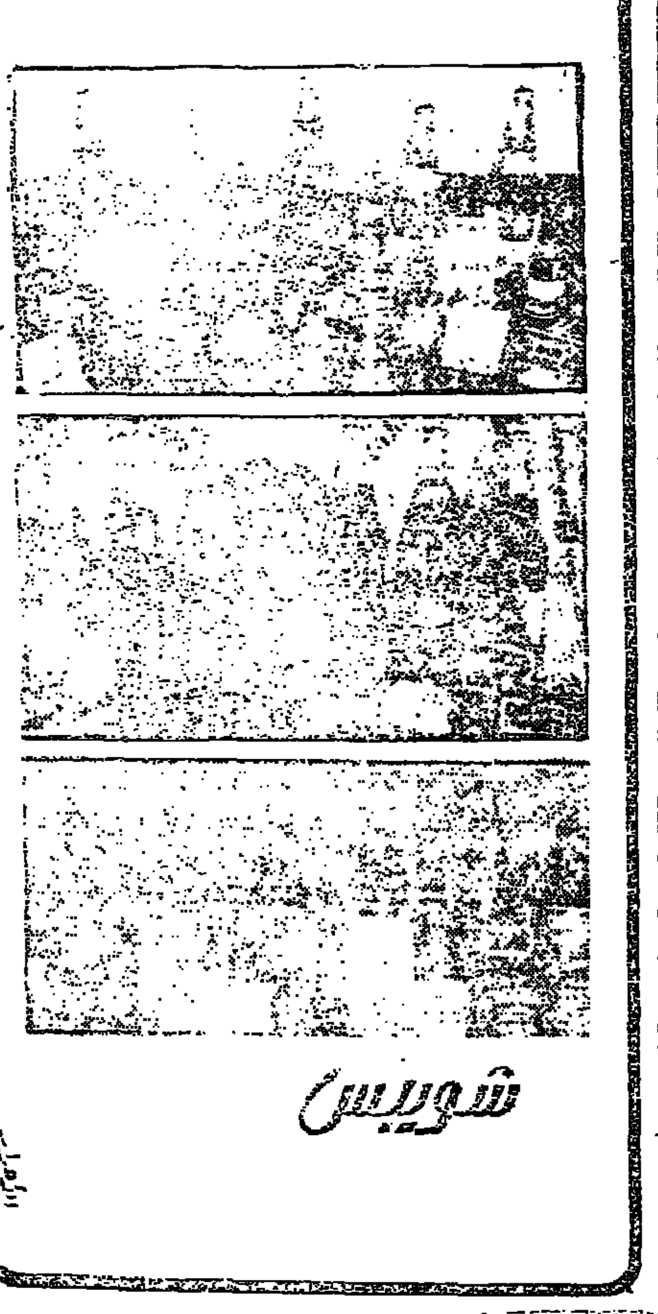
كان ابراهيم عباس محمد هاشم العامل بمطاحن شمال القاهرة قد دخل الى المستشفى لاجراء جراحة « البروستاتا » .

فوجىء العامل بعد ٢٣ يوما من اقامته بالمستشفى بقيام الادارة بطرده دون اجراء الجراحة بحجة عدم توافر بلازما الدم .

٧٧ حريقا يوميا بالقاهرة

٧٧ بلاغا عن وقوع حوادث للحريق ، هى مجموع البلاغات التى يتلقاها رجال المطافىء كل ٢٤ ساعة بالقاهرة .

اكدت التحقيقات تعمد وقوع بعض حوادث الحرائق ..



هكذا من الاصل

الصفحة الزراعية

يقدمها: محمود فوزى

قبل أن تقع كارثة لمحصول القطن زرع أقل من ١٠٪ وباق أيام على انتهاء الموعد

المستهدف زراعته من محصول القطن هذا العام مليون ومائتا الف فدان للحصول على ١٠ ملايين قنطار قطن شعر يكفى الاستهلاك الداخلى واحتياجات التصدير — أما المساحة التى تعهدت المحافظات بزراعتها قطنا كحد ادنى فهى مليون و٣٢ الف فدان . المزروع من هذه المساحة حتى يوم ٢٠ مارس هو ٩٤٤١١ فدانا أى اقل من ٩ فى المائة من المستهدف .

هناك محافظات لم تزرع القطن حتى هذا التاريخ ومنها محافظة المنيا ، حيث أن المساحة المعتمد زراعتها هى ٧٠ الف فدان ومع ذلك لم تزرع أى مساحة بالقطن حتى هذا التاريخ ..

وفى محافظة اسيوط المفروض زراعته ٨٠ الف فدان ومع ذلك لم يزرع حتى ٢٠ مارس الا ٦٩ فدانا .. وايضا فى محافظة سوهاج المفروض زراعته من القطن ٦٠ الف فدان ومع ذلك كل المساحة التى تمت زراعتها حتى ٢٠ مارس ٨٩ فدانا فقط .

محافظة بنى سويف لم يزرع من القطن سوى ٢٢٠٤ فدادين من ٥٤ الف فدان قطن مفروض زراعتها .

أما فى محافظة الشرقية فلم يزرع الا ٨٣٦١ فدانا حتى ٢٠ مارس من المساحة المفروض زراعتها وهى ١١٦ الف فدان .

وفى محافظة البحيرة المساحة المفروض زراعتها من القطن ١٣٤ الف فدان لم يزرع منها الا ١٢٨٠٣ فدادين حتى ٢٠ مارس .

ومحافظة الدقهلية المساحة المفروض زراعتها من القطن ١١٨ الف فدان لم يزرع منها الا ٥٨٢٥ فدانا حتى ٢٠ الف فدان فقط .

وفى محافظة المنوفية المفروض زراعة ٥٠ الف فدان قطن هذا العام

محافظات لم تزرع قطناً الى الآن

لم يزرع منها الا ٥٨٢٥ فدان حتى ٢٠ مارس .

ومحافظة الغربية : التى يجب زراعة ١١٠ آلاف فدان قطن هذا العام لم يزرع منها الا ٩٩٧١ فدانا حتى ٢٠ مارس .

وفى دمياط : زرعت مساحة ٦٨٠ فدان قطن فقط من ١١ الف فدان مستهدفة .

والمحافظة الوحيدة التى بذلت بعض الجهود فى زراعة القطن هى الفيوم حيث تمت زراعة ١١٢٨٥ فدانا من المساحة الكلية وهى ٣٥ الف فدان أى بنسبة ٣٢٫٥ فى المائة وتليها محافظة كفر الشيخ حيث زرعت مساحة ٢١٢٢٩ فدانا من المساحة المطلوبة وهى ١١٦ الف فدان .

ومن الملاحظ ان جميع المساحات التى تم حرثها حرثة واحدة فى جميع محافظات الجمهورية هى ٦٣٠ الف فدان فقط ، حتى ٢٠ مارس أى أن هناك ٤٠٢ الاف فدان لم تبدأ فيها الخدمة للان .. حتى تزرع ... اذ تحتاج الى حرثة أولى وتزحيفة وحرثة ثانية وتزحيفة وحرثة ثالثة فى أغلب الاحوال ثم التخطيط .

هذه البيانات تدل على أن محصول القطن هذا العام متأخر جدا فى الزراعة وستمتد زراعته الى شهر ابريل ، مما سيسبب نقصا كبيرا فى محصول القطن وكما حدث العام الماضى من نقص كبير فى المحصول مما دعا الحكومة الى عدم اعلان التقدير الاولى لمحصول القطن وكذلك التقدير الثانى الى الان .

لقد اخذت المحافظات الان جميع السلطات وصارت هى المسئولة عن جميع الاعمال التنفيذية داخل كل محافظة

والسؤال الذى يطرح نفسه لماذا تأخرت زراعة القطن الى هذه الدرجة الخطيرة خصوصا بعد نقل السلطات الى المحافظات وجعل وزارة الزراعة وزارة دولة ؟ .

هل يهتم السادة المحافظون بحث رجال الزراعة والتعاونيات ورجال الادارة واللجان القروية فى المحافظات لحث الفلاحين بكافة الطرق على الانتهاء من زراعة المساحة المستهدفة من القطن قبل انتهاء الموعد المحدد للزراعة ، ووضع نظام للثواب والعقاب فى كل قرية للمسئولين فيها وكذلك فى كل مركز وعلى مستوى المحافظة عن مدى تنفيذ السياسة الزراعية التى تعتمد عليها تماما فى الامن الغذائى ؟؟ .

كلمة اخوانى الفلاحين

اخوانى الفلاحين — سلاما وتحية شكاوى الفلاحين من تسويق الفول السودانى وان السعر اللى بياخذوه اقل كثير من سعر السوق — وشكاوى الفلاحين من تسويق القطن والخصومات اللى تنخصم من التسويق من غير وجه حق وخصومات المحافظة اللى من غير قانون وعمولة التسويق تتخصم من الفلاح لجهات مالهاش أى علاقة بالفلاح — وشكاوى الفلاحين من تسويق الارز وان سعره فى الفراكات اكثر بكثير من سعره فى التسويق التعاونى .

وعلى رأى الفلاحين : تسويق تعاونى ايه ده اللى بياخذ منا المحاصيل برخص التراب وتقدر تبيعها بره فى السوق بزيادة كبيرة تعوض مجهودنا طوال السنة .

التسويق التعاونى معناه ان الجمعية التعاونية تبيع المحصول للفلاح المنتج عضو الجمعية بسعر أعلى من السعر اللى يقدر هو يبيع بيه فى السوق — من غير الشرط ده مايبقى تسويق تعاونى ولاحاجة .

الجمعيات التعاونية تقدر تسوق تعاونى تمام لصالح الفلاح وصالح البلد لو قويت وقدرت فعلا تقوم بالواجب عليها للفلاح اما التسويق الادارى ده غلازم يبطل لان كل الفلاحين بيشتكوا منه

ولما جمعيات الاصلاح الزراعى بدأت التسويق التعاونى للقطن من سنة ١٩٥٢ كانت بتعمل مزاد وكان الفلاح بيحصل على سعر لقطنه أعلى من سعر السوق العادى بحوالى ١١ جنيه فى المتوسط والجمعية التعاونية الزراعية للخضر والفاكهة فى اسكندرية بتبيع الخضار والفاكهة لاعضائها باسعار احسن من اسعار التجار لهم وبالمزاد وكمان بتاخذ عمولة بيع اقل من التجار .

اذا عدنا للتسويق التعاونى السليم — راح نبطل شكاوى الفلاحين وكل واحد ياخذ حقه الصحيح ولا يبقاش فيه استغلال للفلاح ولا يبقاش فيه سعرين فى كل حاجة .

محمود فـوزى

○ مهزلة أرض الاصلاح الزراعى بمحافظة البحيرة :

خسائر تصل الى ربع مليون جنيه سنوياً الحدائق التى يديرها الاصلاح الزراعى لاتدر أى ربح

● اخيرا تفجرت قضية ارض الاصلاح فى محافظة البحيرة بعد صمت طال لاكثر من خمسة عشر عاما تفجرت بعد ان ظل اداريو الاصلاح الزراعى يكتمون هذه المشكلة الكبرى فظلت حبيسة ادراج المكاتب لمدة كبيرة . وكان ذلك عندما اثار العضو حمدى ابو وافيه عضو المجلس الاعلى لمحافظة البحيرة هذه القضية فى جلسات المجلس المحلى حيث قال — يجب ان يوضع نهاية لهذه المهزلة التى يسمى الاصلاح الزراعى والاصرار تلخصها الموضوع فى التالى :

الامكانيات لا تفى !

● ان جهة ... الارض التى ... لاداريها فى البحيرة تبلغ ٦٦٪ ... يقوم الاصلاح الزراعى بزراعتها ... امكانياته المتاحة وحسب الاعتمادات ... للهيئة العامة للاصلاح الزراعى ...

وان حوالى ٦٠٠ فدان حدائق من المساحة ... مؤجرة لمزارعين لمدة ٣ سنوات ... كما ان هناك ١٣٢٨ فدانا يتم زراعتها على ذمة الاصلاح الزراعى ... ٢١٢ الف جنيه بالنسبة للمساحة — وبذلك تكون هذه الحدائق عبئا على ميزانية ...

لا توجد أى اعتمادات !

● كما أن هناك مساحة أخرى تبلغ اكثر من ١٣٠٠ فدان يقوم الاصلاح الزراعى بزراعتها — بعد تقليع الاشجار الموجودة فيها وزراعتها محاصيل اخرى ... وزراعة اشجار جديدة ... لاتوجد اى اعتمادات فى ميزانية العام الماضى .

والعام الحالى ... بالانفاق على زراعة هذه الحدائق ... عدم تحقيق اى ارباح من هذه الارض ...

● فهل ان الاوان ... هذه المهزلة ... على هذه المساحة الكبيرة من الارض الزراعية ...

زيادة الاعتمادات !

● يقول محمد دبيان — مدير عام الاصلاح الزراعى بالبحيرة لا توجد اى اعتمادات كافية تسمح بالانفاق على زراعة هذه الحدائق مما يترتب عليه عدم تحقيق اى ارباح من هذه الارض لذلك فان الامر يتطلب زيادة هذه الاعتمادات ...

لن يستطيع ان ينفق !

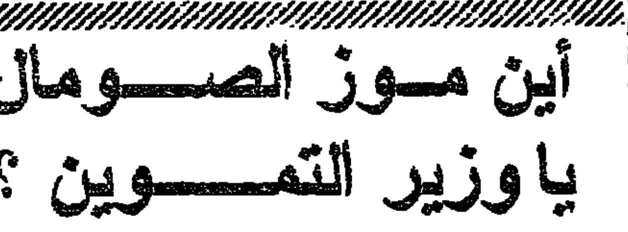
● ويقول احمد حسين عثمان — رئيس لجنة الزراعة والرى بالمجلس المحلى لمحافظة البحيرة — لكى تحقق هذه الارض ... سيوجب رعاية هذه الحدائق ...

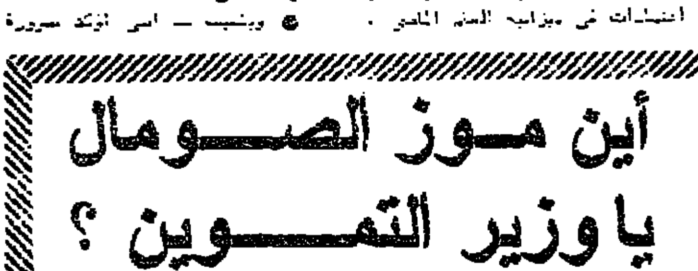
● ويضيف — ... سيرة ...

بيع هذه الارض بالمزاد للافراد لان القطاع الخاص سيكون اقدر على استغلال هذه الارض ... على الدولة والاقتصاد القومى — ولكن هناك مشكلة اخرى — وهى أن قانون الاصلاح الزراعى يمنع بيع الحدائق التى تزيد مساحتها عن ٢١ فدانا لذلك يجب تعديل قانون الاصلاح الزراعى ...

البيع أفضل !

● ويرى عبد الله الصياد خرج عضو مجلس محلى المحافظة — ان البيع افضل من التأجير بالنسبة لهذه الارض ... الزراعى يؤجر الفدان ... جنيه فى العام فى حين ان القطاع الخاص يؤجر الفدان ... وبذلك فانا اوافق على بيع الارض بالمزاد ...





محافظ المنيا

مقـلـوب

تعديل قانون الاصلاح الزراعى بعد ٣٢ سنة

لا أؤمن بالايجار !

● ويقول محمد على خميسة احد المستأجرين من الاصلاح الزراعى انى لا أؤمن بموضوع الايجار سواء كان الايجار لمدة ثلاث سنوات او خمس سنوات فان هذا لا يدفع المزارع للاهتمام بالارض بل وعدم الانتماء لها لانه يحس بانها ليست ملكه وانه سيتركها ...

ادارة غير سليمة !

● ويقول لبيب زمزم محافظ البحيرة ان الادارة الخاصة للاصلاح الزراعى بيت انها غير سليمة لانها ادارة غير تجارية ولم تستطع ان تضع حسابات دقيقة للارباح والخسائر والزراعية الخاصة لهذه الاراضى ولكن للاسف وضع اتفاق حكومى وموارد صاعت كلها هباء — وان هذا نظام فاشل لايمكن ان تدار به مزارع حكومية .

أين موز الصومال يا وزير التموين ؟



اثارت الاحرار موضوع منع استيراد الموز من الخارج بحجة اعطاء الفرصة للموز المحلى للظهور والازدهار والتحسن ... وتمكينا لعامة الشعب من الحصول على موز مصرى جيد بسعر معقول . ولكن الذى حدث هو أن الموز المصرى — بعد منع استيراد الموز من الخارج — ارتفع سعره حتى وصل الى ١٦٥ قرشا للكيلو بعد أن كان سعره من ٣٠ — ٤٠ قرشا للكيلو قبل منع الاستيراد .

وعندما اعلنت الحكومة انها ستستورد موزا من الصومال بسعر ٧٥ قرشا للكيلو انخفض سعر الموز المصرى الى ٨٠ — ٩٠ قرشا ولكن عندما ظهر أن الحكومة لم تنفذ وعدها ارتفع سعر الموز ثانيا الى ١٥٠ بل الى ١٧٠ قرشا للكيلو وحرمت جماهير الشعب الكادحة ذات الدخل المحدود من شراء الموز المصرى لارتفاع سعره .

وزارة الزراعة تعترف بالسوق السوداء للفول السودانى

مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الزراعة ارسل ردا الى جريدة الاحرار عما نشرته فى عددها الصادر فى ١٩٨٤/٣/٣ تحت عنوان . الفلاحون يستغيثون من التسويق التعاونى للفول السودانى .

جاء فى رد الوزارة ان ما يقوله الفلاحون من أن سعر الفول السودانى الوارد يصل سعره الى ٢٥ جنيها لان نسبة صلاحية الفول للتصدير هى ٢٥٪ فقط أى سعرها ٢٧ جنيها .

كما جاء فى رد الوزارة ان السوق السوداء فيها الفول السودانى يباع بمبلغ ٢٥ جنيها الاردب — وهذا اعتراف بما قالته الاحرار .

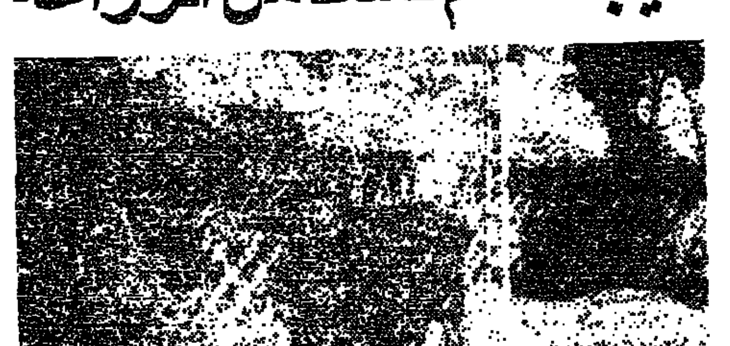
وتضيف الوزارة انه اذا ترك الفلاح حرا فى تسويق محصوله دون التسويق التعاونى فان الفلاح سيقع فريسة فى يد التجار والسماسرة وان السعر سينخفض .

اذا كان ماتقوله الوزارة صحيحا لماذا لاتترك الحرية للفلاح ليبيع محصوله من الفول السودانى بمعرفته او توريده للتسويق التعاونى دون اجبار .. لماذا لاتقوم الوزارة او التعاونيات بتسويق تعاونى سليم للفول السودانى بان تعقد جلسات مزاد علنية تدخل فيها الشركات والتجار والسماسرة حتى يحصل الفلاح على السعر الحقيقى وحقه العادل فى بيع محصوله اما التوريد الادارى الذى يسمى « ظلما » تسويقا تعاونيا يقل سعر الفول السودانى للفلاح عن السعر الذى يمكن

للفلاح ان يبيع به باعتراف الوزارة نفسها حين تقول فى ردها ان اعلى سعر لاردب الفول السودانى الصالح بنسبة ٥٠٪ فقط للتصدير هو ٣٠ جنيها وان سعر السوق هو ٢٥ جنيها هذا يعنى أن سعر التسويق السوداء او السعر العادى احسن للفلاح — ويقول الفلاحون ان سعر الاردب يباع فى السوق الحرة بمبلغ ٧٠ جنيها للاردب ... من جميع الانحاء لعرفنا ان الارقام التى يقولها الفلاحون اقرب للحقيقة من الارقام التى تقولها الوزارة .

ارفعوا هذا التسويق الادارى او التوريد الادارى للفول السودانى واتركوا الفلاح حرا فى بيع محصوله او قوموا بالتسويق التعاونى السليم بتجميع الفول السودانى فى مخازن الجمعيات التعاونية وعقد جلسات مزاد علنية تعاونية لحصول الفلاح على اعلى سعر يمكنه الحصول عليه .

نفقت المواشى بدمياط نتيجة طعم فاسد من الزراعة



قامت مديرية الطب البيطرى بمحافظة دمياط بتطعيم الماشية فى دمياط ضد الامراض . نتيجة لهذا التطعيم الذى كان فاسدا نفق الكثير من الماشية بمحافظة دمياط .

ويقول محمد حسن جودة امين الفلاحين بحزب الاحرار فى دمياط . انه نتيجة لذلك ونتيجة لشكاوى الفلاحين الذين نفقت مواشيهم بسبب هذا الطعم الفاسد وعد المسئولين بالمحافظة بدفع التعويضات المناسبة . ولكن لم يدفع شىء للان والفلاحون فى حالة يرثى لها بسبب مواشيهم وعدم دفع التعويض الذى يمكنهم من شراء غيرها والفلاح بدون الماشية لايقدر على الزراعة والانتاج .

اذا كانت الماشية النافقة مؤمن عليها فليس هناك اشكال لان صندوق التأمين على الماشية سيقوم بدفع التعويض اللازم اما اذا كانت هذه الماشية غير مؤمن عليها فعلى مديرية الزراعة بالمحافظة ان تدفع هذه التعويضات لان ذلك مسئولية الطب البيطرى التابع للزراعة .

الفلاحون يناشدون وزير الزراعة بالامر بالاسراع بدفع التعويضات لهم حتى يتمكنوا من الزراعة .

٩٩٪ من فلاحى مصر من صغار المزارعين

عدد الملاك الزراعيين فى مصر ٣ ملايين و ٦٥٤ الف مالك منهم ٣ ملايين و٤٨٧ الف مالك تقل ملكية كل منهم عن ٥ افدنة اى بنسبة ٩٥٪ من الملاك الزراعيين فى مصر .

اما ملاك خمسة افدنة وحتى عشرة افدنة فعددهم — طبقا لاحصائيات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء — ١٣٦ الف مالك زراعى أى ان صغار الفلاحين هم الاغلبية العظمى فى مصر اما من يملكون ٢٠ فدانا وحتى ٥٠ فدانا فعددهم ٣٠ الف مالك وملاك خمسين فدانا حتى أقل من مائة فدان ٦ آلاف مالك وملاك ١٠٠ فدان وهو الحد الاعلى للملكية فهم ٣ آلاف مالك فقط .

ولو علمنا ان كثيرا من اصحاب الملكيات الاكثر من ٥ افدنة قاموا ببيع الكثير من اراضيهم بعقود عرفية « بيع واسقاط » لعرفنا ان الفلاح الصغير فى مصر هو الاغلبية الساحقة للفلاحين .

وان صغار الفلاحين وهم الذين يملكون اقل من ١٠ افدنة هم من حسب الدستور يمثلون ... بالعقود العرفية — نسبة ٩٩٪ من مجموع الملاك الزراعيين فى مصر .

٣٠٠٠ فدان بدون مياه

الاحرار — مراسل الفيوم

تعانى اكثر من ثلاثة آلاف فدان بمنطقة ... الفيوم من العطش ... أغلب ... بأسماك ...

الأسبوع الرياضى

الفريق المصرى لكرة السلة يستعد للأوليمبياد

بدأ الفريق المصرى لكرة السلة الاستعداد الجدى المكثف لدورة الالعاب الاوليمبية فى لوس انجلوس فى يوليو القادم يستضيف اتحاد كرة السلة فريق اليونان من ٢١ حتى ٢٧ ابريل القادم حيث تجرى بين الفريقين ٣ مباريات ثم يسافر الفريق المصرى الى انجلترا يوم ١٧ مايو للعب مع فريق انجلترا ثم يسافر الى فرنسا يوم ٢١ مايو للعب مع الفريق الفرنسى . بعد ذلك يعود الى اليونان ليلعب أربع مباريات هناك مع فرق اليونان ويعود لمصر يوم ٥ يوليو .

فى يوم ١٥ يوليو يسافر الى الولايات المتحدة الامريكية ويستمر هناك حتى يوم ٢٢ يونيو لعدة مباريات مع الفرق الامريكية القوية ومن هناك يتوجه الى الصين الوطنية ليلعب مباراة مع فريق كرة السلة هناك ويعود الى مصر يوم ٥ يوليو وبعدها يسافر مع باقى الفرق المصرية المشتركة فى الدورة الاوليمبية بلوس انجلوس بالولايات المتحدة.

اتحاد الجمباز يطلب تغييرا فى نظام الاتحاد الدولى للجمباز

يطلب الاتحاد المصرى للجمباز تغييرا فى نظام الاتحاد الدولى للجمباز بان يكون تأهيل فرق الجمباز بمختلف الدول للاشتراك فى الالعاب الاوليمبية عن طريق اختيار الدول الست الاولى فى بطولة العالم للجمباز التى تقام قبل الالعاب الاولمبية — اما الدول الست الاخرى فتكون عن طريق تصفيات القارات الست والدولة التى تفوز ببطولة الجمباز فى القارة قبل الالعاب الاولمبية تشترك فى الالعاب الاولمبية — المتبع الان هو اختيار الدول الاثنى عشر الفائزين فى بطولة العالم التى تقام قبل الاولمبياد لتشترك فى الاولمبياد وحرمان باقى الدول من الاشتراك ولو كان ذلك سيمنع أغلبية القارات من الاشتراك .

تكونت لجنة من اتحاد الجمباز من عز الدين نجيب وعبد القادر حمودة واحمد الجداوى لاعداد مشروع طلب التعديل الذى ستقدمه مصر فى الجمعية العمومية للاتحاد الدولى للجمباز التى ستنعقد فى الفترة من ١٨ — ٢٦ يوليو القادم بمدينة لوس انجلوس بالولايات المتحدة الامريكية — حيث تقام الالعاب الاولمبية القادمة باذن الله .

بعثة من اتحاد السباحة سافرت الى يوغوسلافيا ٢٤ مارس

سافرت بعثة من اتحاد السباحة من الناشئين من أعمار ١٢ ، ١٣ ، ١٤ سنة الى يوغوسلافيا للاحتكاك الدولى هناك مع سباحى يوغوسلافيا ولاول مرة يستمر تدريب الناشئين فى السباحة طوال موسم الشتاء داخل مصر وخارجها سافرت بعثة السباحة للناشئين يوم ٢٤ مارس الحالى .

نادى الصيد فى محنة

العدد القادم

قرارات الاشتراك فى الدورة الأوليمبية بلوس أنجيلوس الاتحادات التى ستشترك والتى رفض سفرها لأمريكا

اثارت جريدة الاحرار موضوع تدهور الرياضة فى مصر وان نتائج الفرق الرياضية المصرية بالنسبة للعالم وبالنسبة للالعاب الاولمبية فى تدهور مستمر .

ولما كان اشتراك مصر فى الدورات الاولمبية والبطولات العالمية أمرا له وزنه ليظهر اسم مصر بين باقى الدول خصوصا وان لها تاريخا عريقا فى الرياضة الا أن ظهور بعض الفرق بمظهر هزيل ليس من الامور التى تفيد مصر .

لهذا عقدت اللجنة المختصة بالاعداد لمختلف الدورات عدة اجتماعات مع مختلف الاتحادات الرياضية فى المدة من ١١ الى ١٦ اكتوبر ١٩٨٣ لمناقشة مدى استعداد هذه الاتحادات للاشتراك فى الدورة الاولمبية بلوس انجلوس بالولايات المتحدة بمظهر مشرف لمصر .

١ — بدأت اللجنة باتحاد الجمباز ولم يحضر من الاتحاد سوى سكرتير العام وطلب الاتحاد عدم سفره الى الدورة الاولمبية لانه يعلم أنه لن يحقق المستوى المطلوب للاشتراك فى هذه الدورة الى المركز الثانى عشر فى بطولة العالم التى تسبق الالعاب الاولمبية وقد يكون هذا اعترافا من الاتحاد بعدم قدرته على العمل على تقدم اللاعبين لهذه البطولة مع أن هناك وقتا لذلك ويوجد لدى الاتحاد مدربين أجانب .

٢ — وافقت اللجنة على سفر فريق الكرة الطائرة اذا حقق المستوى المطلوب وقد حقق الاتحاد هذا المستوى وتقرر سفره الى الدورة الاولمبية بلوس انجلوس .

٣ — بالنسبة لرياضة المصارعة فقد وافقت لجنة الاعداد على سفر ٤ لاعبين يمثلون ٤ أوزان للمصارعة الى الدورة الاولمبية .

٤ — أما بالنسبة لرياضة المصارعة الرومانية فقد حضر رئيس الاتحاد الاخ المستكاوى وطلب عدم الاشتراك فى منافسات المصارعة الحرة فى الدورة الاولمبية والاشتراك فقط فى منافسات المصارعة الرومانية وقد وافقت لجنة الاعداد على سفر ٧ لاعبين فقط يمثلون ٧ أوزان الى لوس انجلوس .

٥ — وفى مناقشة لجنة الاعداد لتدريب الاتحاد المصرى ... الاشتراك فى الدورة الاولمبية بلوس انجلوس لكن لجنة الاعداد رأت أن الاتحاد لم يحقق المستوى الذى حددته اللجنة الاولمبية سواء فى الترتيب العام أو بالنسبة للدول العربية فى دورة ... فى الدورة الاولمبية ... ١٩٨٤ .

٦ — بالنسبة للاتحاد المصرى لكرة السلة فقد وافقت اللجنة على سفر الفريق الى الدورة الاولمبية القادمة .

٧ — بالنسبة لاتحاد ... القوى — اتضح أن الاتحاد نقل من الاعداد للاعبين وان عددا يرجع الى :

١ — عدم وجود ملعب خاص لتدريب المنتخب القومى .

٢ — عدم التوفيق فى اقامة معسكر تدريبى بالخارج سواء بالعراق أو بايطاليا .

٣ — عدم توفر الاجهزة المساعدة للتدريب والمسابقات وقررت اللجنة أن الاتحاد كان فاشلا من وجهة نظر الاتحاد لفشله فى نتائج دورة البحر الابيض بالمغرب .

وقررت اللجنة الخاصة بالاعداد لدورة لوس انجلوس أن يقوم اتحاد العاب القوى بالتركيز على اعداد ١٥ لاعبا ثم يختار منهم من يحقق المستوى المطلوب للاشتراك فى الدورة الاولمبية .

واعترضت اللجنة على التقرير الفنى الذى قدمه الاتحاد عن الاشتراك فى الدورة وترى اللجنة انه ورد بالتقرير بعض الالفاظ غير المقبولة واعادت التقرير للاتحاد لاعادة صياغته .

٨ — بالنسبة لاتحاد التنس ترى لجنة الاعداد السماح بسفر اللاعبين الذين تنطبق عليهم شروط الاشتراك فى الالعاب الاولمبية القادمة كما ترى اللجنة أن الاتحاد حقق نتائج فى دورة المغرب افضل مما وعد به اللجنة الاولمبية .

٩ — وفى اتحاد رفع الاثقال — رأت اللجنة أن الاتحاد قد حقق النتائج التى التزم بها أمام اللجنة الاولمبية وحصل فريق رفع الاثقال على المركز الثانى على الدول المشتركة فى بطولة المغرب وان الفريق حطم فى هذه الدورة الارقام المصرية والافريقية .

لذلك رأت اللجنة الموافقة على اشتراك عشرة لاعبين فى الالعاب الاولمبية القادمة بناء على المستوى المحدد من قبل الاتحاد الدولى للاشتراك فى الالعاب الاولمبية .

١٠ — وبالنسبة لاتحاد السلاح — رأت اللجنة أن الاتحاد حقق ما وعد به من نتائج فى دورة المغرب — ووافقت اللجنة على طلب الاتحاد بالاشتراك فى دورة لوس انجلوس بعدد ٤ لاعبين فى سلاح الشيش ، ٣ لاعب فى سلاح المبارزة وعدم الاشتراك فى سلاح السيف وكذلك عدم الاشتراك فى مسابقات الانسات .

١١ — وفى اتحاد كرة القدم حضر الاجتماع مع لجنة الاعداد محمد عبده صالح الخبير الفنى للفرق القومية بالاتحاد وزاهر عزت ونزاد شحسن المدرب المصرى للفريق القومى ووافقت لجنة الاعداد على اشتراك الفريق فى دورة لوس انجلوس فى حالة تأهيل الفريق المصرى للاشتراك فى الدورة وقد تم هذا التأهيل .

١٢ — وبالنسبة لاتحاد السباحة حضر اجتماع اللجنة ٨ مندوبين لاتحاد السباحة على رأسهم مهندس حجازى سعيد رئيس الاتحاد واللواء محمد جوهر مدير الاتحاد .. وقد وجدت اللجنة أن السباحة حدث فيها تقدم ملموس وفى الغطس حصل الفريق على المركز الرابع من ٩ دول فى المغرب ولكن كرة الماء لم تحقق التعهد الذى التزمت به .

لذلك قررت اللجنة الموافقة على اقتراح الاتحاد بالاشتراك بعدد ٣ من الناشئين وبعدد ٥ سباحين فى دورة لوس انجلوس — اما بالنسبة لفريق كرة الماء فقد قررت اللجنة أن يقتصر احتكاكها داخليا فقط لمدة عام

١٣ — وفى الجودو وافقت لجنة الاعداد على اشتراك الجودو بأربعة لاعبين فى دورة لوس انجلوس الاولمبية .

١٤ — وبالنسبة لاتحاد الدراجات رأت اللجنة أن الاتحاد لم يحقق المستوى الذى وعد به اللجنة الاولمبية لذلك قررت اللجنة عدم سفر أحد من اتحاد الدراجات وعدم سفر أى فرق للدراجات للاحتكاك الخارجى حتى نهاية عام ١٩٨٤ .

١٥ — وفى كرة اليد قررت اللجنة أن اللاعبين ظهروا بصورة ضعيفة وكانت أهم الاخطاء التعارض الواضح بين المدرب المصرى والمدرب الاجنبى — لذلك قررت عدم سفر أى فريق لكرة اليد للدورة الاولمبية القادمة وعدم السماح للفريق الاهلى بالاشتراك فى أى بطولة خارج مصر حتى نهاية ١٩٨٤ .

د. عبد الاحد جمال الدين

المستقلون

هل أصبحوا من المعزولين سياسيا

أم يجبرهم القانون على الانتماء للأحزاب القائمة

كمال الدين حسين : لا أشارك في مسرحية هزلية

عبد السلام الزيات : عمليات الاستقطاب أصابت التجربة في الصميم

فريد عبد الكريم : لا اكراه في الدين .. ولا في دخول أحزاب

كمال الدين حسين — عبد السلام الزيات — فريد عبد الكريم

كتب — جمال عبد السميع

المعركة الانتخابية للدورة الجديدة لمجلس الشعب بدأت بالفعل .. وما هى الا أسابيع قليلة وتدخل مرحلتها الحرجة . واليوم ، تثور تساؤلات كثيرة على المسرح السياسى بين كواليسه حول موقف الشخصيات المستقلة التى لم تنضم بعد الى أى من الاحزاب القائمة ، والتى تمثل أكثر من اتجاه وتيار سياسى .

و « الاحرار » تعتبر هذا التحقيق محاولة للحصول على اجابات واضحة ومحددة من بعض هذه الشخصيات الهامة

والقانون « المستحدث » يحتم على من يرغب فى ممارسة العمل السياسى ان ينضم الى قائمة احد الاحزاب الموجودة .. ولا سبيل آخر .. بمعنى انه لا مكان للمستقلين .

فما هو موقف المستقلين ... ؟

التقيت مع ثلاث شخصيات ، تمثل التيارات المستقلة ، ولها فى نفس الوقت قدر كبير من الاهتمام الشعبى .

غير مقبول

وكان أول لقاء مع كمال الدين حسين .. أحد قادة ثورة ٢٣ يوليو البارزين :

يصور كمال الدين حسين موقف الحزب الوطنى من المستقلين بأنه كمن قتل قتيلا ثم يدعى بعد ذلك انه انتحر والحزب الوطنى هو الذى جاء بذلك القانون الذى لا مثيل له فى الدنيا ، انه يقصد بالفعل ان يعزل المستقلين . الذين لم يستطيعوا اقامة حزب .. والسبب معروف ، فالحزب الوطنى هو المسيطر على لجنة الاحزاب .. وهو الذى يحرم المستقلين من اقامة حزب لهم ، وهو الذى يفرض عليهم الانضمام الى أحد الاحزاب . وهذا أمر غير مقبول .. اذ لا يمكن اجبار أحد على دخول حزب معين .. وهذا يدل على ديكتاتورية الحزب الوطنى .

حرموا المستقلين

●● سألت كمال الدين حسين : لكن ممارسة العمل السياسى تتم فقط من خلال قناة الاحزاب .. فهل هناك حزب — فى الساحة — يمكن ان تنضم اليه ، لحين انشاء حزب يعبر عن فكرك الكامل ... ؟

■■ قال كمال الدين حسين : اننى لا اقبل دخول حزب رغما عنى .. تقوم بتقييد انسان وتكتيفه ثم ترميه فى البحر ، ثم تطالبه بأن يعوم ... ؟

لقد حرموا المستقلين من اقامة حزب .. ثم قالوا : لابد من انضمامهم الى أى حزب ! .. ثم وضعوا قانونا يلزم الاحزاب بقائمة ، بشرط حصولهم على ٨ ٪ على مستوى الجمهورية .. ثم جعلوا — طبقا لهذا القانون — الناجح يصبح ساقطا ، والساقط يصبح ناجحا ... !!

ولو ان حزبا لم يكمل نسبة الـ ٨ ٪ ونجح فى أكثر من دائرة ، فان هذا الحزب الناجح يسقط ، ويأخذوا النواب من بين قوائم الحزب الحاكم !

واضاف كمال الدين حسين :

انا لم أفهم مواد هذا القانون الغريب ! وأتحدى أن يكون هناك واحد من كل عائلة مثقف مصرى قد استوعب هذا القانون !

انني أتهم الحزب الوطنى بانه قد وضع قانونا يفرض به العزل السياسى على كل المستقلين .

سنرفع دعوى

●● فسألت كمال الدين حسين : اذن ما هى الخطوة العملية التى ينوى المستقلون اتخاذها تجاه هذا القانون ... ؟

قال : ان الرأى الذى استقر عليه جميع المستقلين هو انهم لن ينضموا الى أى حزب من الاحزاب القائمة ، وبالتالى لن يخلوا الانتخابات القادمة ضمن قوائم أحد الاحزاب ، لانه ليس شرطا ان ادخل الانتخابات لكى أمارس العمل السياسى ، لكننا سنرفع دعوى أمام القضاء بعدم دستورية هذا القانون .

●● وقال كمال الدين حسين : استطيع ان أؤكد على ان الحزب الوطنى لم يتغير .. فهو صاحب انتخابات سنة ١٩٧٩ ، وصاحب جميع الاستفتاءات المعروفة .. وهو لم يقدم أى دليل على تغير الموقف فى الانتخابات القادمة .. فبالاضافة الى كل ما سبق الاشارة اليه عن مساوئ القانون الجديد ، فلا توجد ضمانات حقيقية لضمان نزاهة الانتخابات بدءا من حسن النوايا ... !!

وهناك مؤشرات لما سيحدث ، منها انتخابات توفيق عبده اسماعيل وزير السياحة ، الذى حصل على أكثر من ٦٠ الف صوت ، وهو رقم لم تشهده الانتخابات مثيلا من قبل ، وأيضا هناك انتخابات أبو العز الحريرى الذى حصل على ١٠ آلاف صوت .. وهذا يثير تساؤلا : لماذا التغيير الاخير فى قانون الانتخابات ؟ .. ان التغيير المقصود به شىء خطير سيحدث داخل اللجان الانتخابية التى لم يحضرها مندوبون من الاحزاب التى لم تدخل فى تلك الدوائر !! ...

وأخيرا ، وصف كمال الدين حسين الانتخابات القادمة بأنها مسرحية هزلية لا يمكن المشاركة فيها .

بعد الانتخابات

●● سألته : اذن ما هو موقفك السياسى المواكب لرفع دعوى أمام القضاء ... ؟

■■ قال كمال الدين حسين : سأحدد موقفى بعد الانتخابات ، حيث أعيد حساباتى السياسية ، وسأتفرغ الان لمراقبة الاحداث .

ويحدد محمد عبد السلام الزيات ، مرور ... المستقلين بقوله : ... المستقلين الى ... الاحزاب ... العامية ... الساحة من المجتمع .. ولو افترضنا — على احسن تقديرات — ان عدد المنتمين الى احزاب يبلغ ٢ مليون فرد ، مع العلم بأن عدد من لهم حق الترشيح ، بالاضافة الى من لهم حق الانتخاب يبلغ ١٢ مليون فرد .. فحسبة بسيطة يمكن القول ان ١٥ ٪ فقط ممن لهم حق الانتخاب ، لهم حق الترشيح ، وان هناك ٨٥ ٪ معزولون بمقتضى هذا القانون .. اذن فهؤلاء المستقلين يحرمهم قانون الانتخاب بالقوائم النسبية من حق الترشيح ، أى ان هذا القانون يسقط عنهم حق المواطنة .

والمادة ٦٢ من الدستور تنص على أن حق المواطنين فى الانتخاب والترشيح حق طبيعى .. بل ان هذه المادة تقضى بما هو أبعد من ذلك .. وهو ان الانتخاب والترشيح ليس حقا فحسب ، بل هو واجب أيضا .

الحكم بالموت

ويشبه عبد السلام الزيات تأثير قانون الانتخابات الجديد على المستقلين بما قاله بعض الكتاب الفرنسيين فى أوضاع مماثلة ، ومنهم العلامة « شارل بنوا » ، حيث قال : انك بذلك تحتم عليهم بالموت المدنى ، شأنهم شأن رقيق الارض فى عهد الاقطاع .

●● والواقع ان التحزب الوطنى وفقهاءه الذين ابدعوا نظام الانتخاب بالقوائم المغلقة اولا ثم بالقوائم النسبية ثانيا ، هذا الحزب يعود بنا — عمليا — الى النظام الفردى ، فهو يحاول استقطاب ذوى العصبيات وأصحاب الشعبية والجماهيرية ليدرجهم على رأس قوائمه .. ولا يهم الحزب الوطنى بعد ذلك من يأتى فى القائمة مهما كانت مبادئه او أفكاره ، ومهما كانت مواقفه معارضة لجميع سياسات هذا الحزب . المهم ان يكون الاسم الاول فى القائمة ذو عصبية وشعبية ... !!

وطبيعى اننا نحس بما يدور حولنا من **عمليات استقطاب ومساومات بين الاحزاب ، وكل هذا ، للاسف — سيصيب النظام الحزبى نفسه فى الصميم .**

فقهاء الحزب الحاكم

●● وقلت لعبد السلام الزيات : أمام المستقلين أحد أمرين .. اما ان ينضموا لاحد الاحزاب القائمة .. واما ان يشكلوا أحزابا تعبر عنهم . فأيهما يتناسب مع فكرك ... ؟

■■ قال عبد السلام الزيات : ان هذا هو ابداع فقهاء الحزب الحاكم .. وهو مردود عليه .

فبالنسبة للجزئية الاولى ، وهى الانضمام الى أحد الاحزاب القائمة ، فان أحدا لا يستطيع ان يلزم أحدا بالانضمام الى حزب معين لكى يرشح نفسه ضمن قوائمه .

وبالنسبة لتكوين حزب من المستقلين يعبر عن فكرهم ، فان قانون الاحزاب القائم يجعل امكانية تكوين أحزاب جديدة أمرا مستحيلا .. فالدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب ، وصاحب اقتراح الانتخابات النسبية المشروطة ، يقول : ان المستقل دائما مجهول الهوية السياسية .. وهذا الامر طبعا مردود عليه ، فالمستقل هويته تكمن فى انتمائه الى هذا البلد ، وهو ضمن عدد كبير من المستقلين لهم انتماؤهم على مدى التاريخ النيابى الطويل لمصر .

اكراه سياسى !

●● ويرى فريد عبد الكريم — أحد قيادات الناصرية : انه اذا كان الحزب الوطنى يرى ان على المواطنين ان ينضموا الى أحزاب حتى يمكن ان يمارسوا عملهم السياسى ، أو المشاركة فى الحكم عن طريق قناة الانتخاب ، فانه بذلك يضع المواطنين أمام اختيارات صعبة .

لان اكراه المواطنين على الاندراج فى أحزاب قائمة ، هو اكراه سياسى لا يمكن اطلاقا ان يتفق لا مع الدستور ولا مع القانون ولا مع الحرية .

لانه من المسلم به ان كل التصرفات يمكن ان يسمح فيها بقدر من الضغط تفرضه الظروف ، فيما عدا الانضمام الى أحزاب .. فهو يفترض فيه حرية كاملة فى الاختيار .. واذا جاز ان يكره الناس على أى شىء ، فلا يمكن اكراههم على دخول أحزاب معينة ، كما هو الامر بالنسبة للدين ، حيث لا اكراه فى الدين .

واذا تصور الحزب الوطنى انه يمكن اكراه الناس على دخول أحزاب ، فانه يفترض المستحيل بعينه .

تكوين الاحزاب

● سألت فريد عبد الكريم : ... الذين لم ... بعد الى أحزاب ، وهناك ... المادة الخامسة من الدستور يقول : ان نظام الدولة يقوم على تعدد الاحزاب ، و... بقوائم حزبية ... !

■■ قال فريد عبد الكريم : حتى يمكن تحقيق ذلك عمليا ، لابد ان يطلق حق تكوين الاحزاب اولا .. اما الوضع القائم ، فهو عزل لجميع ... جماهيريا ، لا يمكن احد ان يسلم به .

ولابد أن اقول هنا : انه حتى تكون الانتخابات معبرة عن ارادة الجماهير تعبيرا حقيقيا ، فلابد اولا ان تمارس كافة التيارات السياسية حقها فى تكوين الاحزاب .

واضاف فريد عبد الكريم : ان المستقلين يلعبون دورا هاما فى العمل السياسى فى مصر ومختلف الدول ، فلا يجب حرمانهم وسلبهم هذا الدور الهام ، وهو حق كفله الدستور الذى ينص على ان لكل مصرى الحق فى الترشيح والانتخاب ، ما لم يكن مدانا أمام القضاء .

وحرمان المستقلين من عرض أنفسهم على الناس كمرشحين ، يجعل الانتخابات غير معبرة تعبيرا حقيقيا عن ارادة الناس .

●● سألته : كيف ترى مستقبل المستقلين ... ؟

■■ قال فريد عبد الكريم : ان الايام القادمة هى المولد السياسى سنشهد فيها أشياء كثيرة .. الا ان الناصريين لن يتقدموا بقوائم .

فجأة .. انهارت بعض الادوار من قصر الملك فاروق بقرية أدفينا .. الذى تحتله كلية الطب البيطرى بجامعة الاسكندرية ..

واصبح وجود الطلاب داخله يمثل خطورة على حياتهم .. علما بأن هناك مبنى جديدا للكلية بحى محرم بك بالاسكندرية .. انتهى اعداده ، ولكن عمليات التسويف المستمرة .. تؤجل تسليمه .

وليست هذه هى المشكلة الوحيدة التى تواجه كلية الطب البيطرى .. وانما هناك مشاكل أخرى كثيرة .. ونقص أعضاء هيئة التدريس ، وعدم وجود المعامل الكافية للدراسة والبحث .. وتعرض الطلبة الامراض المختلفة دون وجود المعامل الكافية أو اى استعدادات طبية .

مشاكل بالجملة .. داخل كلية الطب البيطرى .. جامعة الاسكندرية

كتب — حمدى حماده :

حول أوضاع كلية الطب البيطرى بادفينا ، وما يعانى منه الطلبة والطالبات من الاوضاع المعيشية الاسكانية والتعليمية وحدوث انهيارات بالادوار العليا .. وتعرض الطلبة والطالبات للاصابة بالفيروسات القاتلة مما يستلزم نقلهم الى الاسكندرية التى تبعد أكثر من ٧٠ كم عن مقر الكلية .. التقيت بالدكتور ابراهيم أبوالعزم عميد الكلية .. الذى قال :

بالنسبة للانهيارات رفعنا التقارير الى الجامعة حرصا على أرواح أبناء الطلبة .. أما عن العدوى فهذا شىء طبيعى لان الطلبة يتدربون على علاج الامراض الوبائية والمستوطنة ذات العلاقة المباشرة بين الانسان والحيوان .. وكنت معيدا بطب القاهرة فى الخمسينيات وحدثت العدوى وهذا الامر عادى جدا ونتوقع حدوثه لاننا نتعامل مع الجموس والابقار حيث ندرس كيفية القيام بتشريح الحيوانات ونستخدم فى ذلك الكلاب الضالة ..

سألته : لكن الاجراءات الوقائية لا تتم بالصورة الواجبة حيث لا يوجد مركز طبى علاجى متكامل للحالات الطارئة داخل الكلية ؟!

أجاب : لقد اتخذت قرارا فوريا مصعدا عندما تعرض الطلبة للعدوى منذ فترة وهو نقلهم الى الاسكندرية فى الحال .

قلت : ولكن « الاسكندرية » تبعد مسافة كبيرة عن هذا المكان والطريق اليها غير ممهد ؟

أجاب : هذا ليس ذنبنا .. ومن المفروض أن يرصف الطريق وكان يجب توفير خدمات متكاملة بقرية أدفينا وهذا ما نعانى منه بالفعل ..

ظروف قاسية

أما الدكتور « محمد المرجانى » الاستاذ بالكلية فيقول :

الطلبة والطالبات والاساتذة والمعيدين يعيشون فى ظروف صعبة .. فلا توجد معامل كافيه وان وجدت فانها غير كاملة التجهيز .. ولا تتوافر بها سبل الضمانات الوقائية الكاملة ، حيث لا يوجد الماء الساخن ولا المطهرات ، علما بأن الموجودين بالمعامل يتعرضون للاصابة بالامراض المعدية ..

ويضيف الدكتور المرجانى قائلا :

الطلبة يرغمون على أخذ حقن « الكلب » وعددها ٢١ حقنة مؤلمة تؤخذ حول الحبل السرى مع انه توجد حقن جديدة عبارة عن ثلاثة حقن فقط .. وللاسف هذه الحقن ليست متوافرة .. وغالبية الطلبة والطالبات يهربون ساعة اعطاء هذه الحقن لانها تحدث ألما شديدا ..

وقد حدثت حالات وفاة لاحد أساتذتنا وهو الدكتور « حامد حسن سلطان » سقط صريعا أثناء عمله فى القاهرة بسبب العدوى وكان من خيرة علماء مصر وخبيرا بهيئة الامم المتحدة فلو كانت توجد الامصال الواقية السريعة المفعول لما سقط هذا العالم .

ولا يوجد فى « مصر » نظم كافية للوقاية من خطر الحيوانات التى تجرى عليها العمليات التشريحية والمطلوب عمل نظم لتحصين هذه الحيوانات ضد الامراض التى تؤثر على سلامتنا والمطلوب النظر بعين الاعتبار لما تعانيه كليات الطب البيطرى من صعوبات تعوق سير الدراسة بها ..

الحياة والموت

ويقول الدكتور حاتم صلاح الدين : سبق أن تعرضت أثناء عملى بكلية الطب البيطرى بادفينا الى عدوى مرض « البروسيلا » الخطير .. ومكثت بأحد مستشفيات الاسكندرية ثلاثة شهور بين الحياة والموت .. فلماذا لا يوجد مركز علاجى متكامل داخل كليتنا .. مطلوب تصحيح الاوضاع الشاذة الموجودة داخل جدران الكلية لاننا مللنا من كثرة الشكوى والتردد على مكاتب المسئولين .

لا أحد يتحرك

أما الدكتور « حلمى تركى » الاستاذ بالكلية فيقول :

لقد سقطت وانهارت أجزاء عديدة من ادوار مبنى الكلية ورغم ذلك لا يتحرك أحد .. واكتفت ادارة الكلية بوضع التحذيرات لمنع الاقتراب من الاماكن المنهارة .. وسبق أن تشكلت عدة لجان لدراسة المسائل داخل الكلية واقرت بعدم صلاحية تربة « أدفينا » أصلا كمقر الكلية ....

وبضيف الدكتور : « تركى »

حتى الاتصالات التليفونية معدومة .. والتلغرافات تصلنا عن طريق الترحلة .. ونسافر الى القاهرة أو الاسكندرية حيث تعمل زوجاتنا .

ولا يوجد مستشفى لاستقبال الحالات .. والذى يصاب بأى مرض مفاجئ ينقل الى الاسكندرية .. حتى التأمين الصحى الخاص بنا لا نستفيد به .. وعليه فالاستقرار النفسى غير متوافر لنا وهذا يؤثر على الكفاءة العلمية الواجبة لان فاقد الشىء لايعطيه

الاوتوبيسات الكهنة

ويستطرد الدكتور : « تركى » قائلا :

حتى الاوتوبيسات التى حصلت عليها كليتنا من جامعة الاسكندرية عبارة عن « كهنة » وغير صالحة للاستعمال ، فى حين ان جميع كليات جامعة الاسكندرية لها مواصلات جديدة . بالاضافة الى أننا هنا لا نجد طرقا منتظمة فى المواصلات العامة سواء بالقاهرة أو الاسكندرية ولا نضطر الى ركوب السيارات نصف النقل مع الاعداد المكدسة داخلها وخارجها فهل يليق ذلك بأستاذ جامعى ! وحتى الجهاز الادارى بالكلية يتولاه أفراد غير مؤهلين لادارة معهد علمى جامعى ..

ويقول الدكتور : « كرم عشماوى » :

نحن هنا فى مدرسة داخلية .. لا كلية جامعية .. والمطلوب توفير كل سبل الرعاية والمساعدة على تحديد شخصية الطالب كمستوى علمى وتربوى .. ونحن نفتقد للاحتكاك المباشر مع الجامعات الاخرى .. لاننا منفصلون حقيقة عن الجامعة الام ولا نجد الامكانيات التى تتيح لنا الاستقرار .. المعامل التى نجرى فيها عمليات التشريح على الحيوانات النافقة لا تتوافر لنا سبل الامان !

والتقيت برئيس اتحاد طلاب الكلية « طارق خميس » قال :

هنا فى « أدفينا » .. النشاطات منعدمة داخل كليتنا .. طلبة وطالبات الجامعة الام يحصلون على خدمات لا حصر لها الا طلبة وطالبات كلية الطب البيطرى « بادفينا » .

الوجبات الغذائية سيئة .. وغير مطابقة للنسب المقررة والطلبة يصابون بالنزلات المعوية .. حتى الخدمات العلاجية غير متوافرة والتربية خدماتها ناقصة بصورة مفزعة ..

ويضيف : رئيس اتحاد الطلاب :

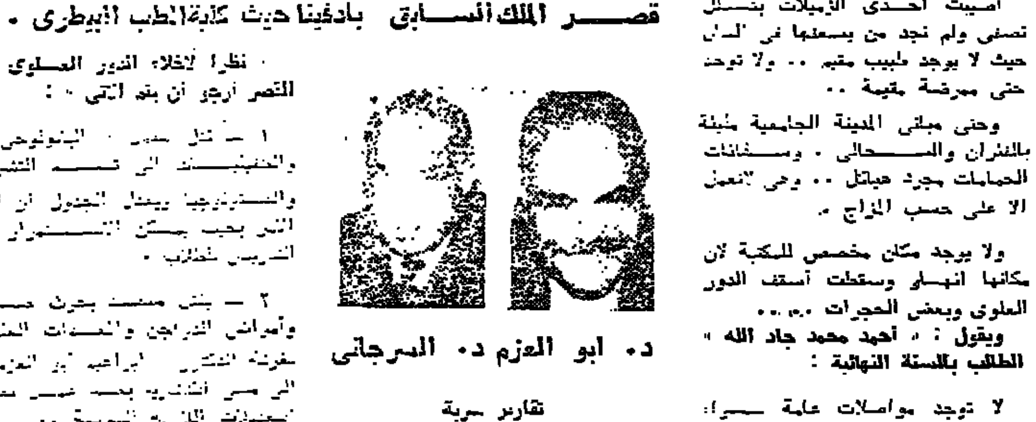
أصيبت احدى الزميلات بتسلل تصفى ولم نجد من يسعفها فى الحال حيث لا يوجد طبيب مقيم .. ولا توجد حتى ممرضة مقيمة ..

وحتى مبانى المدينة الجامعية مليئة بالفئران والسحالى ، ودورات الحمامات مجرد هياكل .. وهى لاتعمل الا على حسب المزاج .

ولا يوجد مكان مخصص للمكتبة لان مكانها انهار وسقطت أسقف الدور العلوى وبعض الحجرات ......

ويقول : « أحمد محمد جاد الله » الطالب بالسنة النهائية :

لا توجد مواصلات عامة سواء « أوتوبيس » أو حتى قطارات سكك حديدية مما يعرضنا للاستغلال الرهيب من أباطرة السيارات الاجرة أصحاب السطوة والامر الناهى فى المنطقة خصوصا ونحن نتكدس فى السيارات كاننا قطيع من الاغنام .



قصر الملك السابق بادفينا حيث كلية الطب البيطرى .

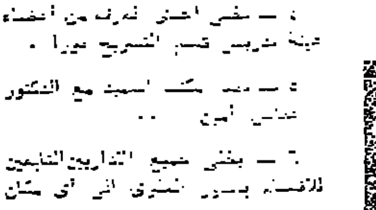


د . ابو العزم د . المرجانى

تقارير سرية

وقد حصلت « الاحرار » على التقارير السرية التى كتبها عميد كلية الطب البيطرى بادفينا ووزعت كدورى للاقسام العلمية والادارية بالكلية وجاء بها

نظرا لاخلاء الدور العلوى من القصر أرجو أن يتم الاتى :



١ — نقل ... والفسيولوجى الى قسم التشريح والبكتريولوجيا ... التى ... الاستمرار فى التدريس للطلاب .

٢ — ... الجراحة وأمراض التوالد و... العلمية ... الدكتور ابراهيم أبو العزم ... الى ... التشريح ... الدراسات ...

٣ — ... ومكتب ... ونقل ... تماما ..

٤ — ... هيئة تدريس قسم التشريح فورا .

٥ — ... الدكتور ... أمين ..

٦ — ... جميع ... التابعين ... الى أى مكان بالادوار السفلية من القصر ... الدور ... من الاجهزة وما هو ... للقصر .

٧ — يجب ... من اخلاء الدور العلوى ... هذا القرار ..

د . حاتم صلاح د . كرم عشماوى د . حامى زكى د . طارق خميس

---

٩٠ مليون جنيه

لأصحاب المخابز هدية من وزير التموين

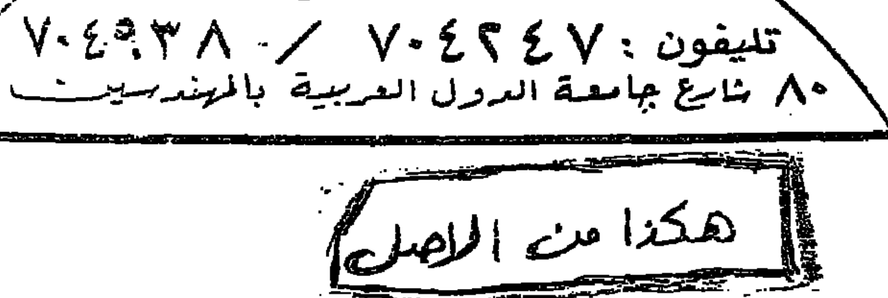
تنازلت وزارة التموين عن ٩٠ مليون جنيه حصيلة مخالفات ٢٠٠ الف قضيه حررت ضد اصحاب المخابز .. قرار حفظ القضايا اصدره الدكتور ناجى شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية .. عقب اجتماعه بأصحاب المخابز الذى دعى اليه الدكتور الوزير ونظمته شعبه اصحاب المخابز بالغرفه التجاريه .. لمناقشة مشاكل الرغيف وتحسين انتاجه وتوفيره للمستهلكين .

فوجئ الوزير عند لقائه بأصحاب المخابز .. بهجوم غير معهود ضد قرارات مواصفات الرغيف ووزنه وسعره .. ووصف الهجوم الى الرقابه التموينية وتعسفها ضد اصحاب المخابز وتصيد الاخطاء لتحرير المحاضر ..

قال اصحاب المخابز .. أن القانون ٦٥ لسنه ٤٥ والذى ينظم العلاقه بين التموين والتجار .. قانون استعمارى وضع حمايه قوات الاحتلال والاستعمار سيفا مسلطا على رقاب المواطنين من المصريين ..

واضاف اصحاب المخابز ان الوزارة تتبعها شركتان للمخابز اثبتتا ان مواصفات الرغيف التى وضعتها الوزارة اعجاز لايمس تنفيذه .. ومواصفات بيروقراطيه على الورق .. وان التسعيرة التى وضعتها وزارة التموين غير مجدية بدليل ان الشركه العامه للمخابز حققت خسارة فى عام ٨٣/٨٢ ١٥ مليون جنيه مصرى ..

ورغم ذلك فرجال الرقابة القضائية لايرحمون .. رغم علم الوزارة ان هناك اسبابا لنقص اوزان الرغيف خارجة عن ارادة اصحاب المخابز كانقطاع التيار الكهربائى المستمر والذى يتسبب فى تعطيل الانتاج بنسبة ٤٠٪ من قدراته .. وانقطاع المياه — المصدر الرئيسى للطاقة — او قلتها مما يؤثر على قدرة وكفاءة — بيت النار —



وزير التموين

قال اصحاب المخابز ان العمل فى ظل هذه التحرمات ذيمنى . وبالتالى فانهم يفضلون ان يجلسوا فى الشمس .. ويسلموا مفاتيح مخابزهم للوزير لادارتها بمعرفة الوزارة .. اوالرقابة التموينيه ..

واضاف اصحاب المخابز الافرنكية .. ان قرار تنظيم الانتاج فى المخابز الافرنكية والذى يحظر انتاج النواشف من الساعه العاشره صباحا الى الرابعه بعد الظهر منفذ رسمى يستغله رجال الرقابة التموينية فى تحرير المخالفات على هواهم ..

طلب الوزير .. من مكتبة موافاته بحصر للمحاضر التى حررت لاصحاب المخابز تبين ان عددها وصل الى ٢٠٠ الف قضية عقوبتها الحبس لمدة تتراوح بين ستة شهور وسنتين والغرامة التى تصل الى ٢٠٠ جنيه ..

لم يجد الوزير طريقا لحل المشكله الا اصدار قرار بحفظ القضايا وتأجيل تنفيذ الاحكام الصادره الى اجل غير مسمى والافراج عن اصحاب المخابز الذين ينفذون العقوبات الصادرة ضدهم ثم اتصال مباشر بين الوزارة وكبار المسئولين فى الحزب والحكومة التى وافقت على قرار الوزير ..

فى نفس الوقت صدرت تعليمات شفوية لرجال الرقابة التموينية .. بالمرونة مع اصحاب المخابز الى نهاية يونية القادم ..

وعلق مصدر مسئول فى الحزب الوطنى على القرار بان السياسة الحزبية تقتضى المرونة حاليا .. لكسب ثقة وتاييد الفئات المختلفة .. خاصة وان لغة المعارضة بدأت تشتد .. وتؤثر فى الجماهير على غير ماتوقعت كوادر الحزب الوطنى الديمقراطى ..

فى نهاية الاجتماع .. اصدر الدكتور ناجى شتلة قرارا بوقف العمل بقرار تنظيم ساعات الانتاج والسماح بانتاج النواشف مع انتاج الرغيف ..

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

حوار مع مصطفى كامل مراد

التفاوت بين الأجور والأسعار .. المشكلة رقم [١] في مصر

نؤمن بتصاعد الضرائب

بشرط

ألا تصل

الى حد

مصادرة الربح

أعلن مصطفى كامل مراد ان حزب الاحرار يستعد الان للمعركة الانتخابية حتى يتمكن من تنفيذ برنامجه من خلال وجوده في مجلس الشعب .. وقال مصطفى كامل مراد ان برنامج حزب الاحرار يركز على حل مشاكل الجماهير .. وان المشكلة الاولى في مصر هي التفاوت بين الاجور والاسعار تأتي بعدها مباشرة مشكلة الاسكان .. وقال مصطفى كامل مراد أنه لابد من ضغط التفاوت بين الحد الاعلى والحد الادنى للاجور من ١ : ١١ لتصبح ١ : ٥ .. وقال مصطفى كامل مراد أن أحزاب المعارضة طرحت فكرة مقاطعة الانتخابات ولكنها لم تتفق على اتخاذ قرار .

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار

■ سؤال .. أين موقع حزب الاحرار على خريطة الاحزاب السياسية في مصر ؟

■ قال رئيس حزب الاحرار ..

نحن نؤمن بالحرية .. كل الحرية للوطن والمواطن . ونؤمن — أيضا — بالاشتراكية النابعة من أرضنا ونحرص على أن نكون أحرارا في الممارسة التطبيقية تدعيما للديمقراطية وتثبيتا على مكاسب الفئات الكادحة من الشعب العامل .

■ سؤال .. الا ترى أن هناك تناقضا بين شعار الاشتراكية الذي ترفعونه .. وبين انكم حزب الرأسمالية واليمين المصري ؟

■ أجاب مصطفى كامل مراد :

هذه الادعاءات غير صحيحة على الاطلاق .. نحن لسنا حزبا رأسماليا ولا نعبر عن اليمين المصري .. وانما حزبنا حزب ليبرالي .. يؤمن بالمبادئ الاشتراكية الديمقراطية التي تحقق العدالة الاجتماعية التي يمكن تحقيقها عن طريق الصحافة الحرة وحرية تكوين الاحزاب التي تعبر عن التيارات السياسية المعروفة .

العدالة الاجتماعية

■ سؤال .. ماهي ملامح الاشتراكية التي تستهدفون تحقيقها ؟

● ● أجاب .. نحن نستهدف تحقيق العدالة الاجتماعية وتقريب الفروق بين الاجور . بحيث لا يتعدى الفرق بين الحد الاقصى والحد الادنى ١ : ٥ . فنحن نجد الان في مصر ان الحد الاعلى للمرتبات ٥٠٠ جنيه في الشهر .. والحد الادنى ٤٥ جنيها أي بنسبة ١ : ١١ وهي فجوة كبيرة يجب أن تصحح ونحن نرى أن حل هذه المشكلة يتطلب زيادة الاستثمارات للقطاع الخاص . وتوفير له المشروعات التي يتسرب منها مما يؤدي الى زيادة الطلب على الايدي العاملة لترتفع الاجور .

■ سؤال .. لماذا يحجم القطاع الخاص عن المساهمة في المشروعات الانتاجية .

● ● قال .. الحقيقة أن القطاع الخاص لم يبخل بالمساهمة في المشروعات الانتاجية .. ولكن هناك ظروفا كثيرة لا تشجعه على الاستثمار . فالمناخ السياسي القائم لايشجع القطاع الخاص . ويكفي أن الاحكام العرفية لازالت قائمة وقانون المدعي الاشتراكي ومحكمة القيم وسيطرة الحكومة على الصحف القومية . كما أن الضرائب الحالية تحد من الاستثمار وتجعل المستثمر غير مهتم بتوسيع حجم مشروعاته .. أو اقامة مشاريع جديدة .. وأريد أن أؤكد أن حزب «الاحرار» يؤمن بمبدأ التصاعد الضريبي .. ولكن بحيث لا تصادر الضريبة الدخل . وقد لايعلم البعض أن القطاع الخاص في مصر يحقق حوالي ٤٥ في المائة من الدخل القومي .. أي النصف تقريبا والقطاع العام يحقق ٥٥ في المائة تقريبا

والحزب يستهدف من الدعوة الى تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار . علاج الخلل الموجود في استثمارات الخطة التي تعتمد بالدرجة الاولى على القروض وعلى اصدار البنكنوت .

حزب الثورة

■ سؤال .. ما هو موقف حزب الاحرار من ثورة يوليو ؟

■ ■ قال رئيس حزب الاحرار ..

نحن ننتمي الى ثورة يوليو انتماء كاملا .. وقد اخترنا تسمية حزب الاحرار .. تيمنا بالضباط الاحرار أبطال ثورة يوليو . والحزب يضم عددا كبيرا من بينهم **جمال الليثي وصلاح أحمد عبده وعبد السلام أبو المجد** .. والثورة بالنسبة لنا هي نظام حياتنا كله .

حزبنا لاينتمي الى أحزاب ما قبل الثورة ، وهو الحزب الناصري السياسي الحقيقي . ولكن نحن نرى المتغيرات ونصحح المسيرة .. ولابد أن نطور أنفسنا حتى نتلاءم مع الظروف المتجددة .

الاجور والاسعار

■ سؤال .. لو حاولنا أن نرتب المشاكل التي تواجه المواطن المصري حسب أهميتها .. فما هي المشكلة الاولى من وجهة نظر الحزب ؟

● أجاب .. أول هذه المشاكل هي مشكلة التفاوت الكبير بين الاجور والاسعار والمحسوس بالتفاوت أن الاسعار ترتفع بمعدلات أعلى من معدلات ارتفاع الاجور . فالاسعار دائما تزداد بنسبة ٢٥ في المائة ، ٣٠ في المائة ولاتزيد الاجور معها وبالتالي تزداد الفجوة على مر السنين بين الاجور والاسعار .

لو اننا قمنا بالمقارنة بين الاجور والاسعار خلال العشرين سنة الماضية منذ عام ١٩٦٢ الى ١٩٨٢ نجد أن الاسعار زادت الى ٨ أضعاف أما الاجور تزايدت من ١ : ٣ أمثال فمثلا خريج الجامعة عام ١٩٦٢ كان يتقاضى ١٥ جنيها مرتبا والان يتقاضى ٤٥ جنيها في حين زاد الغلاء بنسبة ٨ أمثال .

ويرجع سبب الفجوة الكبيرة بين الاجور والاسعار الى سوء التخطيط المالي والاقتصادي وعدم تدبير الاستثمارات اللازمة لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من موارد حقيقية ومن مدخرات حقيقية ولجوء الحكومة الى التمويل بالعجز أي الاقتراض من البنك المركزي ، أي طبع بنكنوت مقابل سندات واذونات على الخزانة المصرية وهذا يزيد كمية وسائل الدفع أي البنكنوت المتداول بالاضافة الى ودائع القطاع الخاص الجارية في البنوك .. الائتمان مع بعض يمثلان كمية وسائل الدفع .

والنتيجة هنا أن كمية النقود تزيد بنسبة ٢٠ في المائة ، ٣٠ في المائة ووصلت في احدى السنوات أي عام ١٩٨١ الى ٤٠ في المائة في حين ان الدخل القومي يزيد ٨ في المائة في السنة ، مما يترتب عليه ارتفاع أسعار السلع والخدمات ..

الفجوة بين الاجور والاسعار زادت في المرحلة الاخيرة زيادة كبيرة جدا فلو حسبنا أن الدخل القومي يزيد بمعدل ٨ في المائة كل سنة فهذا معناه أنه يتضاعف كل ٩ سنوات تقريبا ووسائل الدفع زادت حوالي عشرة أمثال أو أكثر من حوالي ٢٢٠ مليون جنيه ووصل البنكنوت المتداول الى ٢٠٠٠ مليون جنيه أي ١٥ مثلا هذا هو السبب الحقيقي في زيادة الفجوة بين الاجور والاسعار ..

هذه هي أول نقطة سيواجهها حزب الاحرار في برنامجه الانتخابي وهي تصحيح العلاقة بين الاجور والاسعار .

مشكلة الاسكان

■ سؤال .. وماذا عن المشكلة التالية ؟

● أجاب مصطفى كامل مراد :

لاشك أنها مشكلة الاسكان .. ان الاسكان هي أضخم مشكلة نتعرض لها في مصر ، فايجار المساكن وأسعارها أكبر من امكانيات أي مواطن وأصبحت المساكن الان نتيجة لارتفاع تكلفتها يصل أجرها الى متوسط أجر الموظف ، أي متوسط دخله .. وهناك شقق متوسطة يصل ايجارها الى ١٠٠ جنيه . فالمشكلة لها شقان :

الشق الاول هو ارتفاع تكلفة المباني وبالتالي ارتفاع تكلفة ثمن شراء الشقق وارتفاع ايجارها بحيث لاتصبح في متناول الجميع .

الشق الثاني هو ضعف القدرة على التشييد والحكومة تصرح أحيانا أنها تبني عددا كبيرا من المساكن ومع الافتراض ان هذا الكلام صحيح .. فلابد من زيادة الطاقة الانتاجية في مجال الاسكان مزيد عدد الشقق في الانتاج لهذه المصانع وهي تنتج مساكن ممتازة جدا كلها من الخرسانة المسلحة التي هي أقوى من المساكن العادية ويصل ارتفاعها الى ١٥ دورا .

كما أن الحكومة لديها مساحات كبيرة من الاراضي في المحافظات والمدن الكبيرة من أملاك الدولة ونحن ضد بيع أراضي الحكومة بالمزاد العلني .. ونرى أن الحكومة تحدد سعر الارض وتتفق عليه مع مجلس الشعب وتعطى أولوية البيع للجمعيات الخيرية ثم للافراد وتقسط ثمن الارض على ٣٠ سنة وبدون فوائد ليتوافر للمواطنين الاموال اللازمة للبناء . لان توفير الاراضي والاموال اللازمة للبناء وبعد هذه المناطق بالمرافق مع سداد ثمن هذه المرافق من المشترين .

■ سؤال .. صرح بعض المسئولين في الحزب الحاكم ان الاذاعة والتليفزيون ستخصص بعض برامجها لاحزاب المعارضة ابتداء من أول ابريل القادم

■ أجاب مصطفى كامل مراد :

أخشى أن تكون هذه كذبة ابريل .. فقد تأخرا من أول ابريل والمفروض انها تكون من **أول مارس ووسائل الاعلام تنشر اخبار انتخابات الاحزاب الامريكية يوما بيوم هنا في مصر ويتناسوا أن هناك انتخابات في مصر بعد شهرين ، لان الانتخابات في مصر ستجرى في شهر مايو وفي امريكا ستجرى في نوفمبر القادم .**

الهدف من كل هذا هو تقليل المدة التي تعطى للاحزاب للدعاية عن برامجها الانتخابية .

اعطاء المعارضة حق الحديث

في التليفزيون .. كذبة ابريل



رجاء رشاد

الحمزة دعبس

احمد القليبي

س و ج .. في المؤتمر

في نهاية المؤتمر اجاب مصطفى كامل مراد على أسئلة الجماهير .

● سأل المواطن محمد عثمان عن تكلفة انشاء المدينة الحرة الصناعية .

● ● اجاب مصطفى كامل مراد قائلا :

المدينة الحرة الصناعية تتكلف حوالي ٢ مليارات حوالي ٢٠٠٠ مليون جنيه وهذا المبلغ يمكن أن يأتي من قروض من الدول الصناعية والعائد السنوي لهذه المدينة لايقل عن الف مليون جنيه سنويا .

● سألت المواطنة سعاد عبد النبي عن أضرار قانون الطوارئ ؟

● اجيب ان قانون الطوارئ يسلب حقوق المواطنين الدستورية في كثير من الاحوال مثلا يسمح للسلطة بتفتيش منازل المواطنين بدون نيابة عامة ويسمح لهما بالاعتقال وان يحاكم المواطن أمام محكمة امن الدولة .

● سأل احد المواطنين هل قانون الطوارئ يمس حرية المواطنين ؟

● ● اجاب مصطفى كامل مراد طبعا والدليل على ذلك هذه المؤتمرات التي نعقدها بين جدران مغلقة ، اما بالنسبة للانتخابات فهو لايمس حرية المواطن في الادلاء بصوته ولكن قانون الطوارئ بمثابة مسدس تشهره الحكومة في وجه المواطنين في كل وقت . والدليل على القيود التي يفرضها قانون الطوارئ ان الحكومة منعت تنفيذ حكم المحكمة الخاص بعقد مؤتمر عابدين .

● سؤال اخر حول قرار مجلس الشعب بمنح علاوة للعاملين من اول يوليو غير العلاوات الدورية ؟

● ● اجاب رئيس حزب الاحرار بأن علاوة الخمسة جنيهات لاتكفي ثمن كيلو لحم ومن ثم فهي غير كافية كذلك اطالب بأن تزيد المعاشات لـ ٣٠٪ لا ١٠٪ .

● سؤال من مواطن حول رأى رئيس حزب الاحرار في السماح للوفد بالعمل السياسي .

● ● اجاب رئيس الحزب بأننا نرحب بكل الاحزاب الموجودة فنحن نرحب بأي حزب جديد فمن حق كل التيارات السياسية أن تكون احزابا .

● سؤال ماهي الضمانات التي وضعت لضمان نزاهة الانتخابات ؟

● ● اجاب مصطفى كامل مراد نحن نكافح من اجل الحصول على ضمانات ولكن الضمان الوحيد هو أن يقوم الشعب بالذهاب الى صناديق الانتخابات بالاضافة الى أن يكون للاحزاب مندوبون في اللجان وهناك ٢٠ ألف لجنة في جمهورية مصر العربية ونطالب بأن يكون رئيس كل لجنة مستشار بدلا من موظفين الحكومة الذين يخضعون لتعليمات الحكومة في التزوير .



مصطفى كامل مراد يتحدث الى شعب بورسعيد ..



حرصت القيادات النسائية على حضور المؤتمر ..

رئيس حزب الاحرار .. في مؤتمر في بور سعيد :

لابد من مواجهة الواقع

حتى تصبح بور سعيد بالفعل .. منطقة حرة

عقد حزب الاحرار مؤتمرا شعبيا كبيرا في محافظة بور سعيد حضر المؤتمر مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وسيدات حزب الاحرار في القاهرة والاسكندرية والشرقية ودمياط . اعلن مصطفى كامل مراد ان اصرار حكومة الدكتور فؤاد محيي الدين على تجاهل المشاكل الجماهيرية يعد أمرا خطيرا لايجب السكوت عليه من جانب الشعب وبخاصة أن انتخابات مجلس الشعب القادمة على الابواب ولايمكن للشعب أن يختار حكومة اغرقته في المشاكل ولم تستطع حل اى مشكلة من المشكلات المتراكمة .

وقال مصطفى كامل مراد ان حكومة الحزب الوطني هي حكومة الاوضاع المقلوبة ففي عهد هذه الحكومة أصبح « التبن » أغلى من القمح وقطن التنجيد أغلى من قطن التصدير ومخلفات الدقيق التي تستخدم علفا للدواجن والمواشي أصبحت اغلى من الدقيق . وزادت الحكومة ازمة الاسكان حدة وتعقيدا .

بور سعيد الباسلة

واضاف مصطفى كامل مراد انه ليسعدني ان التقي بشعب بورسعيد في مدينته الباسلة ، بور سعيد بلد الاحرار التي تصدت للعدوان الثلاثي في ١٩٥٦ وتحملت مخاطر نكسة ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف . مدينة بور سعيد تقدم اروع نموذج لشعب مصر وعراقته واصالته وقوته .

هذه المدينة التي وهبها الله موقعا فريدا في العالم فهي تشرف على اعظم ممر مائي في العالم يربط بين الشرق والغرب وانه ليشرفني انني اقترحت على عبد الناصر في مايو ١٩٦٢ امام المؤتمر الوطني للقوى الشعبية الذي اقر ميثاق العمل الوطني بأن نجعل بورسعيد منطقة حرة وجاء الميثاق .. مدينة بورسعيد الحرة ولكن فشلت جميع الحكومات في أن تستفيد بمنطقة بورسعيد بأن تجعلها اكبر منطقة للتجارة الحرة في العالم وقد اسعدني الحظ مرة أخرى في ١٩٦٧ وعندما طرح موضوع تحويل بور سعيد الى منطقة حرة في برنامج تليفزيوني شارك فيه المرحوم محمد عباس زكي وكيل وزارة المالية لشئون الجمارك واوضحنا ان انشاء منطقة حرة في بور سعيد تحتاج الى ان نطرح مناقصة عالمية لبيوت الخبرة المتخصصة في انشاء تخطيط المناطق الحرة ثم يقع الاختيار على أحد هذه البيوت ويقوم هذا البيت بوضع تخطيط كامل للمنطقة الحرة في بور سعيد والمواصفات اللازمة من موانئ ومطارات والمياه والكهرباء والطرق والمناطق السياحية والتجارية وما الى ذلك ويطرح في مناقصة عالمية ليمول من الدول العالمية بقروض ميسرة على ٥٠ سنة بفائدة ١ في المائة مع فترة سماح عشر سنوات فترسو المناقصة على احد البيوت المتخصصة لتقوم باعداد المدينة .

ولكي تكون بورسعيد منطقة حرة لابد أن تمتد هذه المنطقة لتشمل السويس والاسماعيلية ، هذه ايضا مدن هامة حتى تكون اكبر منطقة حرة في العالم وبالاضافة الى التجارة لابد ان تكون بها صناعات ونحن نرى ان حكومة الحزب الوطني فشلت فشلا ذريعا في هذا وستأتي الحكومة التي تجعل من بور سعيد منطقة حرة بمعنى الكلمة .

واضاف رئيس حزب الاحرار واقول للحكومة ان الاستثمارات ستأتي ولكن يجب أن يؤمن هذا المستثمر على أمواله بأن تقوم

هل عجزت الحكومة عن حماية زوار بورسعيد من المهانة في الجمرك ؟!

الحكومة بالغاء القوانين الاستثنائية وقال مصطفى كامل مراد لكن نجد هذه الحكومة بعد ان احاطت مدينة بور سعيد بالاسوار من كل جانب لم توفر الكهرباء ولا الموانى ولا المياه وكذلك المرافق وكان على الحكومة ان تبدأ بذلك .

وتساءل مصطفى كامل مراد عن أي اساس يختار الشعب حكومة د . فؤاد محيي الدين في الانتخابات القادمة رغم أن انجازاتها ضعيفة .

برنامج الاحرار

وتحدثت رجاء رشاد امينة حزب الاحرار بالاسكندرية قالت .. جئنا من الاسكندرية الى بور سعيد انا وزملائي احرار الاسكندرية لنلتقي بكم ونشارككم مؤتمركم هذا على الرغم من مشقة الرحلة .

فها نحن اليوم نلتقي بالجماهير ونكسب مؤيدين لقضيتنا متفهمين لبرامجنا الذي ينبع من احاسيس الشعب ووجدانه لان برنامج حزب الاحرار يجمع بين الفكر الاشتراكي ومزايا الفكر اليميني .. مزايا ما بعد الثورة ومزايا ماقبلها دون تطرف نحن اصحاب دعوة وفكر وهدفنا وصول هذا الفكر الى حين التنفيذ لصالح المواطنين .

وحزب الاحرار يمثل وحده متكاملة بفكر محدد وليس حزبا يجمع بين شتات مختلفة متناقضة ومتنوعات ذات اتجاهات يمينية متطرفة واخرى يسارية متطرفة .

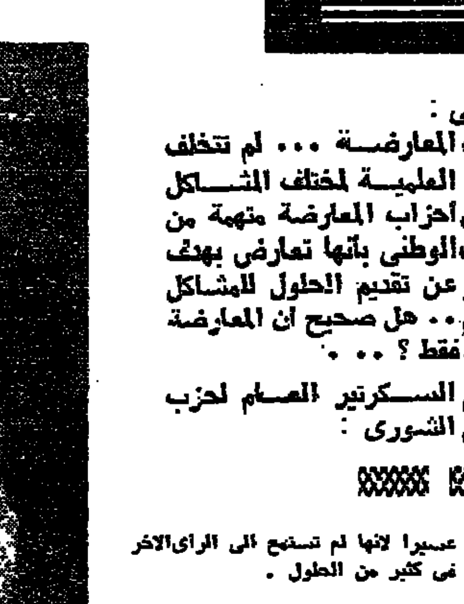


جانب من مؤتمر حزب الاحرار في بورسعيد ..



● رد على ادعاءات الحكومة ●

● ليس صحيحاً أننا نرفع شعار المعارضة للمعارضة
● نحن نقدم حلولا عملية لمشاكل الجماهير



كتب — سيد عبد العاطى :

بالرغم من أن احزاب المعارضة ... لم تتخلف مطلقا ، عن تقديم الحلول العلمية لمختلف المشاكل التى تواجه مصر الا ان احزاب المعارضة متهمة من جانب حكومة الحزب الوطنى بانها تعارض بهدف المعارضة فقط ... وتعجز عن تقديم الحلول للمشاكل التى تواجهها مصر والسؤال .. هل صحيح ان المعارضة تعارض من أجل المعارضة فقط ؟ ...

يقول مراد السبطاسى السكرتير العام لحزب الاحرار وعضو مجلس الشورى :

هذا الكلام غير صحيح ويطلقه الحزب الحاكم فى شكل شعارات جوفاء للتمويه على الرأى العام بان المعارضة تعارض بغرض المعارضة وليست للنقد البناء ان أحزاب المعارضة تسعى لتصحيح الاخطاء التى يرتكبها الحزب الحاكم ولتعديل المسار الذى تنتهجه حكومة الحزب فى أمور كثيرة منها عدم وضع الحلول الجذرية لمعظم المشكلات الجماهيرية التى عانى منها الشعب منذ اكثر من ربع قرن وقد تراكمت هذه المشكلات بصورة أصبح حلها على يد الحكومات المتعاقبة والحزب الحاكم أمرا عسيرا لانها لم تستمع الى الرأى الاخر فى كثير من الحلول .

ويستطرد مراد السبطاسى قائلا :

وحزب الاحرار وهو أحد أحزاب المعارضة وضع الحلول الكثيرة المتعددة للمشكلات القائمة ومنها مشكلة الاسكان — مشكلة التضخم — مشكلة الاجور والاسعار — مشكلة الانتاج الزراعى — مشكلة التصنيع — مشكلة القطاع العام هذا من الناحية الداخلية .

ومن ناحية السياسة الخارجية تقدم حزب الاحرار الكثير من الابحاث والدراسات والافكار لسياسة الباب المفتوح على المعسكر الشرقى حيث أن القوتين العظميين توجهان سياسة العالم ولا خيار فى ذلك للدول النامية ..

وطالبنا باعادة التضامن العربى .. وانشاء جسور وقنوات بين مصر وجيرانها العرب اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتعليميا .

الغاء الدعم

ويضيف السكرتير العام لحزب الاحرار قائلا لقد أخذت حكومة الحزب الحاكم بكثير من فكر المعارضة خاصة حزب الاحرار مثل الغاء الدعم تدريجيا مع زيادة الاجور — اقامة سوق نقدية للحد من هبوط الجنيه المصرى وارتفاع أسعار العملات الاجنبية — كذلك عدم المغالاة فى أثمان شقق التمليك التى تقيمها الحكومة والا تزيد الايجارات عن ٢٥٪ من دخل الفرد .

وتطوير السياسة التعليمية كان لحزب الاحرار رأى واضح فيه بالمواءمة بين التعليم وسوق العمل وزيادة التدريب فى التعليم الفنى المتوسط .

أسلوب غير ديمقراطى !

ومن حزب التجمع الوحدوى التقدمى يقول الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله عضو أمانة اللجنة المركزية للحزب .

ان كل الاتهامات التى توجه الى أحزاب المعارضة من قبل الحزب الحاكم بانها غير موضوعية فى معارضتها — انما تعكس أسلوبا غير ديمقراطى — وليس من المفروض أن تكون أحزاب المعارضة مكاتب استشارية للحكومة — وانما الحزب السياسى يوجه خطابه للجماهير مباشرة شارحا موقفه من قضايا المجتمع الملحة .

أما المفهوم القائم على أن المعارضة تنصح الحكومة وتقدم لها الحلول فهو فى الحقيقة مفهوم مناقض للديمقراطية لانه يعنى أبدية الحزب الحاكم فى الحكم وأبدية وجود الاحزاب الاخرى فى المعارضة .

ذلك بان جوهر الديمقراطية هو تداول الحكم بين الاحزاب وفقا لارادة الناخبين المعبر عنها فى انتخابات عادلة وحرة ونزيهة .

واذا كف حزب عن السعى لكسب ثقة الجماهير يفقد وجوده كحزب سياسى — ومن ناحية أخرى فالجهة الوحيدة التى لها أن تحكم على جدية أو عدم جدية ما تطرحه أحزاب المعارضة هى الشعب وحده وليست الحكومة بالطبع فاذا طرح حزب ما آراء غير جادة أو حلول غير صالحة للتنفيذ أو اكتفى بما يسمى بالمزايدة والمهاترة فان الشعب بطبيعته سينصرف عنه — ولذلك فان من يدعى لنفسه تقنين دور أحزاب المعارضة انما يعتدى فى حقيقة الامر على سلطة الشعب أو يفرض وصايته عليه أو يفترض فيه الجهل وعدم القدرة على التمييز .

اتهام غير صادق

ويقول فؤاد نصحى الامين المساعد لحزب العمل — لا شك أن الحزب الوطنى :

لم يستطع خلال السنوات الخمس الاخيرة وهى دورة مجلس الشعب التى ستنتهى قريبا — أن يقدم الحلول الحقيقية والكاملة أو يضع الخطط العلمية لمواجهة مشكلات مصر — ولذلك تلقى هذه التهمة على المعارضة رغم أن المعارضة تقدم فى كل مناسبة دراسات وحلولا لمشاكل الجماهير .

ويضيف فؤاد نصحى : أن حزب العمل الاشتراكى به لجان نوعية متخصصة تقدم دراسات وبحوثا علمية تتعلق بقضية الاجور والاسعار والاسكان والتعليم وتقوية أجهزة الاعلام والصحافة والكفاية الانتاجية فضلا عن القضايا السياسية الاخرى وتم مناقشة هذه البحوث وصدرت توصيات عن المؤتمرين العامين للحزب خلال عام ١٩٨٢ — أرسلت جميع هذه البحوث والدراسات والتوصيات الى رئيس الوزراء للاستعانة بها فى وضع الخطة كما شارك الحزب فى اعداد دراسة دقيقة حول المشكلات الاقتصادية .

ويضيف الامين المساعد لحزب العمل أعضاء مجلس الشعب من حزب العمل الاشتراكى يتقدمون بآرائهم وأفكارهم الى اللجان المختصة فى مجلس الشعب وأثناء جلساته ولكن الحكومة لا تأخذ الا بالقليل من هذه الاراء والمقترحات .

كما اننا أخذنا ندعو طوال الثلاث سنوات الماضية الى فتح الجسور بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر وشاركنا فى اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى الذى عقد فى الجزائر فى بداية العام الماضى — كما سافر وفد من أحزاب المعارضة برئاسة ابراهيم شكرى الى طرابلس فى نهاية العام الماضى لمناصرة ياسر عرفات خلال الحصار الذى كان مفروضا عليه — كما كان هناك اتصال مباشر بيننا وبين ياسر عرفات لزيارة القاهرة — واقتنعت الحكومة بأهمية هذه الزيارة وبضرورة التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية .

من أجل المصلحة العامة !

ويقول الدكتور نعمان جمعه السكرتير العام المساعد لحزب الوفد الجديد :

أن اتهام أحزاب المعارضة بانها تعارض من أجل المعارضة دون اللجوء للاسانيد العلمية اتهام غير صحيح — وليس من المنطق أن يقوم أى حزب للمعارضة فقط انما هو يعارض من أجل تحقيق المصلحة العامة فى نظرة فكل حزب يعمل على حصر المشاكل التى يعيشها المجتمع ويضع تصورا لحلها — فاذا اختلفت وجهة نظره مع الحكومة القائمة فهو ينتقدها .

وقد لاحظنا فى الفترة الماضية أن أحزاب المعارضة ركزت على مشاكل الفساد ومقاومتها — وهذه قضية تهم الشعب كما اختلفت مع الحكومة فى عدة قضايا فى السياسة الاقتصادية ومشكلة الاسكان — والقطاع العام — والسوق الحرة وانتقدت سياسة الحكومة لا لمجرد النقد وانما دفاعا عن وجهة نظرها وتصورها لحل هذه المشاكل . وان كل ما يثار حول أحزاب المعارضة واتهامها بعدم الموضوعية هو أسلوب غير سليم ونتمنى أن تتوقف حملة الاتهامات والمهاترات التى تدل على الضعف وفقدان المنطق فعلى جميع الاطراف الالتجاء الى الحوار الموضوعى المبنى على الحجج والبعد عن التجريح والمهاترات .

المنافسة الانتخابية

■ ويضيف د. نعمان جمعة قائلا : أن المعركة الانتخابية ستقوم على المنافسة — والخلاف حول أساليب علاج المشاكل .

وسيطرح هذا الخلاف على الشعب فان كانت الانتخابات حرة ونزيهة فان الشعب سيؤيد الحزب الذى يحقق آماله ومن يحصل على أغلبية الاصوات يكون من حقه أن يفرض برنامجه الانتخابى .

ويضيف الدكتور نعمان جمعة أن أهم نقاط الخلاف بين المعارضة والحكومة قضية تأصيل وتعميق الديمقراطية وضرورة الغاء القوانين الاستثنائية وقانون الطوارىء ومراجعة قانون الانتخاب وتقسيم الدوائر الانتخابية بواسطة لجنة وطنية تمثل جميع الاحزاب حتى يمكن تلافى الثغرات الموجودة فى قانون الانتخاب الحسنى [illegible] نتيجة الانتخابات .

فاذا انتقدت المعارضة أصرار الحكومة على القوانين الاستثنائية والطوارىء والقانون الانتخابى الوصفى الحالى فلن يكون ذلك بغرض المعارضة ولكن من أجل الصالح العام .



لقطة من اجتماعات الامانة العامة لحزب الاحرار حيث يناقش الحزب مشاكل الجماهير ويضع الحلول العملية لها .



د. اسماعيل صبرى عبد الله





د. نعمان جمعة



مراد البسطاس



الشيخ صلاح ابو اسماعيل

سنخوض أغرب انتخابات فى تاريخ مصر

سألت « الاحرار » الشيخ صلاح أبو اسماعيل رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد : ما هو رأيك فى أسلوب الانتخاب عن طريق القوائم الحزبية ؟

— قال : أطالب بالعودة الى الانتخاب بالطريق المباشر فى دوائر فردية صغيرة .. كما اعتاد الناس منذ عام ١٩٢٢ حتى آخر انتخابات أجريت عام ١٩٧٩ . ومن حق رئيس الجمهورية .. وقد اختلفت الاراء حول الطريقة الجديدة للانتخابات ، أن يجرى استفتاء لمعرفة رأى الشعب .. اذا كان يفضل الانتخاب بالطريقة الفردية أم بالقوائم . وذلك لان الموضوع أخطر من أن ينفرد بتقديره ووضع قواعده مجلس الشعب الحالى ، وهو مجلس يمثل حزبا واحدا .. لان عدد الاعضاء الذين يمثلون المعارضة بكل أحزابها لا يزيد عن ٣٠ عضوا . فضلا من أن المجلس قد انتهت صلاحياته فى هذه الدورة ، وعلينا أن نستفتى الشعب لاستفتاء ديمقراطيا حرا . فاذا تمسك بطريقة الانتخاب العادية فى الدوائر الفردية ونفذنا هذه الطريقة فسيشعر الشعب أنه هو الذى اختار الطريقة التى يتم على أساسها اجراء الانتخابات ، ولن يتخذ موقفا سلبيا منها .. وبذلك تمكن النتائج التمثيل الحقيقى للشعب .

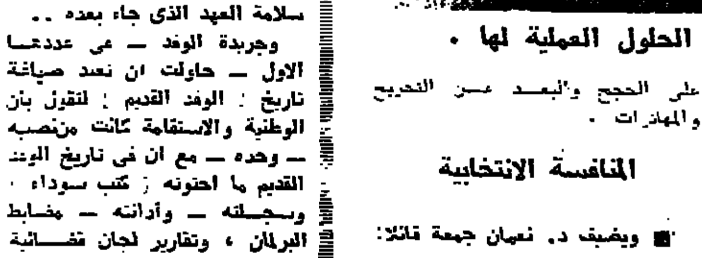
● ما رأيك فى عدم اقبال الناس على صناديق الانتخابات للادلاء باصواتهم ؟

— قال صلاح أبو اسماعيل : فى الحقيقة أنا لا أعذرهم كل العذر ولا ألومهم كل اللوم — لا ألومهم لان انتخابات عام ١٩٨٤ هى أغرب انتخابات فى تاريخ مصر حتى الان تتم فى ظل قانون الطوارىء لسبب تبخر وانقضى منذ عام ١٩٨١ وانتهت آثاره واقتطفت ثماره وبقينا نحن نكتوى بناره ، ولست أدرى الى متى نظل فى حالة الطوارىء التى لم تفرض على شعب أمريكا لطرنة مين ، وقد أغتيل رئيسها كيندى ، ثم لم تفرض على شعب أمريكا وقد ضرب بالرصاص رئيسها ريجان كما لم نعرض من قبل فى صدر الاسلام الاول وقد اغتيل أكابر الرجال عمر وعثمان وعلى ، ولكننا فى عهد كله عجب وكم فى مصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكاء .

ولقد ظل الشعب المصرى صبورا صبر أصحاب التبور على وأد حريته هذا قانون يمنع المستقلين من الترشيح وذاك قانون يمنع حزبا على أساس من العقيدة وذلك قانون يضع شروطا ما أنزل الله بها من سلطان للانتخابات بالقائمة والكوتة والاقليم الصحيحة . وما ظفر به الرجل وما ظفرت به المرأة وبطل الحزب حكما وهو خصم تجرى الانتخابات بجرأة يمكنه من التحامل على غيره والمحاباة لرجاله وبطل خصما يتهم فى عدالته دون مبالاة . بعض الناس من موات الضمير ومن التملق كذلك ومن النفاق ومن أجل ذلك طالبت المعارضة بأن يتولى القضاء جميع اللجان على مختلف مستوياتها لاجراء عملية الانتخاب وان استدعى ذلك ان يتم الانتخاب خلال أسبوع بدلا من اجرائه فى يوم واحد .

من كان يعبد محمدا ..؟!

تحولت معركة « الانتخابات القادمة » الى معركة حول « الماضى » تتبارى فيها بعض الاحزاب . وبعض الكتاب . للدفاع عن أحداث ومواقف مضى عليها الزمن . وأصبحت جزءا من التاريخ . يصلح للتدريس فى المدارس « الابتدائية » بأكثر مما يصلح لحل المشاكل والمتناقضات التى يعانى منها رجل الشارع . وينتظر ان يحلها — أو بعضها على الاقل — الحزب الذى سوف يفوز بالاغلبية فى الانتخابات القادمة .. ! !



بقلم :
أحمد طلعت

فالاستاذ ، تاريخ لا ينقطع فى جريدة « مايو » عن تجريح كل ما جرى قبل يوليو ٥٢ وفى ظنه وهم خاطىء بانه اذا استطاع أن يثبت أن كل شىء قبل يوليو كان فاسدا ، فانه يثبت بذلك أن كل ما جاء بعد يوليو كان سليما وصحيحا ، مع أن فساد عهد من العهود لا يعنى — بالضرورة — سلامة العهد الذى جاء بعده ..

وجريدة الوفد — فى عددها الاول — حاولت ان تعيد صياغة تاريخ « الوفد القديم » لتقول بان الوطنية والاستقامة كانت من نصيبه — وحده — مع ان فى تاريخ الوفد القديم ما احتوته « كتب سوداء » وسجلته — وأدانته — مضابط البرلمان ، وتقارير لجان قضائية اشترك فى عضويتها النائب العام

وحزب العمل — وريث مصر الفتاة — يتبادل الجدل والنقاش مع حزب الوفد الجديد حول تنظيمات « القمصان الخضراء » والمسئولية عن حريق القاهرة ، ومحاولات ضرب الديمقراطية ، مع أن تنظيمات القمصان الخضراء كانت تقابلها عصابات « القمصان الزرقاء » ، وكلهم كانوا فى الهم سواء ..

والناصريون يدافعون عن ثورة يوليو — بكل سنها وما عيبها — بينما يتمسك « الساداتيون » بأن ثورة التصحيح كانت هى — وحدها — العلامة المضيئة على الطريق ، وبأنها — وحدها — قد احتكرت كل الانجازات العظيمة . ابتداء بحرب اكتوبر ، وانتهاء بقرارات سبتمبر عام ١٩٨١ ..

والغريب أن هؤلاء جميعا — بما فيهم الحزب الحاكم — قد تركوا المشاكل الملحة التى تسيطر على الحاضر ، وتهدد مسيرة المستقبل ، بغير جدل أو نقاش وانصرفوا الى « المفاضلة » بين النحاس وجمال عبد الناصر ، و« المناظرة » بين عبد الناصر والسادات ، مع أنهم جميعا قد « ماتوا » ولم يبق الا مصر — وحدها — خالدة لا تموت ..

والغريب أيضا ان الاحزاب القائمة والتى تشترك جميعا فى معرفة المشاكل التى يعانى منها المواطن المصرى ، وتشترك جميعا فى مسئولية البحث لها عن حلول قد انزلقت الى قضايا فرعية لا تهم المواطن فى قليل أو كثير ..

وتنفصل بعض الصحف الحزبية — رغم اقتراب موعد الانتخابات — ان تشغل نفسها — وتشغل قراءها — بالماضى ومهاتراته ، ولا تحاول ان تواجه المستقبل بكل تحدياته ، حتى لا تكشف نفسها أمام الرأى العام ، أو تحكم على نفسها بانها لا تملك ما تقدمه « للمستقبل » .

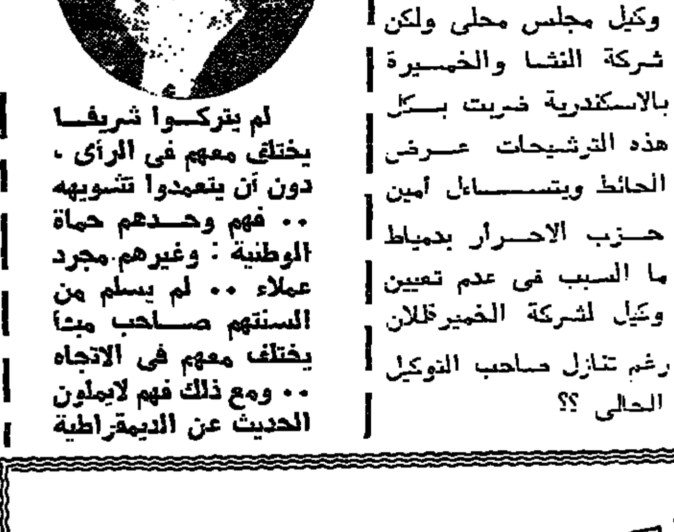
والاكثر غرابة أن بعض احزاب المعارضة قد اختارت هذا الوقت — بالذات — لتصفية الحسابات بين التيارات المتصارعة فى داخلها مع أن الشعب كان ينتظر منها — ومن قيادتها — أن يرتفعوا على مستوى مسئولية الحاضر ومسئولية المستقبل معا ..

واذا استمرت هذه الاحزاب تلف وتدور حول نفسها — وحول الماضى — فان النتيجة الحتمية أن ينصرف الشعب عنها بحثا عن الجديد مع أن الجديد قد يكون بالضرورة — فى مصلحة الديمقراطية والاستقرار السياسى ..

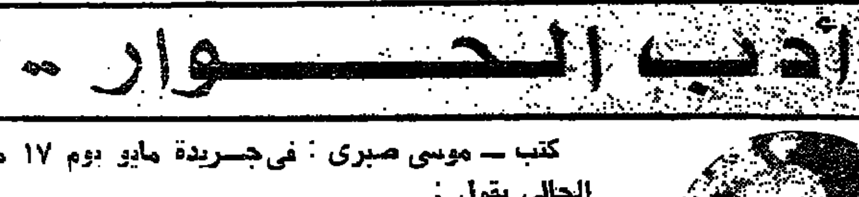
ولقد حان الوقت لمناقشة جادة بين الاحزاب جميعها — حاكمة ومعارضة — حول الوسائل والاساليب التى يمكن أن تؤدى الى مواجهة المشاكل القائمة ، بحيث تكون هذه الوسائل والاساليب هى المحور الذى يدور حوله اختيار الشعب فى الانتخابات القادمة ..

أما من كان يعبد محمدا .. فان محمدا قد مات ..

صرخة من أصحاب المخابز فى دمياط لاختفاء الخميرة



اشتكى اصحاب المخابز والاهالى فى محافظة دمياط من وكيل شركة الخميرة والنشا بالاسكندرية المسئول عن توزيع الخميرة للمخابز والاهالى فى دمياط — تنازل الوكيل عن توكيله وقامت المحافظة والتموين والاجهزة الشعبية فى دمياط بترشيح اكثر من وكيل مجلس محلى ولكن شركة النشا والخميرة بالاسكندرية ضربت بكل هذه الترشيحات عرض الحائط ويتساءل امين حزب الاحرار بدمياط ما السبب فى عدم تعيين وكيل لشركة الخميرة خلال رغم تنازل صاحب التوكيل الحالى ؟؟



كتب — موسى صبرى : فى جريدة مايو يوم ١٧ مارس الحالى يقول :

فى هذا الاسبوع استقال صلاح الرفاعى نائب رئيس حزب الاحرار وكانت ألفت كامل عضو مجلس الشعب قد استقالت من قبل ، وكان المسمى محمد عبد الشافى وكيل الحزب قد استقال أيضا ، ولم يبق فى قيادة الحزب الا رئيسه نفسه مصطفى كامل مراد وصحيفته الملاكى واسمها [الاحرار] ..

واصبحت مهمة زعيم المعارضة سابقا أن يبحث عمن يتزعمه وان يجوب البرارى والقفار لاكتشاف نائب رئيس حزب ووكيل حزب ، وقيل لنا أن البحث لا يزال جاريا بين المفقودين وبين من خرجوا من بيوتهم ولم يعودوا ..

● ● ●

وكتب — سعيد اسماعيل فى « مايو » يوم ١٩ مارس الحالى يقول :

بعض أحزاب المعارضة فى مصر أحزاب ملاكى .. توتبط باسم فرد يأمر فيها وينهى .. ويوزع المراكز والمناصب على الاقارب وأقارب الاقارب .. أو يتخلى عن ذلك لواحد من اقرب المقربين ..

انها احزاب قبلية وعشائرية ، لا اعتداد فيها ببرنامج مكتوب ، أو نظام موضوع .. بل قرارات فردية ورغبات عاقلية ، والمطلوب من الجماهير بعد ذلك أن تسبح بحمد الحزب المالكى ، وتصفق لزعيمه ..

● ● ●

وكتبت مايو فى العدد (١٩٥) تحت عنوان « استغلال حزبى رخيص » : رتبت بعض عناصر المعارضة لاستغلال مؤتمر نصرة فلسطين الذى قد يعقد بالقاهرة فى أواخر هذا الشهر ، والذى أصبح من المؤكد عدم مشاركة ياسر عرفات فيه لظروف خاصة ..

رتبت تلك العناصر سلسلة من الاعمال التى يمكن أن تسىء الى الحكومة المصرية ، ولكن اللجنة المنظمة للمؤتمر اكتشفت هذا الترتيب ، وأصرت على أن تتولى بنفسها كل أمور المؤتمر وحتمت على كل من سيتحدث أن يبعث بكلمته مسبقا الى تلك اللجنة .. وكان ذلك الموقف ضربة قاصمة للمعارضين الذين حاولوا استغلال الموقف استغلالا حزبيا رخيصا .



لم يتركوا شريفا يختلف معهم فى الرأى ، دون أن يتعمدوا تشويهه .. فهم وحدهم حماة الوطنية : وغيرهم مجرد عملاء .. لم يسلم من ألسنتهم صاحب مبدأ يختلف معهم فى الاتجاه .. ومع ذلك فهم لا يملون الحديث عن الديمقراطية

نظرة

دعامة حزب الاحرار الثانية بعد الشريعة الاسلامية هى الحرية السياسية

ويؤمن الحزب انه لا يمكن احياء هذه الحريات الا بتخويل الشعب كافة السلطات .

فالشعب هو صاحب الحق الوحيد فى اختيار رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب الحر المباشر

كما يؤمن الحزب بضرورة الانتخاب المباشر لكافة المناصب الاخرى التى تمس حياته كشيخ الازهر والمفتى ورئيس المجلس الاعلى للقضاء ورئيس المجلس الاعلى للصحافة ورؤساء الجامعات والمحافظين ورؤساء مجالس المراكز والمدن والقرى .

كما يطالب الحزب أن تقيم الدولة مقرا دائما لرئاسة الجمهورية يشغله الرئيس المنتخب مدة انتخابه ويكون ملكا للدولة ومقرا لرؤسائها ولا يقتطع لكل رئيس جمهورية جزء من ارضها ليكون ملكا له ولاسرته من بعده كما هو حادث الان ... ولا يجوز أن تتحمل الدولة الا مرتب رئيس جمهورية واحد فى الزمن الواحد .. فهذه الامور تجعل المواطن يستشعر الطمأنينة والامان ويحس أن الشعب هو صاحب السلطة وهذا هو معنى الديمقراطية البسيط أن تكون السلطة للشعب .

وكل ذلك لايجاد المناخ المناسب لاصدار القوانين المتسمة بالسلامة ومصالح الناس المرسلة .. دون أن تراعى رغبات الحاكم ونزواته فاذا كان الحاكم عادلا اتسم القانون بالعدل واذا كان الحاكم جائرا صدر القانون جائرا مما حجر فى بعض المراحل على أفكار المفكرين وأوقف ملكاتهم التى وهبها الله سبحانه وتعالى لهم أوقفها عن الاداء السليم لتراعى ماذا يريد من عينها دون مراعاة لمصالح الناس

عبد الفتاح الشوربجى



هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

٣٠ عاماً على أزمة مارس ١٩٥٤

المواجهة بين السلطة .. والثورة

□ رأى عبد الناصر ..

ولم يكن وجود اللواء محمد نجيب على رأس ثورة يوليو فرضا له أو مطلبا تحقق له ، أو قسرا على أعضاء مجلس قيادة الثورة إنما ولكنه كان تكتيكا من الضباط الاحرار إذ فقد كان من رأى جمال عبد الناصر أن يكون على رأس الثورة ضابط يحمل رتبة كبيرة من رتب الجيش إذ وقد لقى هذا الرأى فى البداية معارضة شديدة على أساس أن القائد الكبير سوف يكون من جيل غير جيل الضباط الاحرار إذ وعلى ذلك فسوف يكون تفكيره مخالفا تماما لما يمثله الضباط الاحرار بقيادة الهيئة التأسيسية التى يرأسها جمال عبد الناصر .. الا أن عبد الناصر أصر على اختيار ضابط كبير كواجهة للثورة .

خيال المآتة ..

وعلى الرغم أن كثيرا من الصفات قد الصقت باللواء نجيب بعد حدوث واستقال الستار عليه فى ١٤ نوفمبر سنة ١٩٥٤ .. وأشيعوا أنه « خيال المآتة » .. وأن دوره فى ثورة يوليو لم يتعد هذه الصفة وهى صفة أسبغها عليه السادات وأشاعها به صلاح سالم .

على الرغم من هذا فان اللواء محمد نجيب لم يكن يمثل دور خيال المآتة فى ثورة يوليو .. فالمعروف أن خيال المآتة نصب يقيمه الفلاحون فى الحقول لتخويف العصافير والطيور صفة عامة إذا فمن كان يخيفهم اللواء نجيب ؟

كان فى قناة السويس ٨٠ الف جندى انجليزى .. فهل كان المقصود هذه العصافير هى التى يخيفها اللواء نجيب .. وكانت أمريكا تضغط لتنفيذ مشروع الدفاع المشترك .. فهل كانت عصفورا يخاف من اللواء نجيب .. ؟

لا نعرف فى الواقع أى العصافير كان مطلوبا اخافتها بوجود محمد نجيب فى الحكم ..

ولكننا — بالمنطق — نعرف ويعرف وبالسنة أعضاء مجلس قيادة الثورة أنفسهم أن محمد نجيب كان يتمتع بسمعة طيبة بين ضباط الجيش إذ اشتهر بالشجاعة فى حرب فلسطين وجرح أكثر من مرة وطلب له اللواء فؤاد صادق قائد القوات المصرية بفلسطين سنة ١٩٤٨ ترقية استثنائية ومنح نجمة فؤاد العسكرية ، ومرتين تقديرا لشجاعته ، وكانت واقعة اخراجه من منصب مدير سلاح الحدود ليتم تعيين اللواء حسين سرى عامر رجل القصر مكانه ، سببا فى ذيوع شهرته .. وهذه الواقعة لفتت انظار الضباط اليه وشعروا بتعاطفهم معه .. ولهذه شهرة محمد نجيب ان امتدت الى النطاق الشعبى فى أواخر عام ١٩٥١ حينما اشتعلت معركة انتخابات نادى الضباط

■ انتخاب نادى الضباط

وكان ترشيح محمد نجيب نفسه لرئاسة مجلس ادارة تم بالاتفاق بينه وبين تنظيم الضباط الاحرار الذى خاض المعركة كوسيلة لاختبار مدى قوته وتأثيره على الرأى العام بين الضباط .. وكانت هذه خطوة شجاعة من محمد نجيب بلاشك .. وقد وضح خالد محيى الدين هذه الحقيقة فى حديث له قال :

عندما قررنا دخول معركة الانتخابات لنادى الضباط تطوع محمد نجيب ليرشح نفسه وليكون الواجهة التى تتحرك جماعتنا فى اطارها وليتحمل المسئولية تجاه السلطة عن هذه المعركة وعن نتائجها ..

وينكر جمال حماد أن معركة انتخابات النادى ونتائجها كانت فرصة هيأها القدر لاعداد محمد نجيب للدور الذى قدر له القيام به بعد أقل من سبعة أشهر من وقوعها .. فقد استأثرت — عند الانتخابات — باهتمام دوائر الجيش وطوائف الشعب .. كما تحدثت الانتخابات من عوامل التشويق والاثارة واهتمت الصحف اليومية بابراز نتائجها فى اعدادها الصادرة صبيحة ليلة الانتخابات أى فى أول يناير سنة ١٩٥٢ ونشرت اسمه — اسم اللواء نجيب — بالخط العريض فى صفحاتها الأولى ..

وهكذا توافرت فى محمد نجيب فى أوائل عام ١٩٥٢ أفضل الصفات التى تؤهله لقيادة حركة عسكرية ناجحة يقوم بها الجيش فقد أصبح — بالاضافة الى ما يتمتع به من سمعة وشهرة — حائزا على ثقة الضباط مما يضمن معه سرعة انضمام باقى الجيش الى القوات التى ستقوم بالحركة بمجرد الاعلان عن قيامها تحت قيادته .

ويؤكد هذا عبد اللطيف البغدادى فى مذكراته فيقول :

كان الرأى بيننا قد اتفق على ضرورة اختيارنا لاحد الضباط من ذوى الرتب العالية ومن ذوى السمعة الحسنة فى الجيش ومن المعروفين لدى المدنيين من الشعب للاشتراك معنا فى القيام بالانقلاب وتولى قيادته لان جميعا أعضاء اللجنة التأسيسية من ذوى الرتب العسكرية الصغيرة والرأى العام ربما لا يثق بنا .. ونحن سنكون فى أشد الحاجة الى ثقة واطمئنان الشعب خاصة فى المراحل الأولى من الانقلاب ، ومحمد نجيب كان قد عرف للرأى العام أثناء المعركة الانتخابية لمجلس ادارة نادى الضباط وكان معروفا أيضا لدى ضباط الجيش من أنه قاتل بشجاعة فى حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وجرح فيها ..

لماذا جذب عبد الناصر :

كان الضباط ... فى كل ... ٢٣ يوليو ... ثورة يوليو ... صفات أخرى ... جذبت ... مصر ..

يقول جمال حماد :

كان لمحمد نجيب صفات شخصية أخرى هى نفسها التى صادفت هوى فى نفس عبد الناصر وشجعته على اختياره قائدا للحركة دون سواه ..

هذه الصفات هى مفتاح شخصيته . وأبرز هذه الصفات : طيبة القلب ، وسلامة النية ، وصفاء الطوية . وسرعة الثقة بالغير وبصحبته ومواهبه فى التواضع بلا تكلف وعزوف طبيعى عن استخدام أساليب المكر والدهاء .. وهذه الصفات التى اكسبت محمد نجيب سمات طبيعية وجاذبية لاتقاوم كانت هى سر قوة ذلك الرجل وفى نفس الوقت هى سر ضعفه ..

وكان عبد الناصر يتوق الى قائد من هذا الطراز المرن فى معاملاته والناجح فى اجتذاب الناس ليضمن سرعة استجابة الجيش والشعب لحركة مع **التأكد فى الوقت نفسه أنه سوف يسهل عليه توجيهه والسيطرة عليه فى المستقبل لتبقى جميع خيوط السلطة فى قبضته .**

وكان أخوف ما يخافه عبد الناصر أن ترغمه الظروف على قبول قائد من طراز اللواء فؤاد صادق ، اذ كان يخشى أن يستأثر وحده بالقوة والسلطان بعد نجاح الحركة ولا يستبعد أن يطيح — فى غمرة زهوه ونشوة انتصاره — بضباط لجنة القيادة الذين اختاروه ، فتطحنهم الثورة فيمن تطحنه كما هى عادة الثورات فى أكل أبنائها ..

مصر كلها تناصرك

ولم يتخلف عبد الناصر نفسه — كما يؤكد مصدر الموثوق به وهو العميد جمال حماد — عن اعلان تأييده وانبهار اعجابه فى أثناء زيارة لمحمد نجيب لقرية بنى مر وقف عبد الناصر وسط أبناء قريته وبين مئات من أهله وعشيرته يعلن ايمانه بمحمد نجيب قائلا :

باسم أبناء هذا الاقليم ارحب بك من كل قلبى واعلن باسم الفلاحين اننا آمنا بك بعد حررتنا من الفزع والخوف وآمنا بك مصلحا لمصر ونذيرا لاعدائها .. سيدى القائد .. باسم الفلاحين أقول سر ونحن معك جنودك فقد حفظنا أول درس لقنتنا اياه وهو أن تحرير مصر وخروج قوات الاحتلال عن بلادنا واجب حيوى .. أن مصر كلها تناصرك للقضاء على قوات الاحتلال ..

هذا هو محمد نجيب .. شخصيته .. سماته ، تاريخه ، طيبته ، بوادره .. هذا هو رأيهم فيه قبل أزمة مارس سنة ١٩٥٤ ولابد من النظر الى الرجل وتاريخه وشخصيته مجردا من الظروف المحيطة به .. والمواقف التى وجد نفسه ازاءها .

لقد كان محمد نجيب بطلا ويبشر بآمال كبيرة .. وبعد تحقيق أمانى طال انتظارها ..

ولكن .. فجأة انهار كل شىء .. وأعلن مجلس قيادة الثورة أن محمد نجيب قد استقال .. وأنه لم يكن شيئا مذكورا فى ثورة ٢٣ يوليو ..

المفاجأة

كان بيان مجلس قيادة الثورة الذى أذاعه الرائد صلاح سالم وزير الارشاد القومى فى ٢٥ فبراير سنة ١٩٥٤ بقبول استقالة اللواء محمد نجيب رئيس الجمهورية التى قدمها فى ٢٣ فبراير سنة ١٩٥٤ له وقع الصاعقة على جماهير الشعب ..

انفجر الموقف فى الجيش ، وتحركت بعض وحداته معلنة تأييدها ومساندتها لمحمد نجيب ، وقالوا ما معناه أنهم تحركوا ليلة ٢٣ يوليو من أجل الديمقراطية والاصلاح وتحت قيادة نجيب .. ولن تقبل اخراج اللواء نجيب وتنصيب على الديمقراطية .. وتمضى مطالب الاصلاح .

وفى الشوارع اندفعت الجماهير تطالب بعودة نجيب وتهتف باسمه وتلعن الديكتاتورية .

وفى اليوم التالى ٢٦ فبراير سنة ١٩٥٤ تزعم الدكتور عبد القادر عودة مظاهرة شعبية حماسية باعادة اللواء نجيب ، وأنه يشن الضباط هذه الواقعة فاعتقل الدكتور عودة فى ٢٩ فبراير سنة ١٩٥٤ مع عدد من الاخوان المسلمين ثم افرج عنه .. ثم أعيد اعتقاله فيما سمى بمؤامرة المنشية — أو حادث المنشية — واعدم !

كانت مفاجأة — بلاشك — لاعضاء مجلس قيادة الثورة ، فلم يتوقعوا أن تكون لمحمد نجيب كل هذه الشعبية .. ومن يوم وبلة أدركوا — عن كثب — أن كل ما قدموه له وخططوه أصبح فجأة ومعلقا على وجود هذا الرجل الطيب السمح ..



■ اللواء نجيب ■
.. هل كان خيال مآته ؟ ..

■ جمال عبد الناصر
لماذا اصر على محمد نجيب ؟

■ اللواء سرى عامر ■
رجـل القصر

■ صلاح سالم ■
وصف نجيب بأنه خيال مآته

■ على ماهر ■
اعترض

■ عبد الرزاق السنهورى باشا ■
أوقاف ايـه ؟

□

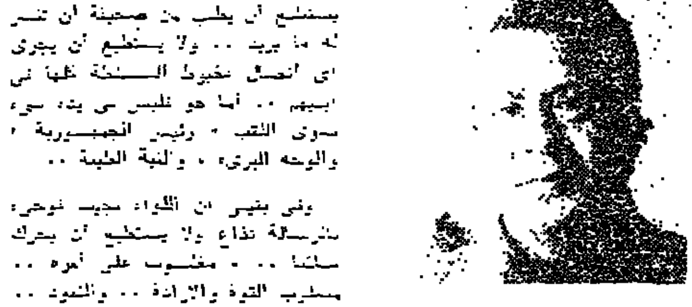
كان لغزا أن يقوم عدد من الضباط وعلى راسهم اللواء محمد نجيب بحركة فى ٢٣ يوليو .. ثم بعد أقل من عامين يتفرقون .. ويتقاذفون بالشتائم .. ثم يواجهون بعضهم البعض حتى يصل الامر بمجموعة منهم — مجموعة اللواء نجيب — الى المطالبة بعودة الضباط الى تكناتهم .. واجراء انتخابات جديدة تخرج بوزارة جديدة تتسلم الحكم .. وكان هذا يعنى فى الدرجة الاولى العودة بالاوضاع الى ماقبل ٢٣ يوليو .. فهل هذا ما أراده الضباط عندما قاموا بالحركة فى ليلة ٢٣ يوليوسنة ١٩٥٢

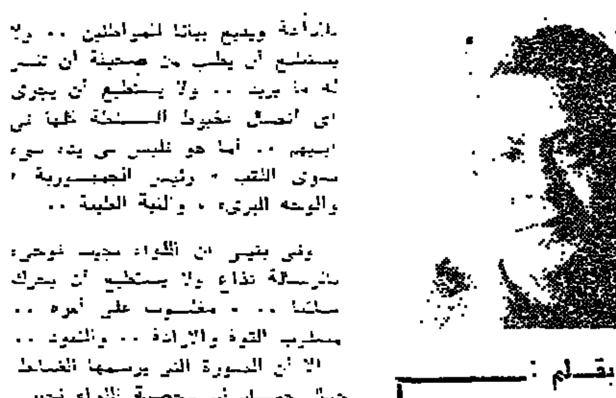
الواقع أن اللواء محمد نجيب لم يكن من تنظيم الضباط الاحرار الذى قام بالثورة أو بالحركة كما كانت تسمى فى الايام الاولى .. لكنه اكتسب شعبية أكثر من أى واحد من الضباط الاحرار .. بل لم يكن هناك من الضباط أمام الجماهير الا محمد نجيب ..

ونحن نظلم اللواء محمد نجيب اذا قصرنا شعبيته على ثورة يوليو .. ذلك أن نجيب كانت له شعبية كبيرة فى الجيش قبل الثورة .. فقد فاز فى انتخابات نادى الضباط وأصبح رئيسا لمجلس ادارة النادى على الرغم من فوز خصمه المدعم بقوى السراى — اللواء حسين سرى عامر — وكانت هذه الشعبية هى — فى الواقع — ما كان يحتاجها الضباط الاحرار فى أيام الثورة الاولى .. وهى أيضا سر مقتله ..

هل كان نجيب يقوم بدور .. « خيال المآته » ؟!
من صاحب مشروع قانون الاصلاح الزراعى ؟







بقـلم :
جمـال سـليم

ولحفظ ماء الوجه .. فقد اقترح عدد من أعضاء مجلس قيادة الثورة أن يبعث اللواء نجيب الى مجلس القيادة برسالة يعلن فيها سحب استقالته .. ويقول فيها أنه عندما قدمها انما قدمها بناء على أثرها بقرار المجلس رفض الاستقالة ويطالب اللواء نجيب بالعودة ..

ويتضح من صاحب هذا الاقتراح أنه من الواضح ان اسلوب الرسالة ينفى الاسباب التى استقال اللواء نجيب من أجلها .. بالاضافة الى أن الرسالة تشيد بمجلس قيادة الثورة وتعتبره « **الهيئة الوحيدة التى تركزت فيها غاياتنا العليا** » ويرجو « **لاخوانى قادة الثورة التوفيق والسداد** » .. ويبدو من هذه الرسالة رد اللواء على الاتهامات التى وجهها اليه مجلس قيادة الثورة فى بيانه المؤرخ فى ٢٥ فبراير سنة ١٩٥٤ من أنه يجرى اتصالات برجال الاحزاب الشيوعيين والاخوان واجتماعات مع الشيوعيين والاخوان المسلمين ومع الوفديين والسعديين من وراء ظهر أعضاء مجلس قيادة الثورة .. وأنه يريد الاستئثار بالسلطة ..

فهل كتب اللواء هذه الرسالة حقا ؟

أهى مزورة ؟

ان سطور رسالة اللواء تبعث على الريبة والشك وتوحى بأنها كتبت من وراء ظهره وأذيعت ونشرت رغما عنه .. وهو حال من السلطة والسلطان لايستطيع شيئا ، فلا يستطيع أن يذيع بالرأفة ويذيع بيانا للمواطنين .. ولا يستطيع أن يطلب من صحيفة ان تنشر له ما يريد .. ولا يستطيع أن يجرى أى اتصال فخيوط السلطة كلها فى أيديهم .. أما هو فليس فى يده شىء سوى اللقب ، رئيس الجمهورية ، والوجه البرىء ، والنية الطيبة ..

وفى يقينى ان اللواء نجيب فوجىء بالرسالة تذاع ولا يستطيع أن يحرك ساكنا .. ، مغلوب على أمره .. مسلوب القوة والارادة .. والنفوذ .. الا أن الصورة التى يرسمها الضابط جمال حماد لشخصية اللواء نجيب تنقلنا عبر دائرة التمسك الى دائرة أخرى .

فى دائرة شخصية اللواء نجيب ذاته .. فقد رأى الجيش يكاد ينقسم على نفسه ، ويصطدم ببعضه بعضا ، والجماهير فى الشوارع تبدو كالعاصفة .. فاثر السلامة ، والهدوء .. متنازلا عن حقوقه ، متناسيا كبرياءه وكرامته فى سبيل الاستقرار والسلام ..

ومن هذه الزاوية وحدها يمكننا أن نسلم بأنه كتب هذه الرسالة المتواضعة

كان نص الرسالة هو :

« ارى من واجبى أن ابين لاخوانى وابنائى المصريين والعرب جميعا اننى استقلت من منصبى بمحض ارادتى ، مقتنعا بان مجلس الثورة هو الهيئة التى تركزت فيها غايتنا العليا ، ورسمت أهداف الثورة السامية التى ترمى الى رفعة الوطن واستقلاله ، وما اقدمت على هذه الاستقالة الا لكى افسح لاخوانى أعضاء المجلس الفرصة للعمل على تحقيق هذه المبادىء ، والعمل على طرد العدو الغاصب الذى مازال يحتل جزءا من أرضنا الطاهرة ..

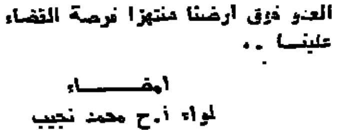
« وانى لاهيب بالمصريين المخلصين والعاملين أن يتحدوا صفا واحدا خلف اخوانهم واخوانى أعضاء مجلس الثورة ويعملوا معهم جاهدين لتحقيق هذه الاهداف السامية ، لكى تحقق البلاد استقلالها فى أقصر وقت ، وانى لاهيب بكل وطنى من الشعب ومن الجيش الذى هو من الشعب وللشعب .. الا تناثروا والا يقعوا فريسة لاطماع شخصية أو أغراض تنحرف عن خدمة الوطن ، فاعداؤه كثيرون ، ولا سلاح لنا فى مقاومتهم أمضى من اتحادنا .

وادعو الله مخلصا ان يوحد كلمتكم مع مجلس قيادة الثورة ، وان يوفق المجلس واياكم الى تحقيق رفعة الوطن وبلوغه أمانيه لمصر والسودان والشرق العربى كله ..

وانى أؤكد لمواطنى أن قرار مجلس الثورة عندما قبل استقالتى لم يكن يبغ مصلحة فرد أو أفراد وان رائده دائما فى كل خطواته وقراراته لايبتغى منها الا مصلحة البلاد العليا .

وأرجو لاخوانى قادة الثورة التوفيق والسداد ، وأناشدكم أن تسيروا معهم صفا واحدا حتى يحقق الله لكم بذلك الاستقلال ، وحتى تصلوا الى مثلكم العليا التى يجب ألا تتأثر باشخاص أو بأفراد .. فالوطن غايتكم والمثل العليا رائدكم ، وانى لاهيب بكل وطنى مخلص الا يزج باسمى فى أية مناسبة ، والا يتخذ أحد من استقالتى مادة تباع وتشترى فى سبيل المصالح الشخصية أو أطماع أعدائنا ، ولا تنسوا التضحية فى سبيل الوطن بكل شىء حتى الارواح خصوصا فى هذا الوقت الذى يجثم فيه العدو فوق أرضنا منتهزا فرصة القضاء علينا ..

امضـــاء
لواء أ.ح محمد نجيب



وما ان اذيع نص الرسالة حتى عاد صلاح سالم وزير الارشاد الى مبنى الاذاعة بشارع علوى مساء ٢٧ فبراير سنة ١٩٥٤ واعلن :

« حفظا » لوحدة الامة . يعلن مجلس قيادة الثورة عودة اللواء محمد نجيب رئيسا للجمهورية وقد وافق سيادته على ذلك .. »

وهكذا حسمت الجماهير الموقف لصالح اللواء نجيب يومى ٢٥ و٢٦ فبراير واضطرت — الجماهير — مجلس قيادة الثورة الى الخضوع وصدور قرار العودة .

وفى اليوم التالى أى يوم ٢٨ فبراير سنة ١٩٥٤ عاد نجيب رئيسا للجمهورية وقامت المظاهرات تستقبله واكثرها كان من الاخوان المسلمين ، واصطدمت جماهير الاخوان بسبب الحرس الوطنى وهيئة التحرير وسقط على الارض الجرحى وحمل المتظاهرون قمصانهم الدامية يلوحون بها لمحمد نجيب الذى خرج يخطب من شرفة قصر عابدين .. لكن الجماهير لم تكن تريد أن تهدأ .. وجاء د. عبد القادر عودة مسرعا الى ميدان عابدين وخطب فى الجماهير وبدلا من مطالبتهم بالهدوء .. فانه أشعل حماسهم وثورتهم ، وطالب نجيب بالتحقيق فى الحوادث التى وقعت ضد الاخوان .. وقال فيما قال انه لابد من اليقظة !

وفى اليوم التالى قبض على ١١٨ شخصا من بينهم د. عبد القادر عودة وأحمد حسين واوقفت الدراسة فى الجامعات الثلاث .. وهكذا ترجمت مطالب د. عودة الى عمل !

وقد اتهم محمد نجيب بانه — كما سبق القول — يلتقى مع الاحزاب الاخرى الخصم مع الاخوان والشيوعيين فى جبهة واحدة .. والا تكيف تفسر العلاقة بينه وبين خالد محيى الدين .. وبينه وبين الدكتور عودة وصالح رفيق من زعماء الاخوان .. ثم انه أيضا يلتقى بالوفديين .. و .. وانه ضد قانون الاصلاح الزراعى .. وانه كان ضده .. وكان الوفديون أيضا ضده .

وقد توصل الضباط الى نتيجة مذهلة هى أن نجيب ليس من جيلهم .. وهو حقا ليس من جيلهم ، وكان هذا معروفا لهم من قبل وبسبب هذا تطلقته الشخصية التى سجل فيها عمره بالضبط .. وانه — ايضا — ليس من رتبتهم .. فقد كان لواء .. وكانوا هم بكباشية وصاغات .. ورو ، أى صغار الرتب .. وهذا أيضا كان معروفا لديهم قبل الثورة ..

لم يكن اكتشاف أن محمد نجيب من جيل آخر اكتشافا جديدا .. كان حقيقة معروفة وواضحة .

اما أن محمد نجيب كان مخلصا للاحزاب بالثورة .. فهذا اتهام لامحل له .. وهو اتهام سلاح .. وربما أراد أن يريح الضباط الشبان من طريقه قبل أن يزيحوه .. ولذا كان عليهم أن يرفعوا ضده تهمة معاداة قانون الاصلاح الزراعى ليخرجوه قبل أن يخرجهم .

ولحسم موقف نجيب من قانون الاصلاح الزراعى وهل كان ضده أم كان معه .. هل هناك رواية بان الاصل فى هذا قانون الاصلاح يرجع الى الدكتور راشد البراوى الاستاذ بالجامعة والمفكر اللامع الذى كان يكتب مقالا افتتاحيا يوميا فى جريدة الزمان .

وكان قد أشار فى مقالاته — بعد قيام الثورة — الى ضرورة حل المشكلة الزراعية لانها كانت من المشاكل الملحة ويذكر د. راشد البراوى لى فى لقاء معه فى سبتمبر سنة ١٩٨٢ ان احمد حمروش وهو أحد الضباط الاحرار ذهب اليه فى الاسكندرية فى شهر اغسطس سنة ١٩٥٢ وقال له ان عبد الناصر يريدك بالقاهرة . وعاد به أحمد حمروش فعلا الى القاهرة فى صباح اليوم التالى حيث قابل جمال عبد الناصر وكان بصحبته كمال الدين حسين واحمد فؤاد «رئيس بنك مصر السابق» واحمد حمروش ، وكان اللقاء فى مجلس قيادة الثورة بالقبة قبل انتقاله الى الجزيرة .. قال عبد الناصر

— عيه يادكتور راشد .. ماذا يجب أن نقوم به ؟

أجابه د. راشد البراوى

— تحديد الملكية واصلاح زراعى ..

وشرح د. راشد لعبد الناصر وجهة نظره التى كان قد نشرها فى مقال له بجريدة الزمان المسائية بعد قيام الثورة بايام قليلة حيث طالب باصدار قانون بعيد توزيع الملكية فى مصر لانه بلا تحديد للملكية .. فان المشكلة الزراعية ستبقى بلا حل ..

واستغرق هذا اللقاء ساعتين بعدها سأله عبد الناصر اذا ما كان يمكنه أن يضع الخطوط العريضة لمثل هذا الاصلاح الزراعى الذى يتحدث عنه كثيرا .. ؟

وأجاب د. راشد أنه يستطيع فى مساء اليوم نفسه مادام الامر بهذه الاهمية .

وعندما دار هذا الحديث بينى وبين الدكتور راشد البراوى وكنت بصدد كتابة مقال بمناسبة مضى ٣٠ عاما على صدور قانون الاصلاح الزراعى ونشر هذا المقال فى روز اليوسف بالعدد رقم ٢٨٢١ فى سبتمبر سنة ١٩٨٢ : سألت الدكتور راشد اذا ما كان أحد من أعضاء مجلس قيادة الثورة قد اشترك فى هذه المناقشة حول قانون الاصلاح الزراعى فذكر عدة أسماء هى : جمال وصلاح سالم ، كمال الدين حسين ، زكريا محيى الدين ، وكانوا جميعا من المؤيدين .

وفى المساء جاء د. راشد البراوى ومعه الاستاذ احمد فؤاد وتم لقاء فى مجلس قيادة الثورة ، وكان الاعضاء جميعا موافقين على المشروع من ناحية المبدأ وانحصر الخلاف فى حجم الحيازة

لماذا عارض سراج الدين ؟

وعندما سألت د. راشد سؤالا محددا حول دور الوفد وهل عرف بالمشروع وكيف تلقاه .. بالرفض أم بالقبول ؟

اجاب د. راشد

لقد اتصل بى أحمد أبو الفتح إذ وكانت الخطوط العامة للمشروع قد نشرت فى جريدة المصرى ، وقال لى أحمد أبو الفتح : **مارأيك فى زيارة فؤاد سراج الدين باشا .. فقلت لامانع .. وبالطبع كان عبد الناصر يعلم بهذا اللقاء المتوقع ، وربما تم بناء على رغبته ليعرف رأى الوفد .. !!**

المهم ذهبنا — أنا واحمد أبو الفتح — الى بيت فؤاد سراج الدين بجاردن سيتى .. ودارت مناقشة بيننا حول المشروع ، وزادت حدة المناقشة وكان من رأى **فؤاد سراج الدين أن هذا المشروع لايحقق الهدف منه وانه يمكن الاستغناء عنه بفرض ضريبة تصاعدية فاجبته بان الضريبة التصاعدية لاتحقق الغرض .. !!**

والواقع ان الهدف من قانون الاصلاح الزراعى لم يكن اقتصاديا انما كان اجتماعيا يستهدف طبقة كبار الملاك الزراعيين الذين كانوا يسيطرون على الحياة السياسية ويوجهون الاحزاب .. ولم تكن الضرائب التصاعدية تحقق هذا الغرض ..

ويكشف د. راشد البراوى فى هذا الحديث **أن اللواء نجيب لم يكن معارضا للمشروع ، بل على العكس ، كان من المتحمسين له ..** فيذكر د. راشد انه ذهب فى صباح اليوم التالى لمجلس الوزراء وكان يضم الوزراء وأعضاء مجلس قيادة الثورة .. وكان يسمى الاجتماع المشترك ، وكان ضمن الحاضرين بهى الدين بركات باشا ، رشاد مهنا ، مجلس الوصاية ، وعبد الجليل العمرى ، ود. عبد الرازق السنهورى باشا .. ، على ماهر .. وكان برأس الاجتماع اللواء نجيب ..

يقول د. راشد البداوى :

التفت الى اللواء نجيب وقال لى تكلم تكلم يادكتور راشد عن القانون .. والتفت .. فاذا بعدد من الحاضرين يبدو من وجوههم انهم من الرافضين للقانون وتكلمت عن القانون ، وشرحت مؤداه ، وقلت انه سيكتل التفاف الجماهير حول الحركة ، كانت تسمى حركة ، وضربت مثلا بما حدث أيام الثورة الفرنسية » .

وتدخل اللواء نجيب وراح يقدم الحجة تلو الحجة لتأييد المشروع ، لكن الدكتور عبد الجليل العمرى وكان وزيرا للمالية اعترض وقال .. انه من الممكن الاستثناء من القانون بتوزيع أراضى الاوقاف .. فرد عليه د. السنهورى قائلا .. أوقاف ايه ياعبد الجليل ؟ .. ماانت عارف المساحة .. !

ولم يكن جمال عبد الناصر حاضرا انما كان فى مجلس قيادة الثورة ينتظر نتائج اجتماع مجلس الوزراء ومجلس قيادة الثورة ليروى له ماحدث .. فلزم الصمت ولم يعقب !

ومن هنا فالقول بان نجيب كان من معارضى قانون الاصلاح الزراعى أو انه وافق عليه بالضغط ، قول يفتقر الى دليل ومن هنا فالقول بوجود علاقة بينه وبين الوفد كانت ضربا من التلفيق !

اذن معارضة اللواء نجيب لقانون الاصلاح الزراعى ادعاء لا دليل عليه .. كذلك فان ارتباطه بالوفد وبسراج الدين لم يكن ينبثق من أرض مشتركة فى المبادىء أو الاهداف وبالتالى لايمكن التعويل على هذه الرابطة .

ونحن — بالطبع — لا نناقش هنا مدى صدق مقولة الدكتور راشد البراوى أنه صاحب فكرة قانون الاصلاح الزراعى .. فليس من المعقول ان تبدأ ثورة يوليو من فراغ .. وبدون برنامج .. ولاتجد لديها ما تقوم به بعد أن تحقق لها النجاح فتستدعى الدكتور البراوى لتسأله ماذا تفعل الجماهير ؟ ..

كذلك لايمكن الظن بان جمال عبد الناصر كان مجرد ضابط نجح فى تجميع الضباط وتنظيمهم ثم اعدادهم للقيام بثورة تقضى على ملكية وراثية ظلت متربعة على مصر أكثر من ١٥٠ عاما .. فالمواهب والامكانيات والطاقات التى يتمتع بها جمال عبد الناصر كانت اكبر واشمل وارحب من منصبه كضابط .. ، ومن احساسه كفرد فى مجتمع ومن شعوره بان عليه واجبا يؤديه .. مجرد واجب .

جمال عبد الناصر كان اكبر من كل هذا .. ، ولذا فقد تخطاها ، وارتفع عنها الى مستوى الجيش كله .. والمجتمع كله .. والجماهير كلها .. واستطاع أن يستلهم ويستوحى مايقوله الناس ، همومهم .. وأحلامهم .. واستطاع أن يبلورها .. ويعبر عنها ، ويمثلها ويتمثلها .. ومن هنا كان عبد الناصر زعيما لا لمصر فحسب .. بل للامة العربية كلها .. فهو الذى أيقظها ، وهو الذى رسم لها طريق التحرر ..

ويكفى أن يزور الواحد منا منطقة الخليج والجزيرة العربية والشمال الافريقى .. قبل ثورة يوليو فيجد اعلاما اجنبية ترفرف فوق مبانيها .. اعلاما انجليزية وفرنسية وبرتغالية .. واسبانية .. ثم تكد ثورة يوليو تبدأ .. وتسير .. فتنطلق حتى سقطت كل هذه الاعلام ، وارتفعت بدلا منها اعلاما عربية ..

والى العـدد القـادم





منزل عبد الناصر بقرية بنى مر .. حيث رحب بزيارة اللـواء نجيب

■ أحمد حمروش ■
رســول عبد الناصر الى د. البراوى

عهـد وميثاق

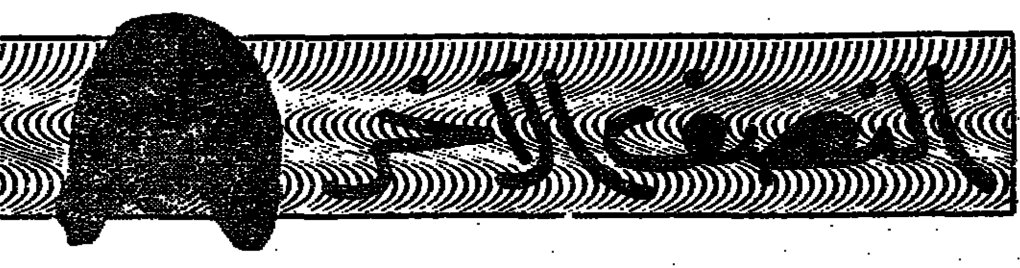
... جمال عبد الناصر ...

عهد وميثاق لعبد الناصر والثورة من الصاوى وعمال النقل

عبد الناصر والسادات وزكريا محيى الدين ... فى صلاة العيد

بريشة : نبيل صادق





المرأة .. أكثر معارضة من الرجل

■ تعددت الاراء فى الفترة الاخيرة حول الدور الذى تلعبه المرأة فى انشطة احزاب المعارضة البعض يرى أن المرأة مازالت متحفظة فى المساهمة فى العمل الحزبى .. وأن صوتها مازال خافتا وكان المعارضة مقتصرة على الرجال فقط .

● ورأى آخر يقول .. أن المرأة لم تتخلف عن المساهمة فى العمل الحزبى .. ولكن الرجال أصواتهم مرتفعة دائما ، مما يحجب نشاط المرأة .

■ تقول فاطمة دياب — أمينة حزب الاحرار بالقليوبية : أن تجربة الاحزاب تحتاج الى وقت كاف حتى تتضح معالمها وتظهر فوائدها ومميزاتها لانها تجربة حديثة لا يمكن الحكم عليها .

ولكن أطالب بازالة كافة القوانين التى تعوق تقدم الديمقراطية كقانون الانتخابات الجديدة ونسبة تمثيل المرأة داخل مجلس الشعب كما انه يجب الغاء نسبة الـ ٨٪ حتى لا تكون عائقا أمام الاحزاب الوليدة لدخول مجلس الشعب كما اطالب بتشكيل وزارة محايدة لفترة الانتخابات وذلك لضمان حيدة الانتخابات وبذلك نستطيع التمتع بشخصية الديمقراطية على اكمل وجه ويمكن حينئذ الحكم على التجربة الديمقراطية .

الاحساس بالقهر

■ وتقول بهيجة حفظى الراهب أمينة مساعدة لحزب العمل بمصر الجديدة : انني أؤيد تجربة تعدد الاحزاب ولذلك اتجهت للعمل الحزبى — كما أن الاحساس بالقهر الذى عانينا منه لفترات طويلة دفعنى ودفع كثيرا من السيدات للمشاركة فى الاحزاب للتعبير عن آرائنا وطرح الافكار لحل مشاكلنا الملحة التى عانينا ومازلنا نعانى منها حتى الان ويجب على كل امرأة تجد فى نفسها القدرة على العطاء أن تتقدم فورا للترشيح فى المجالس المحلية ومجلس الشعب والشورى حتى

تجربة وليدة

■ وتقول شاهنده مقلد — أمينة لجنة الفلاحين بحزب التجمع : أن تجربة الاحزاب فى مصر تجربة وليدة تكتسب قوامها ومضمونها وقوانينها من خلال الممارسة الفعلية الجادة واننى اؤيد تجربة تعدد الاحزاب لان الجماهير والقوى السياسية لن تتضح رؤيتها بدون الممارسة العملية وبدون النزول الى الشارع والتعامل معه ...

حرية الفكر !

■ أما الاديبة سلوى الرافعى فتقول : أننى أرحب بتعدد الاحزاب السياسية لان هذا يدل على اننا نسير فى الطريق الصحيح للديمقراطية الحقيقية .. ولكننى لم انضم لاى حزب من الاحزاب لاننى أعتقد أن الانتماء لاى حزب سوف يفرض على أفكاره وآراءه ومبادئه مما يحرمنى من التمتع بحرية الرأى والفكر الشخصية خصوصا عند الفنانين والادباء والتى تتطلب التنقل بحرية بين الافكار

العمل النقابى

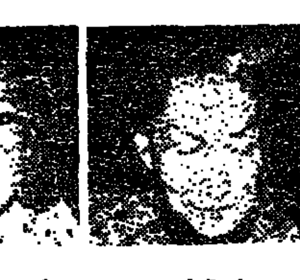
■ وتقول عايدة فهمى — موظفة بشركة مصر للبترول : لم انضم لاى حزب من الاحزاب لاننى أفضل العمل النقابى الذى مارسته منذ الاربعينات حيث كنت أول نقابية فى مصر سوانى لا اتهم شيئا عن الانتخابات القادمة فالنظام بالقوائم معقد وغير مفهوم — ولكن لابد أن تشارك المرأة فى الانتخابات القادمة وأن تختار من يمثلها .

فرصة اثبات الوجود

■ وتبرر أسماء البكرى : المخرجة التليفزيونية عدم انضمامها لاى حزب سياسى قائلة — لم اطلع على برامج الاحزاب لكثرة مشاغلى واننى افضل أن تنضم المرأة للاحزاب وتشارك فى العمل السياسى ويجب أن يزيد عدد مقاعد المرأة فى مجلس الشعب وأعطائهن الفرصة ليثبتن وجودهن فى حل مشاكل المجتمع .

■ وتقول عائشة ابو النور صحفية : أن دور المرأة لم يكتمل بعد — وسيكون لهـا دور سياسى فعـال تؤثر فى الانتخابات وتستطيع ان تجعل حزبا ما من الاحزاب يفوز بالانتخابات .

■ وتقول أفكار الخرادلى : المحررة الدبلوماسية للاهرام . لابد أن تعدد الاحزاب ظاهرة تدعم مسيرة الديمقراطية وأنا أرحب بجدية تجربة احزاب المعارضة وأتمنى ان تقدم نموذجا رائدا



عائشة ابو النور — عايدة فهمى — أفكار الخرادلى

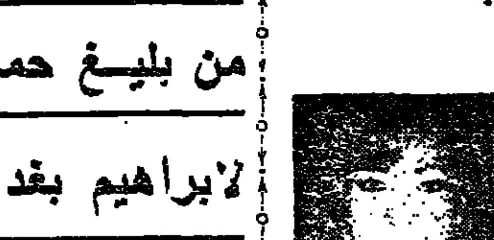
كيف تصبحين سيدة مجتمع ؟

لكى تكونى لبقة وبارعة فى التحدث مع الاخرين يجب أن يكون لديك قوة تخيل .. وأفكار جديدة . ومعلومات عامة فى كثير من المجالات .

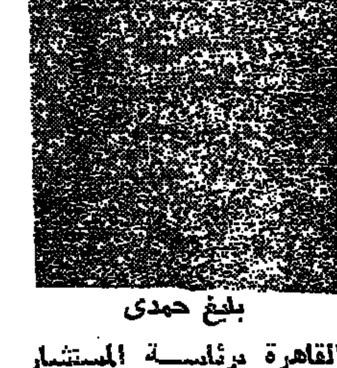
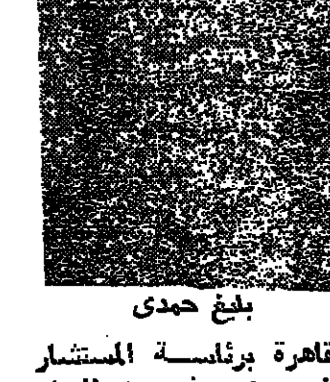
ولن تستطيعى أن تكونى متحدثة بارعة اذا اقتصرت على اعادة سرد الفكاهات التى استمعت اليها فى الراديو أو التليفزيون أو القصص الخاصة التى سمعتها من صديقاتك وانما عليك بالبحث عن الموضوعات والافكار الجديدة وأن تطويرها وتضيفى اليها من فكرك . ولا تنسى القراءة والاطلاع باستمرار لتكونى على صلة دائمة بالاحداث التى تشغل حياة المجتمع فى مختلف الميادين والانشطة .. بهذا فقط يمكنك أن تشاركى فى اى مناقشة وأن يكون لك رأيك بحيث يصبح ما تعرفينه كافيا لان يجعل حديثك مقنع فيها ومن المؤكد أن « حضور البديهة » هو الشماعة التى تعلق عليها شهادة المتحدث البارع .. ولكن الحضور الحقيقى موهبة لا يتمتع بها الكثير من الناس .



□□□□



٣٠ ألف جنيه من بليغ حمدى لابراهيم بغدادى

بليغ حمدى

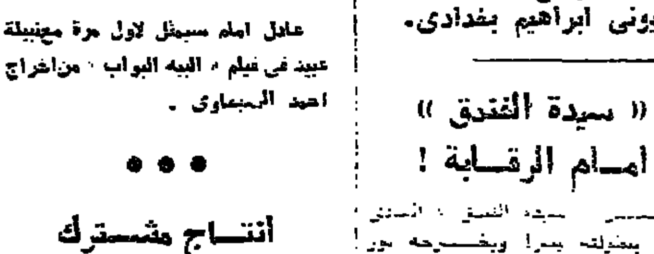
قضت محكمة جنوب القاهرة برئاسة المستشار كمال شحاته بالزام الملحن بليغ حمدى بدفع ٣٠ الف وخمسمائة جنيه لمخرج التليفزيونى ابراهيم بغدادى .

كان ابراهيم بغدادى قد اخرج برنامج سوءت غنائية استعراضية لحساب بليغ حمدى تم تصويرها فى مصر ودون تخرج . امتنع بليغ عن دفع اتعاب المخرج ابراهيم بغدادى لذا بغدادى لجأ الى القضاء ... حكمت محكمة جنوب القاهرة لالزام بليغ حمدى بدفع اتعابه .

● ● ●

اغنية جديدة للمطرب احمد رشدى

احمد رشدى المطرب الشعبى عاد اخيرا من رحلته الفنية الى مونتريال بعد عودته لحن له خالد الامير اغنية جديدة بعنوان « بس شوف الحلوة دى »



« سيدة الفندق » امام الرقابة !

مسلسل « سيدة الفندق » الذى تقوم ببطولته يسرا ويخرجه نور الدمرداش .. سوف يعرض قريبا على الشاشة الصغيرة .

استرطت الرقابة الفنية بالتليفزيون حذف ١٣ حلقة من المسلسل الذى يبلغ ٣٠ حلقة .

احتج نور الدمرداش مخرج المسلسل وطالب رئيس التليفزيون على تقرير الرقابة وطالب بان تقوم لجنة فنيا بمراجعة المسلسل .

□□□□□

أخيرا .. نجح المخرج أحمد يحيى فى الجمع بين نجلاء .. وعادل امام

وافقت نجلاء فتحى على ان تتقاسم مع عادل امام بطولة فيلم جديد اسمه « ايام الحب والانتقام » اخراج شريف يحيى .

كانت نجلاء فتحى قد رفضت من قبل ان تشترك مع عادل امام فى بطولة اى فيلم واخيرا استطاع المخرج احمد يحيى منتج الفيلم ان يجمع بينهما فى اول عمل فنى .

عادل امام سيمثل لاول مرة مع نبيلة عبيد فى فيلم « البيه البواب » من اخراج احمد السبعاوى .

نجلاء فتحى



عادل امام

● ● ●

انتاج مشترك مصرى — سعودى

تجرى الان مفاوضات واسعة بين ممثلى شركة « دانة » السعودية للانتاج الفنى وعدد من الفنانين وشركات الانتاج التليفزيونى لانتاج عدد من المسرحيات الكوميدية والاجتماعية والتاريخية لعرضها عن طريق الفيديو فى الدول العربية .

اشاعة طلاق تيسير فهمى

كذبت الفنانة الشابة تيسير فهمى شائعة طلاقها .. من رجل الاعمال الشهير سمير حجازى .. ابن شقيق د . عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء السابق .

كان هناك بعض الشائعات قد ترددت داخل الوسط الفنى حول انفصال الفنانة الشابة من زوجها رجل الاعمال .

● ● ●



شمس البارودى

تعتزل السينما !

● اعتزلت الفنانة السينمائية شمس البارودى حياتها الفنية وبدأت تظهر فى أماكن متعددة ترتدى الملابس الطويلة والحجاب ..

رفضت شمس عرضا قدمه لها اخيرا احد المنتجين رغم ارتفاع الاجر الذى حدده لها .

● ● ●

« ١٠ على باب الوزير » فى تونس والمغرب

● تقوم فرقة « النور » — أن « المسرحية بجولة فنية واسعة فى النصف الثانى من ابريل القادم ، تعرض خلالها مسرحية « ١٠ على باب الوزير » فى كل من تونس والمغرب .

تجرى المفاوضات الان لعرض المسرحية فى الكويت .

● ● ●

فريد شوقى يواصل التأليف

● يستعد الان الفنان فريد شوقى لتصوير مسلسل جديد اسمه « صابر يا صابر » الحديث فى هذا المسلسل انه من تأليف فريد شوقى .

من المعروف ان فريد شوقى قام بتأليف كثير من الافلام التى قام بالتمثيل فيها .

العصر الذهبى للمعارضة بالوثائق والشهود

صدر كتاب العصر الذهبى للمعارضة بالوثائق والشهود للصحفى جمال عبد السميع المحرر البرلمانى لجريدة الاحرار .

والكتاب يناقش اخطر الاحداث البرلمانية فى مجلس الشعب فى دورتى (٧١ — ٧٦) ، (٧٦ — ٧٩) وذلك من خلال نماذج لاهم المواقف التى تبناها المرحوم الدكتور محمود القاضى ، كما يعد الكتاب بمثابة دراسة موضوعية للدور البرلمانى لعضو مجلس الشعب سواء كان معارضا أو ضمن صفوف الاغلبية .

يجرى الكاتب حوارا مع أبرز الشخصيات السياسية مثل د . حلمى مراد ، وممتاز نصار ، وعادل عيد ، ومصطفى كامل مراد ، والشيخ صلاح ابو اسماعيل ، وغيرهم .

○ ○ ○

انتخابات التجاريين لن تعطل تنفيذ قانون العاملين

ردا على ما نشرته جريدة الاحرار يوم الخميس الماضى فى الصفحة الاولى بعنوان « خلاف التجاريين يعطل تنفيذ قانون العاملين » نوضح :

■ أولا — لا علاقة بين خلاف التجاريين وبين عمل الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .

■ ثانيا — التعليمات التنفيذية للقانون رقم ٧ بشأن تسوية حالات بعض العاملين قد تم اعدادها فور صدور القانون بواسطة لجنة من كبار العاملين بكل من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ومجلس الوزراء بعد دراسة مستفيضة .

■ ثالثا — تمت بتوقيع الكتاب الدورى الصادر من الجهاز للجهات المختلفة متضمنا هذه التعليمات يوم الاربعاء ٢١ مارس ١٩٨٤ .

■ رابعا — لقد نشرته جريدة مايو فى عددها الصادر يوم الخميس ٢٢ مارس ١٩٨٤ فى صفحتها الاولى اثر بعد صدور هذه التعليمات .

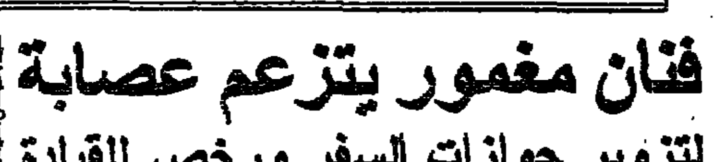
دكتور حسن توفيق
رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة

○ ○ ○

ورد حول انشاء وزارة للخدمة المدنية

نشرت « الاحرار » يوم الخميس الماضى خبرا عن انشاء وزارة جديدة للخدمة المدنية وذكرت ان فكرة انشاء هذه الوزارة نشأت بعد أن تبين ان كتب وفتاوى وآراء الجهاز المركزى للتنظيم والادارة لا تلزم الوزارات والهيئات بتنفيذها .

وبالنسبة لهذه الفقرة الاخيرة — ارجو الاحاطة بأن البند المحرر الذى نشر هـذا الخبر فاته ان معظم مان القانون ١١٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل للقانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ اضاف نصا جديدا يقضى بأن عدم تنفيذ تعليمات الجهاز المركزى للتنظيم والادارة مخالفة ادارية .



فنان مغمور يتزعم عصابة لتزوير جوازات السفر ورخص القيادة

تزعم أحد الفنانين المغمورين عصابة لتزوير جوازات السفر .. تصددت فى الاونة الاخيرة ظاهرة تزوير جوازات السفر ورخص قيادة السيارات .

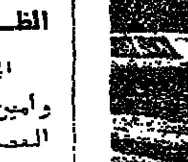
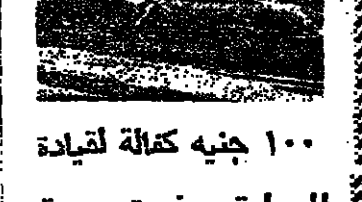
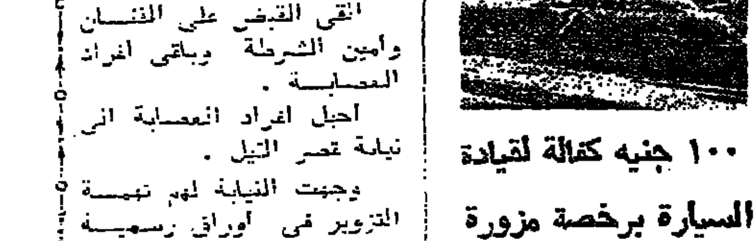
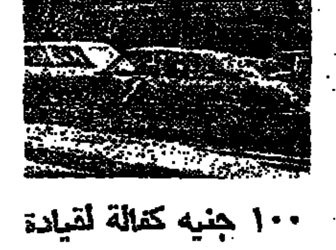
توصل رجال الشرطة الى أن احد الفنانين المغمورين بالاشتراك مع أمين شرطة مفصول وراء تفشى هذه الظاهرة .

القى القبض على الفنان وأمين الشرطة وباقى افراد العصابة .

احيل افراد العصابة الى نيابة قصر النيل .

وجهت النيابة لهم تهمة التزوير فى أوراق رسمية وأمرت باخلاء سبيلهم بكفالة ٣٠٠ جنيه لكل منهم .

ولا يزال التحقيق مستمرا

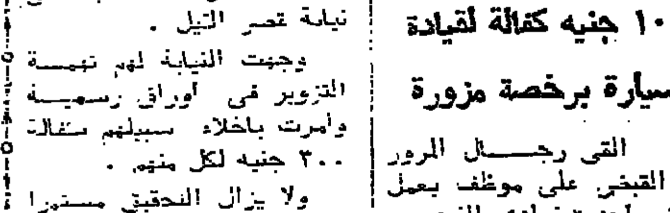
١٠٠ جنيه كفالة لقيادة السيارة برخصة مزورة

القى رجال المرور القبض على موظف يعمل فى احد « نوادى الفيديو » .. اثناء قيادته سيارته برخصة مزورة .

شك احد ضباط المرور فى رخصة الموظف اثناء حملة تفتيشية على رخص السيارات .

احيل الموظف الى نيابة المرور للتحقيق معه

امر أمين عسوم وكيل النيابة باخلاء سبيل الموظف بكفالة ١٠٠ جنيه تمهيدا لمحاكمته .



عمال هيئة النظافة يعتدون على مديرهم

تعرض مسئول كبير بهيئة النظافة لاعتداء بالضرب من بعض عمال الهيئة

كان المدير قد وجه انذارا الى العمال نظرا لغيابهم عن العمل بسبب تشبيه حضارة زميل لهم

احدث عمال الهيئة بالمسئول الكبير اصابات بالغة فى وجهه .. . الزيتون القرانى .. . قيد الحادث بشرطة قسم السيدة زينب واحيل الى النيابة للتحقيق .

عاطلان يخدران سائحا أجنبيا ويسرقان أمتعته ونقوده

امرت نيابة قصر النيل بحبس عاطل ٤ ايام على ذمة التحقيق ..

كان العاطل قد قام بسرقة سائح اجنبى بعد وضع مخدر له فى كاس من الخمر

تعرف عاطلان على سائح اجنبى فى احد الفنادق واتفق الجميع على قضاء السهرة بعد العشاء .. وأثناء السهرة قام الشابان بوضع مخدر فى كاسه ثم سرقا امتعة السائح ونقوده وهربا ..

تمكن رجال وحدة البحث والاحتيال بمديرية السياحة من القبض على احد المتهمين . واعترف بجريمته وارشد عن المسروقات وعن زميله الهارب ..

امر احمد عبد الحق وكيل نيابة قصر النيل بحبس العاطل ٤ ايام على ذمة التحقيق .. كما كلف رجال الشرطة بسرعة ضبط المتهم الهارب ..

سنتان حبس لشغالة سرقت مخدومها

تمكنت شغالة شابة من سرقة شقة مفروشة بمنطقة الزمالك بعد ٢٤ ساعة من تسلمها العمل بالشقة ..

تلقت شرطة قصر النيل بلاغا من سائحين يستأجران شقة مفروشة بشارع اسماعيل محمد بالزمالك .

قال السائحان انه عند عودتهما فى المساء اكتشفا سرقة جميع الاجهزة الكهربائية الخاصة بهم التى تقدر بـ ٥٠٠ جنيه .

ادلى السائحان باوصاف الشغالة التى رجال المباحث القبض على الشغالة التى احيلت الى امين خصوم وكيل نيابة قصر النيل ..

اعترفت الشغالة بجريمة السرقة لحاجتهما للمال .

اصدرت محكمة جنح قصر النيل قرار بحبس الشغالة سنتين .

● ● ●

شيكات مكشوفة لتجار القاهرة

القت وحدة مكافحة الاحتيال بمديرية أمن القاهرة القبض على حامد عبد العزيز شحاته — تاجر كاوتشوك — بالمنصورة لاصدارة شيكات بدون رصيد لاكثر من تاجر بالقاهرة ..

أمرت محكمة جنح قصر النيل برئاسة مؤمن عبد اللطيف وسكرتارية محمد حنفى باخلاء سبيل التاجر وتأجيل القضية لجلسة ١٦ ابريل القادم .

معوق ينتحل صفة شرطى ليركب الأتوبيسات مجانا

القت مباحث النقل العام القبض على شاب معوق انتحل صفة شرطى ويحمل — كارنيها — مزيفا احيل المعوق الى نيابة قصر النيل . وامام عصام رحيم وكيل النيابة اعترف بجريمته .

وجهت النيابة للشاب المعوق تهمة التزوير فى اوراق رسمية وانتحاله شخصية رجل شرطة .

وبعد التحقيق امرت النيابة باخلاء سبيله تمهيدا لمحاكمته .



هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

برنامـــج حـــزب الأحـــرار

١ — الشريعة الاسلامية هي المصـدر الاسـاسي للدستور والقانون :

يؤمن حزب الاحرار الاشتراكيين ان في الشريعة الاسلامية حلولا حاسـمة لما يعانيه المجتمع المصرى من مشاكل، وهي تضيف الى الحزب روحانية تحرره من مادية المذاهب السياسية الاخرى.

ويرى الحزب انه يتعين لمعونة هذه الحلول - اللجوء الى التشريع الكريم - والسنة المطهرة - ووضع القواعد العامة التي اشتملا عليها موضع التنفيذ ، ورفع التناقض بين هذه المبادئ والقوانين الوضعية - وذلك بالغاء ما يتعارض منها مع احكام الشريعة الاسلامية ، واحلال تلك القواعد محلها .

أما فيما يتعلق بالفروع — وهي ماتركها الكتاب والسنة للناس في كل زمان ومكان — فانه يرجع فيها لاقوال الفقهاء ، واختيار انسب الحلول لمقتضيات زماننا ، باعتبار مجتمعنا لايمون التقيد بمذهب معين .

ويعتقد الحزب أن باب الاجتهاد لم يقفل ، وليس في مقدور أحد أن يقفله ، ويؤكد أن لكل ذى علم واسع بالكتاب والسنة ، وطرق استنباط الاحكام منهما - أن يجتهد برأيه ليقدم الحلول الاسلامية للمشاكل المعاصرة

الحريات السياسية

يعتمد حزب الاحرار الاشتراكيين على الحريات السياسية كدعامة ثانية بعد الشريعة الاسلامية .

ويعتقد أنه لايمكن احياء هذه الحريات الا بتحويل الشعب الحق في اختيار رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب ، وليس بالاستفتاء أو التعيين كذلك الامر بالنسبة لكافة المناصب الرئيسية بالبلاد لتفادى مخاطر التعيين وأن تكون السلطة التشريعية من مجلسين لتحقيق سلامة القانون - مع اطلاق حريات الفكر والرأى والعقيدة واحترام كافة الاديان السماوية ، وتأكيد حق المواطنين في الاجتماع للتعبير عن آرائهم - ولا يتأتى ذلك الا في ظل الحوار الديمقراطي داخل الحزب - ومع الاحزاب السياسية الاخرى في الداخل والخارج ، واطلاق حرية الصحافة ووسائل الاعلام - ومما يسبغ الحماية على الاحرار — في ممارسة هذه الحريات — وجود قضاء مستقل لا سلطان لاحد عليه ، يحقق الامان لهم في التعبير عن آرائهم .

ويؤكد حزب الاحرار الاشتراكيين على الحرية - باعتبارها السبيل الوحيد لتحقيق استقلال الوطن ، وأمن المواطن وتوفير الرخاء والرفاهية للشعب .

٢ — شغل منصبي رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخـاب وليس بالاستفتاء أو التعيين ،وكذلك كافة المناصب الرئيسية بالبلاد :

ويرى حزب الاحرار الاشتراكيين انه قد آن الاوان لاستقرار شكل الحكم ، ولهذا ينادى بالعمل على تعديل الدستور الدائم - بحيث ينص فيه على أن يكون اختيار رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب وليس بالاستفتاء أو التعيين - وأن تقوم الدولة مقرا دائما لرئاسة الجمهورية يشغله الرئيس المنتخب - ويكون ملكا لها - ومقرا لرؤسائها .

كما يرى حزب الاحرار الاشتراكيين أن يكون الانتخاب هو المبدأ السائد في كافة المناصب الرئيسية ، كمنصب شيخ الازهر والمفتى ورئيس المجلس الاعلى للقضاء ورئيس المجلس الاعلى للصحافة ورؤساء الجمعيات والمحافظين ورؤساء مجالس المدن والقرى .

ومن رأى الحزب أن يعاد اصدار البطاقات الشخصية والعائلية - بحيث يكون من بين أوراقها ورقة الانتخاب التي يسترشد بها - دون سواها للمواطن أن يدلي بصوته في الانتخاب - وبذلك تنتهي الجداول الانتخابية الحالية لتحل محلها دفاتر السجل المدنى - وهي التي تعبر تعبيرا أكثر صدقا عن توزيع افراد الشعب على انحاء الجمهورية .

وحزب الاحرار الاشتراكيين — الذي يؤمن بسيادة القانون — يحرص على أن تصدر القوانين متسمة بالسلامة - وتحقيقا لذلك ينادى بأن تكون السلطة التشريعية من مجلسين : مجلس للنواب ومجلس للشيوخ - ليتروى احدهما فيما قد يتعجل فيه الآخر .

٣ — حرية الفـكر والـرأى والعقيدة ، وتأكيد حق المواطنين في الاجتمـاع والتعبير عن آرائهم ، واحترام كافة الاديان السماوية .

الحرية هي حجر الزاوية في اقامة حياة ديمقراطية سليمة ، وهي حلم الشعوب على مر العصور ، ولها قامت الثورات لتحقيقها .

وحزب الاحرار الاشتراكيين يسعى الى احيائها ، وممارسة شعب مصر لها بعد أن طال شوقه اليها - استكمالا لما بدأته ثورة ١٥ مايو سنة ١٩٧١ .

ولا غرو أن تكون الحرية سمة واضحة لهذا الحزب ، ابرزها بتمسكه باطلاق حرية الفكر والرأى والعقيدة ، والحوار الديمقراطي ، ورفض الصراع الطبقي ، واستقلال القضاء والصحافة ووسائل الاعلام ، وحرية استثمار رأس المال الخاص ، وحرية الانسان في التعبير عن آرائه ، وحرية النقابات في التفاوض الجماعي ، واستكمال المرأة لحقوقها الاجتماعية في اطار الشريعة الاسلامية .

ويرى حزب الاحرار الاشتراكيين أن الحرية هي الاساس القوى لخلق المواطن الصالح ، الذى يمكنه أن يدافع عن وطنه ، ذلك ان المواطن المكبل بالقيود لايستطيع ذلك اسلو بلده ، وان المرتجف لا يقوى على مواجهة العدو ، وأن الاساس لحرية الوطن هو حرية المواطن في فكره ورأيه واجتماعه بغيره في اجتماعات مشروعة لتبادل وجهات النظر في الموضوعات المختلفة ، وتقصى الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجه البلاد .

كما يؤكد الحزب انه لااكراه في الدين ، وأن لكل انسان على ارض مصر عقيدته السماوية التي يؤمن بها في حدود النظام العام والآداب العامة دون تلاعب بالاديان ، الذى يعد عدنا للعقيدة لاحرية لها ، ولاحول عند الحزب في احترام كافة الرسـالات السـماوية ، بل انه يقدسهـا ويعمل جاهدا على انتشار معانيها السامية بين الناس ، بالمحبة والتسامح وتأمينهم من الجوع والخوف .

٤ — تدعيم الازهر الشريف وأن يكون اختيار فضيلة شيخ الازهر ومفتى الديار المصريـة بالانتخاب ، والتوسع في انشاء الجامعات والمعاهد والمكتبات الدينية ومن بينهـا جـامعة الفسطاط الاسلامية ونواتهـا كلية الدعوة الاسلامية بجـامع عمرو بن العاص :

قام الازهر الشريف على رعاية الدين الاسلامي الحنيف ، واللغة العربية منذ اكثر من الف عام ، فهو اقدم جامعة في العالم كله ، وبه أصبحت مصر زعيمة العالم الاسلامي ، فلم يستطع أن ينازعها هذه الزعامة حتى البلاد التي تضم المقدسات الاسلامية .

ويرى حزب الاحرار الاشتراكيين انه يجب أن يستمر الازهر الشريف في اداء مهمته السامية ، وأن تتخذ الخطوات الكفيلة بدعمه دعما كبيرا ، وذلك :

— باعادة الاموال — التي اوقفها المسلمون على الازهر — اليه ، وانفاقها في الغرض الذى خصصت له ، مساعدة على اداء رسالته .

— بتخصيص بعض موارد عائد الاوقاف لحفظ الوعظ والدعوة الاسلامية لسد حاجة المسلمين كافة من الدعاة ، ولذلك لمواجهة التيارات الالحادية والصهيونية .

— بنشر معاهده في كل انحاء الجمهورية ، حتى يتيسر للناشئين الانتظام في دراساتهم تحت رعايته وتوجيهه .

— بالتوسع في انشاء جامعات اسلامية تنتمى الى الازهر الشريف ، بتحويل كلية الدعوة الاسلامية بجامع عمرو بن العاص - لتصبح جامعة الفسطاط .

— بتشجيع الاقبال على الكليات الازهرية التقليدية — الشريعة واصول الدين واللغة العربية — مع تبعيتها المباشرة لشيخ الازهر .

— بمساواة خريجي الازهر بنظرائهم في التعليم العام .

— بتوحيد المؤسسات الاسلامية المختلفة واخضاعها للازهر الشريف ، بحيث يضع مناهجها ، ويحدد اهدافها ويراقب تنفيذ قراراته شأنها .

— بتنويه دور الازهر في وسائل الاعلام ، وتخصيص صحيفة يومية تصدر عنه ، تبين وجهة نظر علمائه في الاحداث الجارية ، حتى تكون الحركة الوطنية للامة المصرية صورة للالتزام بالمبادئ الاسلامية .

ويؤكد حزب الاحرار الاشتراكيين انه مما يقوى دور الازهر أن يتم اختيار شخصية الامام الاكبر شيـخ الازهر ومفتى الديار المصرية بالانتخاب على أن يكون المرشح من بين اعضاء هيئة كبار العلماء المصريين ، وهم وحدهم الذين يقومون بانتخابه ويقررون دون غيرهم عند الضرورة عزله مع استقلال ميزانية الازهر عن ميزانية الحكومة .

٥ — الحـوار الديمقراطي داخل الحزب ومع الاحـزاب السياسية الاخرى في الداخل والخارج :

يؤكد حزب الاحرار الاشتراكيين أن دعوته الى الحرية السياسية تنبع من طبيعة تكوينه ، وأن التزامه بالحوار الديمقراطي الحر - في داخل هياكله، أمر طبيعي - وأن قراراته لا تتخذ الا بعد تبادل وجهات النظر بين أعضائه، وبناء على رأى اغلبيتهم .

ويؤكد - من ناحية أخرى ، عدم انعزاله عن باقي الاحزاب السياسية في داخل جمهورية مصر العربية ، ويؤمن ان اسباب التلاقي بينها اكثر من عوامل التباعد ، لما يجمعها من روابط تكمن في ايمانها جميعها بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي والاشتراكية الديمقراطية ، على ان اختلاف وجهات النظر بين الاحزاب ظاهرة صحية ، شأنها في ذلك شأن الاعضاء في حزب واحد ، وأن تعبير كل حزب عن وجهة نظره يجب أن يلتزم بالموضوعية العلمية دون مهاترات وبدون خروج على قواعد الحوار الديمقراطي الجاد .

ويرى الحزب انه يجب انشاء صلات قوية بالاحزاب السياسية في مختلف دول العالم ، واجراء حوار مستمر معها وصولا الى اقناعها بعدالة القضايا المصرية والعربية ، وكسبها الى صفنا والتفاعل معنا ، تأثرا وتأثيرا فيها ، ابتغاء خلق رأى عام عالمي ، يتفهم قضايانا المصرية والعربية ويقف الى جنبنا معضدا ومؤيدا .

حزب الاحرار

اذا اعجبك برنامجنا

فسارع بالانضمام الينا وادع من تحب

طلب عضوية

رقم العضوية في التنظيم (   )

الاسـم الثـلاثى : ________________

تاريخ ومحل الميلاد : ________________

المهنـة : ________ جهة العمل ________

الوقـع مـن :

التنظيمات السياسية : ________ التنظيمات النقابية

التنظيمات التعاونية : ________ التنظيمات الأخرى

عنوان السكن والتليفون : ________________

رقم البطاقة : العائلية / الشخصية ________ التاريخ ________

جهة الاصدار ________________

الوطن الانتخابى : محافظة ________ مركز ________ قسم ________ قرية ________ شياخة

[فلاح]   [عامل]   [فئات]

تحريرا في   /   / ١٩٠   التوقيع

____

٦ — رفض الصراع الطبقي على أن تتم ازالة التناقضات عن طريق الحوار الديمقراطي الحر :

ان من طبيعة الحياة الاجتماعية أن يكون لكل فئة من فئاتها مصالح خاصة بها قد تتناقض مع مصالح غيرها ، وقد كان الانسان البدائي — في ظل شريعة الغاب — يصارع من ينازعه بالقوة البدنية ، وهو في سبيل ذلك قد يلجأ الى اراقة الدماء ، واطاحة الرؤوس ، للوصول الى اغراضه ، والحصول على مصالحه .

وقد استطاع الانسان بفكره أن يضع القواعد التي تحكم معاملات الناس في المجتمعات المتحضرة ، وقد رفض أن يحصل الفرد على حقه بساعده ، مؤكدا انه يجب أن يصل اليه بالتراضي فان تعذر فبحكم القاضي .

ويرفض حزب الاحرار الاشتراكيين الصراع بكافة صوره ، كطريق لازالة التناقضات بين الطبقات ، ويؤكد انه ميراث انسان الغاب المتحجر ، وأن الصراع لا يصلح في مجتمع متحضر .

ويرى الحزب أن يتم حل التناقض بالحوار الديمقراطي داخل الاحـزاب الشرعية ، والمؤسسات الدستورية ، كطريق لايجاد الحلول التي لها قوة الالزام والتي تقيم التوازن والتحالف المنشود بين جميع فئات الشعب ، دون افتئات على حق واحدة منها لمصالح الاخرى ، تملقا لها وكسبا لتأييدها .

٧ — الاستقـلال الـكامل للسلطة القضائية ، وفصلهـا عن السلطة التنفيذية :

يتبنى حزب الاحرار الاشتراكيين مبدأ الفصل بين السلطات ، ويرى فيه مبدأ من المبادئ الدستورية الهامة ، التي ناضلت الشعوب نضالا مجيدا من أجل تحقيقه ، ضمانا للحريات العامة ، والشخصية .

وقد عانت مصر ، أشد المعاناة ، من تبعية السلطة القضائية للسلطة التنفيذية ، وصحت يوما على دوى سقوط السلطة القضائية ، على اثر صدور قرار جمهورى بعزل جميع قضاة مصر ، ومعيد تشكيلها باعادة تعيين بعضهم دون البعض الآخر الذين اصبحوا معزولين ، بالمخالفة للدستور ، والميثاق وبيان ٣٠ مارس ، الى أن اعادهم الرئيس المؤمن محمد أنور السادات جميعا الا من رغب عن العودة .

وحزب الاحرار الاشتراكيين اذ يدين قرار عزل القضاة بشدة ، يجد أن الضمان الوحيد لعدم العودة الى مثله هو ان تستقل السلطة القضائية استقلالا تاما وذلك تبعا لما يلي :

١ — الغاء الاحكام العرفية والقوانين الاستثنائية .

٢ — قصر حق تولى الفصل في المنازعات القضائية عليها دون غيرها ، وذلك بالغاء المحاكم الاستثنائية ، والعسكرية في المنازعات التي يكون احد اطرافها من المدنيين ، أو تلك التي تكون مدنية الموضوع ، وكذلك الغاء اللجان الادارية التي تفصل في المنازعات القضائية .

٣ — استقلال ميزانيتها بمبدأ الاستقلال عن ميزانية الدولة ، وتستمد مواردها من الرسوم المقررة على الدعاوى مع الدعم من الدولة عند الحاجة .

٤ — تشكيل المجلس الاعلى للهيئات القضائية ، طبقا لتساوى السلطة القضائية ، على أن ينتخب المجلس رئيسا له من بين أعضائه ، ويكون لهذا المجلس وحده حق تعيين القضاة واعضاء النيابة واعضاء مجلس الدولة ومعاونى النيابة ونقلهم وتأديبهم طبقا للقانون .

٨ — استقـلال الصـحافة والوسائل المختلفة ، وتدعيمها تأكيدا لحريتها وفاعليتها لتصبح مرآة للرأى العام :

ويرى حزب الاحرار الاشتراكيين ان الصحافة بأشكالها المختلفة ووسائل الاعلام الاخرى ، كالاذاعة والتليفزيون هي السبيل للتعبير عن الرأى العام ، وتكوينه وتوعية الجماهير وتبصيرها ، ولذلك يجب أن تطلق لها الحرية الكاملة ، والاستقلال المطلق ، حتى تتمكن من تأدية رسالتها بقوة .

وبالرغم مما يقال من أن الصحف مملوكة للاتحاد الاشتراكي العربي ، فانها عمليا وحقيقة تخضع خضوعا تاما للسلطة التنفيذية .

لهذا يرى حزب الاحرار الاشتراكيين ضرورة العمل على منح الاستقلال الكامل للصحف ووسائل الاعلام ، بل تصبح ملكا للشعب ، ويتم اختيار رؤساء مجالس ادارتها ورؤساء تحريرها بالانتخاب ، حتى لا يكون لاحد سلطان عليهم على أن يوضع نظام جديد للاذاعة المسموعة والمرئية بما يكفل لهما الاستقلال والحرية .

ويرى الحزب ضرورة اباحة الفرصة لجميع الاحزاب لانشاء صحف خاصة بكل منها ، لكي تكون وسيلة اتصالها بالجماهير ، ولتعبر فيها عن برامجها ومقترحاتها وآرائها ، في كل مايعرض لها من مشروعات ومشاكل ومطالب تتصل بمصالح الوطن والمواطنين .

ويتم تشكيل مجلس أعلى للصحافة والاعلام بالانتخاب من بين العاملين في مجال الصحافة والاعلام والنشر ، ويختار المجلس رئيسه بالانتخاب على أن تكون من مهمته اصدار تراخيص الصحف ، ووضع ضوابط العمل الاعلامي ومتابعة تنفيذها ، ومراقبة تنفيذ ميثاق الشرف الصحفي ، وأن يكون لنقابة الصحفيين — باعتبار ما تضم في عضويتها الغالبية العظمى من العاملين في مجال الاعلام — الدور الاكبر في هذا المجال .

السياسة الاقتصادية

يهدف حزب الاحرار الاشتراكيين الى الحرية الاقتصادية ، التي تسهم في تدعيم الحريات السياسية والتمكين لها ، ويتناول برنامج الحزب ، فيما يلي وجهة نظره في الملكية العامة للدولة ، ومجال نشاط القطاع العام ، وعلاقته بالقطاع الخاص ، ودور هذا القطاع الاخير في بناء الحياة الاقتصادية ، كما يتطرق الى التخفيف من القيود على التجارة الداخلية والخارجية ومساواة المستثمر المصرى بالمستثمر الاجنبي في المزايا الممنوحة له ، ثم يتحدث عن الهيكل الضريبي ، كأداة لتشجيع رءوس الاموال المصرية والاجنبية على الاسهام في زيادة الانتاج ، وتوفير الرفاهية للشعب ، ويرسم البرنامج بعد ذلك سياسة الاجور ، التي يؤمن الحزب بضرورة أن تكون المقابل العادل للعمل بوصفه الدعامة الاولى للانتاج .

ثم يتناول الى من بعد ، سياسة الحزب في مجالات الزراعة والرى والتعاون والصناعة .

٩ — ملكية الدولة لصـالح الشعب :

أجمعت دول العالم على أن لها ملكية على بعض مصادر الثروة الطبيعية بها ، ومن المسلم به أن صحارى مصر وبحارها ومناجمها وكذلك أراضيها الاميرية — سواء أكانت زراعية أو مستصلحة أو صالحة للبناء — ملك خالص للدولة — لها أن تتصرف فيها أو تستغلها ، أو أن تستثمرها على النحو الذى يحقق مصالح البلاد .

الجزء الثاني من البرنامج الخميس القـــادم • •

الجمعيــة التعــاونية لتنميــة الــثروة الحيــوانية ومنتجــاتها

تأسست الجمعية العامة عام ١٩٧٦ وبدأت اعمالها في العام التالي برأس مـال قدره ١٤٩ الف جنيه ارتفع حتى نهاية عام ١٩٨٣ الى ٣٠٠٫٠٠٠ جنيه وقد بلغ عدد أعضائها ٣٠٢ جمعيات محلية وجمعيـات المحـافظات ايضا .

وتهدف الجمعية الى تحقيق الاهداف التالية :

● تجميع جهود المربين التعاونيين للنهوض بالثروة الحيوانية ومنتجاتها في مصر ..

● تبادل الخبرات فيما بينهم بما يعود عليهم بالخير ..

● توصيل آخر بحوث الانتاج الحيـواني الى المربين لرفـع انتاجية المزارع كما ونوعا ..

● تحسين التركيب الوراثي لحيوانات المزارع عن طـريق الخلط أو التدريج وأمداد المربين بالسلالات الممتازة من المواشي والدواجن ..

وقد نفذت الجمعية المشروعات التالية :

● استيراد الابقار الاصيلة من الانواع العالمية المنسية ذات الادرار العـالي لتوزيعها على المربين وكذلك استيراد الطلائق الممتازة السائل المنوى المجمد لرفع انتاجية الابقار ..

● استيراد سلالات ممتازة من الكتـاكيت التي تشـتهر بانتاجها العالي من البيض ..

● استيراد كل جديد من الالات لميكنة مزارع الاعضاء توفيرا للايدى العاملة ولتحسين انتاج اللبن النظيف الصالح للتصنيع وكذلك اللحوم ..

● أمداد الاعضـاء بحاجتهم من الادوية والادوات البيطرية

● أمداد الاعضـاء بحاجتهم من الاعلاف المركزة ..

وهناك مشروعات عديدة في سبيلها للتنفيذ من بينها :

● مشروع تسجيل ماشية اللبن : لقد عملت الجمعية على تسجيل ما يستورد الى مصر من الماشية بتسجيل نسبها ونسب الاجيال الناتجة منها وتسـجيل ناتج الالبان توفيرا لمعلـومات النسب والانتـاج وقد بدأت بانشاء جهـاز التسجيل الذى بدأ عمله في يناير ١٩٨٤

● مشروع الجمعية التعاونية المتكاملة الخدمات : لقد قـامت الجمعية بتوفير الخدمـات الارشادية والبيطرية الواجبة ، وسوف توفرها على مسـتوى عـال وتمد الاعضاء بالادويـة والاطباء البيطريين المتخصصين في التنـاسليات والدواجن ، وبتسـكنات لتبريد الالبـان ،وبصوامع لتخزين الاعـلاف ، وبأجهزة التلقيح الصناعي وحفظ السائل المنوى وتسجيل نسب وانتاج الحيـوانات ومكـافحة الاوبئة في الحيوانات والدواجن

ولذلك فتعمـل الجمعية للوصول الى تغير طريقة الانتـاج الحيواني عامة في مصر ..

واستكمالا لنشاط الانتـاج الحيواني قام الاعضاء بتأسيس مجموعة من الشركات هي :

أولا : الشركة الوطنية للمجازر والمنتجات الغذائية :

● تعمل الشركة على توفير اللحـوم ومصـانعها بالكمية والجودة التي تتناسب مع احتياجات السكان ..

● تغير النمـط الاستهلاكي لمجمـوع الشعب حسب ما هو متبع بالخارج بترشيد الاستهلاك وبأن يحصل كل فرد علـى حاجته من البروتين دون اسراف

● الاستفادة الكاملة من نواتج الذبح وعمليات تجهيز الذبائح



مزارع لتربية الماشية

مما يزيد العـائد من الانتـاج الحيـواني ويؤدى الى خفض سعر البيع للمستهلك ..

● القيام بتصدير المخلفـات مصنعة وغير مصنعة وخاصة الجلود عالية الجودة ..

● تجميد الخضر وتعبئتهـا وانتاج الوجبات المطبوخة ..

ويبلغ رأس مال الشركة ٣ ملايين جنيه ويبلغ نصيب المربين فيها ٦٨٫٢٪ ..

وانشأت الشركة أول مجـزر لهـا في الاسماعيلية بطـاقة انتاجية ٢٠٠ رأس يوميـا أى ٩٠٫٠٠٠ رأس سنويا ..

ثانيا : الشركة الوطنية لصناعة الاعلاف : تعمل الشركة على انتاج الاعلاف الخاصة بمواشي اللبن واللحم والمركزات اللازمة لانتاج علف الدواجن بالمواصفات العالمية ..

● انتاج الاعلاف غير التقليدية بالاستفادة من نواتج بعض المحاصيل ..

● سد حاجة المربين من هذه الاعـلاف وتوصيلها بالكميـة المناسبة في الوقت المناسب ،مما يجنب المزارع اى مخاطر..

ويبلغ رأس مال الشركة ٦٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيـه يملـك الاعضاء ٦٠٪ منها ..

كما يبدأ عمل الشركة باقامة مصنعين في الصالحية وشبشير الحصة بطاقة ٧٥٠٫٠٠٠ طن سنويا وسيبدأ التشـغيل في نهاية ١٩٨٥ وعند اسـتكمال المصـنعين سـينتج حـوالى ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ طن سنويا ..

ثالثا : الشركة الوطنية للالبان .. تعمل الشركة على انشاء مصانع الالبان التي تكفى لتصنيع ما تنتجه مزارع الاعضـاء من اللبن الخام ..

● انشاء مراكز تجميع الالبان الخام من المنتجين وتبريدهـا ونقلها للمصانع ..

● تنويع الانتاج مما يقبله الذوق المصرى حيث ستنتج مصانع الجبن الزبادى والايس كريم ،والبودنج بخـلاف اللبن طويل العمر ..

ويبلغ رأس مال الشركة ١٥٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه نصيب الاعضاء ٦٠٪ ومن المقرر انشاء ثلاثة مصـانع في الصـالحية و ٦ أكتوبر وشبشير بطاقة كل منها ٥٠٠ طن يوميا من اللبن الخام وبطاقة اجمالية ١٥٠٠ طن يوميا حتى عام ١٩٨٦ ..

رابعا : شركة الزيوت النباتية: تحت التأسيس الغرض منها دعم صناعة الاعلاف على الكسب الناتج من عصير الحبـوب والبذور الزيتية ، وسوف يحتاج هذا الانتاج الضخم الى كميات كبيرة من الكسب من انتـاج مصانع الشركة الوطنية للاعلاف ولهذا كان من الطبيعي التخطيط لامداد المصـانع بحـاجتها من الكسب ..

ومن المقرر انشاء مصنع في الصالحية يعتمد في تشـغيله على بذور عباد الشمس الذى يمكـن زراعتـه في الاراضى الجديدة وكذلك عصر حبـوب فول الصـويا وسيصل الخط الاول ١٧٠٫٠٠٠ طن من الزيت سنويا بخلاف الكسب والمنتجات الثانوية الاخرى ..

ويبلغ رأس مال الشركة ٤٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه يساهم الاعضاء بنسبة ٦٠٪ ..

ومجموعة الشركات في سبيلها لدراسة انشاء شركات ذات نشاطات تخدم الانتاج الحيواني للمربين ..

مسـاهمة في تنمية الثروة الحيوانية وتوفير اللحوم لكل المستهلكين .